الصباح
Assabah
ALSABAH NEWSPAPER
تصفح الموقع الالكتروني لجريدة الصباح
www.alsabaah.iq
32 صفحة | السعر 500 دينار | الاربعاء 25 كانون الاول 2019 العدد 4703 Wed. 25 . Dec. 2019 Issue No. | جريدة سياسية يومية عامة تصدر عن شبكة الاعلام العراقي

صالح وعبد المهدي
يهنئان المسيحيين بأعياد الميلاد
02

النفط تعيد النظر
بالعقدين الموقعين مع مصفيي (كار) و (قيوان)
07

رفض تركي ودولي
للأحكام السعودية في قضية قتل خاشقجي
09

انسحاب الكرد لم يكسر النصاب

البرلمان يحسم الجدل ويقر قانون الانتخابات

مجلس النواب يصوت على قانون الانتخابات النيابية

بغداد / الصباح

استجابة لتوجيهات المرجعية الدينية العليا ومطالب أبناء الشعب العراقي من المتظاهرين السلميين وغيرهم؛ صوّت مجلس النواب أمس الثلاثاء، على قانون انتخابات مجلس النواب العراقي، وتعهد رئيس المجلس محمد الحلبوسي بأن "لا يكون هناك مسؤول في الدولة العراقية يحمل أكثر من جنسية". وفور إقرار قانون الانتخابات بارك زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر هذا المنجز عادّاً إياه "تحقيقاً لمطلب آخر من مطالب الشعب".

صوّت مجلس النواب في جلسته الرابعة والعشرين التي عقدت امس الثلاثاء، برئاسة النائب الأول لرئيس المجلس حسن الكعبي بحضور 184 نائبا على قانون انتخابات مجلس النواب العراقي، المقدم من اللجنة القانونية من أجل إجراء انتخابات حرة ونزيهة تجرى بشفافية عالية لغرض تمثيل إرادة الناخب تمثيلاً حقيقياً، وفسح المجال للمنافسة المشروعة ومنح الفرص المتكافئة والارتقاء بالعملية الديمقراطية.

في ختام الجلسة التي ترأس جانباً منها رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، أشار الى أن رئاسة المجلس تسلمت مقترحاً بتعديل المادة المتعلقة بمزدوجي الجنسية، وأضاف، "سأتبنى مع أعضاء مجلس النواب قرار منع مزدوجي الجنسية من تسنم أي منصب"، متعهداً بأن "لا يكون هناك مسؤول في الدولة العراقية يحمل أكثر من جنسية".

وبعد استراحة قصيرة، عقد مجلس النواب جلسته الخامسة والعشرين برئاسة رئيس المجلس محمد الحلبوسي مساء أمس الثلاثاء، حيث أنهى القراءة الأولى لمشروع قانون التعديل الثاني لقانون التقاعد الموحد رقم (9) لسنة 2014.

وتعليقاً على إقرار قانون الانتخابات، قال زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر في تغريدة على حسابه على "تويتر" تابعتها "الصباح": (باسم الشعب، تحقق مطلب آخر من مطالب الشعب بعد أن وقفت معه المرجعية والعقلاء والأصلاء وكل وطني شريف من النواب وغيرهم). وكان رئيس تيار الحكمة الوطني السيد عمار الحكيم، قد جدد التأكيد -قبيل تصويت البرلمان- على ضرورة تشريع قانون انتخابات يعتمد الترشيح الفردي والدوائر الفردية، كونه يمثل مطلب الشعب العراقي.

وشهدت جلسة التصويت على قانون الانتخابات انسحاب عدد كبير من النواب الكرد اعتراضاً على التصويت بخصوص المادتين 15 و16 من القانون؛ لكن الانسحاب لم يكسر النصاب القانوني للجلسة.

التفاصيل 3

استطلاع للنزاهة: قطاعات التعيينات والصحة الأكثر فساداً

بغداد / الصباح

أظهرت نتائج استطلاع أجرته هيئة النزاهة، أن نسبة الفساد في قطاعي التعيينات والصحة والبيئة تُعدُّ الأكثر بين قطاعات الدولة.

واوضح بيان صحفي اصدرته دائرة البحوث والدراسات في الهيئة وتلقته "الصباح": انها اجرت استطلاعاً للرأي للتعرف على آراء المواطنين بشأن قطاعات الدولة التي تشهد فساداً أكثر من غيرها، مبيّنةً أنَّ القطاعات التي تم اختيارها لاستطلاع الآراء، بشأنها شملت: التربية والتعليم والصحة والبيئة والخدمات العامة والعقود الحكومية والتعيينات.

وأوضح أن نسبة 42 بالمئة من الأشخاص الذين استطلعت آراؤهم أكدوا أن قطاعي التعيينات والصحة والبيئة هما الأكثر فساداً، وأشار 40 بالمئة من المشاركين في الاستطلاع إلى أن الفساد في العقود الحكومية أكثر من غيره.

التفاصيل 7

القضاء الأعلى يفند «الأكاذيب» بخصوص قضاة المفوضية

بغداد / الصباح

أكد مجلس القضاء الاعلى، أمس الثلاثاء، أن القضاة الفائزين بقرعة اختيار مجلس مفوضية الانتخابات لا ينتمون لأي حزب أو تنظيم سياسي، ولم يسبق لهم الترشح للانتخابات السابقة، معتبراً أن القرعة جرت بـ"شفافية عالية".

وقال المجلس في بيان تلقته "الصباح": إنه يبدي "أسفه لما ينشره البعض من أكاذيب بخصوص القضاة الفائزين بقرعة اختيار مجلس مفوضية الانتخابات بادعاء ترشيحهم من قبل الاحزاب".

وأضاف "أما بخصوص القضاة (الفائزين بالقرعة) فان مجلس القضاء الاعلى يؤكد عدم انتمائه أي منهم لأي حزب أو تنظيم سياسي خاصة أن المادة (98 الفقرة ثانيا) من الدستور تحظر على القاضي الانتماء إلى أي حزب أو منظمة سياسية أو العمل في أي نشاط سياسي".

التفاصيل 2

توقيف مشجع لتشلسي لإساءة عنصرية بحق سون

الأنواء الجوية

الحالة الجوية لهذا اليوم

بغداد	23 08
البصرة	20 06
الموصل	18 03
اربيل	19 06

مجلس الوزراء يخصص 14 مليار دينار للبطاقة الوطنية

بغداد / الصباح

قرر مجلس الوزراء في جلسته الاعتيادية التي عقدها أمس الثلاثاء، برئاسة رئيس حكومة تصريف الأعمال عادل عبد المهدي، تخصيص قرابة 14 مليار دينار لوزارة الداخلية لغرض التعاقد لشراء 5 ملايين بطاقة وطنية خام، كما قرر المجلس زيادة المنحة المالية المخصصة لنادي الزوراء والميناء، بمبلغ مليار دينار لكل منهما.

ووافق المجلس على احتساب الشهادة غير المصرّح بها المقدمة الى الإدارة قبل إصدار هذا القرار بشرط مطابقة الاختصاص مع وجود الحاجة عند التعيين وللإدارة العليا السلطة التقديرية في ما جاء أنفاً، كما وافق المجلس على قيام وزارة المالية بتأمين مبلغ مقداره (13,888,500,000) دينار بشأن شراء خمسة ملايين بطاقة وطنية خام من مبالغ احتياطي الطوارئ المحجوزة، استناداً الى أحكام المادة (5) من قانون الموازنة العامة الاتحادية لجمهورية العراق للسنة المالية / 2019. كما وافق المجلس على احتساب الشهادة غير المصرّح بها المقدمة الى الإدارة قبل إصدار هذا القرار بشرط مطابقة الاختصاص مع وجود الحاجة عند التعيين وللإدارة العليا السلطة التقديرية في ما جاء آنفاً.

كما وافق على زيادة التخصيصات المالية لناديي الزوراء والميناء بمبلغ مليار دينار عراقي لكل منهما لعامي 2019 – 2020 من تخصيصات الشركة الرابحة التابعين لها.

التفاصيل 3

في احتفالية بيومهم العالمي

العمل: 100 ألف مستفيد من قانون ذوي الإعاقة خلال 2019

بغداد / اسراء السامرائي

كشفت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن شمول 100 الف معاق بامتيازات قانون ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة هذا العام، بينما كشفت جهودها المشتركة مع منظمات المجتمع المدني والمؤسسات والوزارات لدعم هذه الشريحة.

وقال مدير هيئة رعاية ذوي الاعاقة عصام عبد اللطيف، في الاحتفالية السنوية ليوم الاعاقة العالمي الذي نظمه تجمع المعاقين في العراق بمشاركة مفوضية حقوق الانسان ومنظمات المجتمع المدني المعنية بذوي الاعاقة وحضرته "الصباح": ان وزارة العمل عملت على شمول اكثر من 100 الف معاق خلال العام الحالي بقانون ذوي الاعاقة بعد اطلاقها الاستمارة الالكترونية الخاصة بالتقديم للشمول بامتيازات هذا القانون المرقم 38 لسنة 2013. ومنحت الوزارة نحو اربعة الاف و500 اجازة للمعين المتفرغ بحسب القانون المذكور، فضلا عن منح نحو 158 الف مستفيد راتبا بحسب القانون نفسه.

واشار الى اطلاق مشروع (اصدقاء) للتواصل مع جميع منظمات المجتمع المدني الفاعلة في مجال الاعاقة لدعم هذه الشريحة، اضافة الى ان الوزارة تسعى لاعداد سياسة ادماج ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة بالمجتمع.

واوضح عبد اللطيف ان الوزارة تبنت قضايا ذوي الاعاقة وتسعى لتقديم أفضل الخدمات لهذه الشريحة المتضررة بمساندة المنظمات المدنية والدولية الساعية لدعم حقوق هذه الفئة من المجتمع، حيث تعمل للوصول الى جميع الاشخاص من ذوي الاعاقة لشمولهم بقانون الهيئة وامتيازاتها وتقديم التسهيلات التي من شأنها الاسهام في التخفيف عن كاهل المعاق ومساعدته بحسب حالته.

واضاف ان الوزارة اجرت زيارة ميدانية تفقدية لمراكز تأهيل المعاقين المستلمة من وزارة الصحة، لاسيما بعد الاطلاع على واقع الخدمات المقدمة فيها بهدف تقديم الدعم اللوجستي للمراكز للنهوض بواقعها الخدمي وفق سياسة الاندماج المجتمعي، داعيا الى فتح افاق عمل مع المنظمات الدولية للاستفادة من خبراتها بهذا المجال.

التفاصيل 6

متظاهرو التحرير يدخلون أبواب السياسة الواسعة

الاحتجاجات تفرز جيلاً شبابياً يعي دوره الفاعل في المجتمع

بغداد / هدى العزاوي

استطاع المتظاهرون الولوج الى عالم السياسة من اوسع ابوابها وبات اغلبهم محاورا جيدا لادق تفاصيل العملية السياسية، لذا شكلوا وسيلة ضغط على الرئاسات الثلاث باحتجاجاتهم واستطاعوا قطف ثمار جهودهم المبذولة بتشريع عدة قوانين كانت تقبع خلف كواليس الاختلافات الحزبية كتعليق عمل مجالس المحافظات وتعديل قانوني الانتخابات ومفوضيتها والشروع بتعديل قانون تقاعد الموظفين الذي اثار جدلا بين الاوساط المتنازعة عليه، فضلا عن تخفيض رواتب تقاعد النواب والمنافع الاجتماعية وتقليل رواتب الدرجات الخاصة وغيرها من القوانين.

وقال الناشط والمتظاهر علي صحن عبدالعزيز: انه "على الرغم من قرارات البرلمان العراقي وتعديلاته الاخيرة، الا ان العملية السياسية باتت تراوح في مكانها والدليل على ذلك انها لم تصل الى ما يتمناه المتظاهرون مما زاد من مطالباتهم نحو تشريع مفاصل جوهرية للعملية السياسية، لافتا الى أن "ما طرحته المرجعية مؤخرا يمكن أن يسهم في حلحلة الازمة بخطوتين، تعديل قانون الإنتخابات وحل مفوضيتها، وعدم اللجوء إلى قانون (سانت ليغو) لانه كتحصيل حاصل لا ينطبق ومعطيات الواقع السياسي العراقي، ونرى أن على الحكومة الآن الاستجابة لنداء المرجعية لانها الامل الوحيد والركيزة التي تعتمد عليها محافظات الوسط والجنوب إلى حد كبير".

متظاهرو ساحة التحرير آ ف ب

التفاصيل 4

عبرا عن أملهما بترسيخ أمن واستقرار البلد

صالح وعبد المهدي يهنئان المسيحيين بأعياد الميلاد

بغداد / الصباح

هنأ رئيسا الجمهورية والوزراء، برهم صالح وعادل عبد المهدي، أبناءَ شعبنا من المسيحيين بمناسبة أعياد الميلاد المجيد، في حين بعث رئيس جبهة الإنقاذ والتنمية أسامة النجيفي، برقية تهنئة للعراقيين عامة وللمسيحيين خاصة بذكرى اعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية.

قداس مسيحي بمناسبة اعياد الميلاد — تصوير علي الغرباوي

وذكر صالح، في برقية التهنئة، وبحسب بيان رئاسي، تلقته "الصباح"،"مع إطلالة عيد الميلاد المجيد "تتقدم باحر التهاني للأخوة المسيحيين العراقيين، في داخل البلد وخارجه، ولجميع المسيحيين والإنسانية جمعاء، بهذه المناسبة العطرة، مناسبة ميلاد رسول المحبة والسلام السيد المسيح (عليه السلام)".

واضاف، "نستلهم جميعاً في ذكرى الميلاد المجيد القيم الرفيعة التي جاء بها المسيح من أجل عالم للصفاء والأخوة والكرامة الإنسانية والإيمان والخير"، مبيناً إنها "القيم التي تشترك فيها الديانات السماوية، والتي عاشت البشرية بفكرها الإنساني النير، من أجل بلوغها والتعايش بموجبها بسلام واطمئنان".

واوضح رئيس الجمهورية، "هكذا نقف بإجلال وتقدير وعرفان أمام إرادة أبناء شعبنا المسيحيين وهم يقررون الامتناع عن مظاهر العيد لهذا العام إكراماً لدماء، وتضحيات أبناء الشعب من الشهداء والجرحى من المتظاهرين السلميين والقوات المسلحة وتقديراً للظرف العام للبلد، وهو ظرف نأمل ونعمل بكل ما نستطيع من أجل تجاوزه نحو المزيد من الإصلاح وترسيخ أمن واستقرار البلد والنهوض به وبتقدمه بما يلبي طموحات شعبنا بمختلف أديانه وطوائفه وقومياته، ويعزز وحدتنا وتآزرنا" وفي الاطار نفسه، هنأ رئيس مجلس الوزراء المستقيل، عادل عبدالمهدي، الشعب العراقي والمسيحيين خصوصا بأعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية .

وذكر عبدالمهدي، في بيان تلقته "الصباح"، "تتقدم بأزكى التهاني والتبريكات لأبناء شعبنا العراقي العزيز، وخصوصا أخوتنا وشركاءنا في الوطن الأخوات والأخوة المسيحيين بمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية(2020) التي يحتفل بها شعبنا وأطيافه المتآخية وكل الإنسانية ".

وأضاف "سائلين الله العزيز القدير ان يحفظ الجميع ويمن على شعبنا بدوام الأمن والاستقرار والوحدة والتماسك وتحقيق تطلعاته المشروعة وعلى الإنسانية جمعاء، بالخير والسلام ".

الى ذلك، بعث رئيس جبهة الإنقاذ والتنمية أسامة النجيفي، برقية تهنئة للعراقيين عامة وللمسيحيين خاصة بذكرى اعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية.

وقال النجيفي، في برقية التهنئة، وبحسب بيان تلقته "الصباح"، "يسعدني أصالة عن نفسي ونيابة عن قيادة وجماهير جبهة الإنقاذ والتنمية أن أهنئ شعبنا العراقي الكريم الصابر وبشكل خاص أبناء المكون المسيحي الأصيل في انتمائه لتربة هذا الوطن ، لمناسبة أعياد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية، داعيا الله عز وجل أن يعيد هاتين المناسبتين الكريمتين وشعبنا بعيش وحدة وطنية متكاتفة، وسلاما مفعما بالمحبة والتسامح والنظر إلى المستقبل بما يضمن لشعبنا العيش الكريم الآمن والازدهار".

أبدى أسفه لما ينشر من أكاذيب بخصوص الفائزين بالقرعة

القضاء يصدر توضيحاً بشأن ترشيح القضاة للمفوضية

بغداد / الصباح

أصدرَ مجلسُ القضاء الاعلى، أمس الثلاثاء، توضيحاً بشأن انباء ترشيح القضاة لمفوضية الانتخابات من قبل الاحزاب.

وأبدى مجلس القضاء، في بيان تلقته "الصباح"، اسفه "لما ينشره البعض من اكاذيب بخصوص القضاة الفائزين بقرعة اختيار مجلس مفوضية الانتخابات بادعاء ترشيحهم من قبل الاحزاب، والذي يؤكد ان هذه المعلومة المنشورة هي معلومة كاذبة غير صحيحة هو الأدعاء بان القضاة الكرد المرشحين قد تم ترشيحهم من قبل الحزبين الكرديين في حين ان مجلس قضاء اقليم كردستان لم يرشح الى الان اي قاض من الاقليم، ولم تجر القرعة الخاصة بقضاة الاقليم الى الان بسبب عدم ترشيح اي قاض كردي، وهذا ماتم ذكره في كلمة مجلس القضاء الاعلى بتاريخ 2019/12/23 بمناسبة اجراء القرعة".

اضاف البيان "اما بخصوص بقية القضاة فان مجلس القضاء الاعلى يؤكد عدم انتماء اي منهم لاي حزب او تنظيم سياسي، خاصة ان المادة(98الفقرة ثانيا) من الدستور تحظر على القاضي الانتماء الى اي حزب او منظمة سياسية او العمل في اي نشاط سياسي، ولو كان للسادة القضاة الفائزين في عضوية مجلس المفوضين او غيرهم انتماء سياسي لما بقي احد منهم في القضاء اساسا، لانه يتم استبعاده من العمل كقاض او عضو ادعاء عام بسبب مخالفته الدستور، كما يؤكد مجلس القضاء الاعلى عدم ترشيح اي منهم من قبل اي جهة سياسية انما كان الترشيح من قبل محاكم الاستئناف التي يعملون فيها ، ويؤكد المجلس ايضا ان السادة القضاة الفائزين بالقرعة لم يسبق لهم ان شاركوا في الترشح للانتخابات السابقة وسجلات مفوضية الانتخابات تثبت ذلك ومن لديه وثيقة بخلاف ذلك بامكانه تقديمها الى القضاء والاعلام".

قرعة مجلس القضاء الاعلى لاختيار اعضاء مفوضية الانتخابات

ودعا مجلس القضاء الاعلى جميع المعنيين الى "مراجعة كلمة المجلس بتاريخ 2019/12/23 بمناسبة اجراء القرعة وتسجيل الفديو للاطلاع على تفاصيل هذه العملية التي جرت بشفافية عالية وبحضور نائب ممثل الامين العام للامم المتحدة التي تولت بنفسها وضع الاسماء المرشحة في كرات القرعة ومن ثم سحب الاسماء الفائزة من قبلها" . ودعا المجلس ايضاً الجميع الى "احترام مؤسسات الدولة المهنية وعدم زجها بما يجري من احداث سياسية او جماهيرية وتوخي الدقة في نقل المعلومة والمصداقية لان أحدى سمات الوطنية الحقيقية هي الحفاظ على مؤسسات الدولة وعدم زعزعة ثقة المواطنين بها بنشر المعلومات الكاذبة".

صدور عدد جديد من جريدة «الوقائع»

جريدة «الوقائع»

بغداد / الصباح

اعلنت وزارة العدل، أمس الثلاثاء، صدور العدد الجديد من جريدة الوقائع العراقية بالرقم (4568) والذي تضمن تعديلات ومراسيم اقرها مجلس النواب وصادقت عليها رئاسة الجمهورية.

وقال مدير عام الدائرة كامل امين هاشم، في بيان تلقته "الصباح"، ان "العدد تضمن صدور قانون رقم (30) لسنة 2019 والتعديل الاول لقانون هيئة النزاهة رقم (30) لسنة 2011" واضاف هاشم، ان "العدد تضمن ايضا صدور تعليمات رقم (3) لسنة 2019 تسهيل تنفيذ تشغيل حملة الشهادات العليا رقم (59) لسنة 2017 والصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (447) لسنة 2019".

لجنة التعديلات الدستورية تستضيف وفداً من خبراء الأمم المتحدة

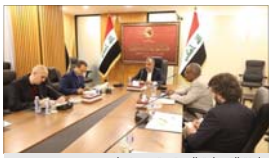

لجنة التعديلات الدستورية مع وفد اممي

بغداد / الصباح

استضافت لجنة التعديلات الدستورية برئاسة النائب فالح الساري، أمس الثلاثاء، وفداً من الأمم المتحدة ضم خبراء ومختصين في مجال كتابة الدستور، ودعم البعثة الأممية للعراق في إجراء التعديلات الدستورية.

وذكرت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب، في بيان تلقته "الصباح"، أنه "تم خلال الاستضافة استعراض عمل اللجنة وما توصلت إليه خلال اجتماعاتها السابقة، وسبل توفير المساندة الفعالة من قبل الخبراء الأمميين من أجل إنضاج مقترحات التعديل والخروج بنتائج مرضية".

وأضافت أن "المجتمعين اتفقوا على آليات عمل تتيح لخبراء الأمم المتحدة المشاركة في اجتماعات اللجنة، وتقديم الدعم الفني والخبرات والآراء، فضلاً عن المساعدة في دراسة المقترحات المقدمة الى اللجنة".

حقوق الانسان تفتح ملف أكبر مقبرة جماعية

إحكام السيطرة الأمنية على أبي صيدا وقصف مجاميع إرهابية في حمرين

بغداد / الصباح

ضمن عملية فرض القانون في ناحية ابي صيدا بمحافظة ديالى، تمكنت القوات الأمنية من احكام السيطرة الكاملة على الناحية وانهاء النزاعات العشائرية، مع احباط مخططات الارهاب.

كما نفذت العمليات المشتركة "ضربات جوية" على مجاميع صغيرة لعصابات داعش في سلسلة جبال حمرين، أسفرت عن قتل 12 داعشياً، بينما فتحت حقوق الانسان ملف اكبر مقبرة جماعية، عثر عليها عام 2010 في قضاء الخالص.

وافادت فرقة الرد السريع، في بيان تسلمت "الصباح"، نسخة منه، بأن "فوج الاستطلاع والمهمات الخاصة التابع لفرقة الرد السريع بدأ عملية فرض الأمن والقانون في ناحية أبو صيدا بمحافظة ديالى" من جانبه، ذكر مدير ناحية ابي صيدا وكالة عبدالله الحيالي، في تصريح صحفي، إن "القوات الأمنية" احكمت سيطرتها الكاملة على جميع احياء قضاء ابي صيدا وبدات عمليات التمشيط للازقة والشوارع وتعقب المطلوبين".

عملية امنية

واضاف الحيالي، ان "عودة الاسر ستكون خلال ساعات من الان بعد اكمال ما تبقى من محاور خطة فرض القانون"، مؤكدا أن "الجهد الخدمي بدء، عمليات صيانة منظومة الكهرباء والماء معا وبشان اخر، ذكر مدير مكتب حقوق الانسان في محافظة ديالى، صلاح مهدي في تصريح صحفي إن "مكتب حقوق الانسان بالتنسيق مع مؤسسة الشهداء في ديالى، بدأ عملية موسعة لإكمال التحقيقات في ملف اكبر مقبرة جماعية، عثر عليها عام 2010 في بساتين قرية جيابلة في اطراف قضاء الخالص (15كم شمال شرق بعقوبة)، التي تضم رفات مدنيين اعدمتهم عصابات القاعدة وتم استخراج 12 جثة منها آنذاك".

وأضاف مهدي، أن "المقبرة تعود بالأساس الى ضحايا اعدموا عام 2006 واستغلت منازلهم من قبل القاعدة في تحويلها الى محكمة لإعدام الأبرياء، وتم اكتشافها عام 2010 من قبل القوات الأمنية"، لافتاً الى أن "الفريق المشترك الذي تم تشكيله بدعم من قبل الشرطة، جاء من اجل اكمال التحقيق نظرا لتوفر معلومات بوجود المزيد من الجثث في المقبرة التي تقع داخل احد البساتين والعمل على اجراء الفحوصات لكشف هوية الرفات بعد فتح المقبرة"، واشار مدير مكتب حقوق الانسان الى أن "القاعدة تركت ورائها الكثير من المقابر الجماعية، التي اكتشف بعضها والبعض الاخر لايزال مجهولا نظرا لسيطرتها على مناطق واسعة بين 2006-2009 وارتكابها ابشع الجرائم بحق الابرياء".

نائب رئيس التحرير: جواد علي كسار
مدير التحرير: نزار عبد الستار
سكرتير التحرير: محمد خضير سلطان
سكرتير التحرير السياسي: حيدر الربيعي
مدير تحرير الرياضي: كاظم الطائي
المدير الفني: مصطفى الربيعي
مسؤول صحف المحافظات: توفيق التميمي
العلاقات العامة: د.محسن الشبوط
العلاقات العامة: موبايل: 07809174853 pr@alsabaah.iq
info@alsabaah.iq
القسم السياسي: sabah@alsabaah.iq
التوزيع والاشتراكات: موبايل: 07809210536 dist.imn@alsabaah.iq
الاعلانات: ds@alsabaah.iq
موبايل: 07809174852 07716295593
تصفح الجريدة PDF
طبعت في مطابع شبكة الاعلام العراقي

العراق

الصباح

www.alsabaah.iq

ALSABAH NEWSPAPER

03

الاربعاء 25 كانون الأول 2019 العدد 4703 Wed. 25 . Dec. 2019 Issue No. 4703

وافق على زيادة المنحة المالية لناديي الزوراء والميناء

مجلس الوزراء يخصص 14 مليار دينار للبطاقة الوطنية

بغداد / الصباح

قرر مجلس الوزراء أمس الثلاثاء، تخصيص قرابة 14 مليار دينار لوزارة الداخلية لغرض التعاقد لشراء 5 ملايين بطاقة وطنية خام، كما قرر المجلس زيادة المنحة المالية المخصصة لناديي الزوراء والميناء بمبلغ مليار دينار لكل منهما، وأصدر عدة قرارات أخرى.

وأفاد بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، بأن مجلس الوزراء عقد جلسته الاعتيادية أمس الثلاثاء، برئاسة رئيس حكومة تصريف الأعمال عادل عبد المهدي، وأصدر عدداً من القرارات، حيث وافق المجلس على احتساب الشهادة غير المصرّح بها المقدمة الى الإدارة قبل إصدار هذا القرار بشرط مطابقة الاختصاص ووجود الحاجة عند التعيين وللإدارة العليا السلطة التقديرية لما جاء آنفاً.

وأضاف، أن «مجلس الوزراء قرر الموافقة على ما جاء في قرار اللجنة العليا لإغاثة وإيواء العوائل النازحة جراء العمليات الإرهابية رقم (816) لسنة 2019»، مبيناً أن «المجلس قرر تعديل اسم اللجنة العليا لإغاثة وإيواء العوائل النازحة جراء العمليات الارهابية، ليصبح (اللجنة العليا لإغاثة ودعم النازحين) وأن تكون مهمات ووظائف اللجنة آنفا، دعم ومساعدة ومتابعة النازحين في حالة الطوارئ وإعادة استقرارهم واندماجهم عند العودة، فضلاً عن إضافة ممثل عن وزارة الكهرباء، في اللجنة لغرض المشاركة في اجتماعاتها».

وأوضح المجلس، أنه «وافق على تخويل وزير المالية صلاحية عدم صرف بعض المبالغ المحددة في قرارات مجلس الوزراء السابقة لتخصيص احتياطي الطوارئ لغرض تأمين المبلغ المذكور في الفقرة (2) ، وقيام وزارة المالية بتأمين مبلغ مقداره (11750000) دولار، فقط أحد عشر مليونا وسبعمئة وخمسون الف دولار، ما يعادل (13888500000) دينار، فقط ثلاثة عشر مليارا وثمانمئة وثمانية وثمانون مليونا وخمسمئة ألف دينار الى وزارة الداخلية لغرض التعاقد بشأن شراء خمسة ملايين بطاقة وطنية خام من مبالغ احتياطي الطوارئ المحجوزة، استناداً الى أحكام المادة (5) من قانون الموازنة العامة الاتحادية لجمهورية العراق للسنة المالية / 2019».

ولفت إلى أن «مجلس الوزراء، وافق على زيادة التخصيصات المالية لناديي الزوراء والميناء، بمبلغ مليار دينار عراقي لكل منهما لعامي 2019 – 2020 من تخصيصات الشركة الرابحة التابعين لها على ألا تتحمل ميزانية الدولة أي تكاليف مع حث وزارة الشباب والرياضة على تعجيل إعداد مشروع الأندية الرياضية».

وتابع، أنه «تمت الموافقة على قبول المنحة المقدمة من شركة بريونغ المحدودة الكورية الجنوبية الى وزارة التربية».

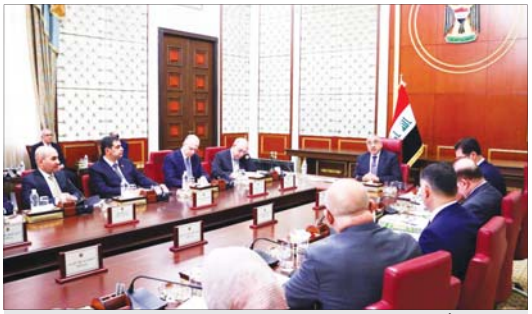

عبد المهدي يترأس جلسة مجلس الوزراء

الحلبوسي: لن يكون هناك مسؤول في الدولة العراقية يحمل أكثر من جنسية

مجلس النواب يصوّت على قانون الانتخابات النيابية

بعد انتظار وجدل سياسي وشعبي كبيرين، صوّت مجلس النواب في جلسته الرابعة والعشرين التي عقدت برئاسة النائب الأول لرئيس المجلس حسن الكعبي وبحضور 184 نائبا أمس الثلاثاء على قانون انتخابات مجلس النواب العراقي، وأكد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي في ختام الجلسة أن رئاسة المجلس تسلمت مقترحاً بتعديل المادة المتعلقة بمزدوجي الجنسية، متعهداً بأن لا يكون هناك رئيس أو مسؤول في الدولة العراقية يحمل أكثر من جنسية.

بغداد / الصباح

وأفاد بيان للدائرة الإعلامية لمجلس النواب، بأنه في مستهل الجلسة (التي بثت على الهواء مباشرة)، أدى السيدات والسادة آزاد حميد ووسن السعيدي ومحمود الزجراوي اليمين الدستورية بدلاء عن النواب رائد فهمي وهيفاء الأمين وحسن العاقولي المستقيلين من عضوية مجلس النواب.

وأنهى المجلس القراءة الأولى لمقترح قانون التعديل الأول لقانون الإدارة المالية الاتحادية رقم (6) لسنة 2019 والمقدم من اللجنة المالية لغرض تمكين وزارة المالية من تطبيق القانون وفقاً للمصاريف الفعلية للسنة السابقة بعد استبعاد النفقات غير المكررة بالإضافة الى تمكن الوزارات والمحافظات من الاستمرار بصرف المبالغ الممولة لها خلال السنة السابقة لإنجاز الخدمات المطلوبة منها والمشاريع المستمرة لكونها حقاً مكتسباً للمحافظة ودوائر المحافظة لدى الوزارات.

وأكمل المجلس التصويت على مشروع قانون انتخابات مجلس النواب العراقي والمقدم من اللجنة القانونية من أجل إجراء انتخابات حرة ونزيهة وتجرى بشفافية عالية ولغرض تمثيل إرادة الناخب تمثيلاً حقيقياً وفسح المجال للمنافسة المشروعة ومنح الفرص المتكافئة والارتقاء بالعملية الديمقراطية.

وفي ختام الجلسة التي ترأس جانباً منها رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، أشار الى أن رئاسة المجلس تسلمت مقترحاً بتعديل المادة المتعلقة بمزدوجي الجنسية، وأضاف «سأتبنى مع أعضاء مجلس النواب قرار منع مزدوجي الجنسية من تسنم أي منصب»، متعهدا بأن «لا يكون هناك مسؤول في الدولة العراقية يحمل أكثر من جنسية».

وبعد استراحة قصيرة، عقد مجلس النواب جلسته الخامسة والعشرين برئاسة رئيس المجلس محمد الحلبوسي مساء أمس الثلاثاء، حيث أنهى القراءة الأولى لمشروع قانون التعديل الثاني لقانون التقاعد الموحد رقم (9) لسنة 2014.

وفي مستهل الجلسة، أكد الحلبوسي "حرص مجلس النواب على معالجة بعض حالات الفراغ التي قد تحدث في مؤسسات الدولة بعد تطبيق قانون التقاعد الموحد الذي أقره المجلس مؤخراً وخاصة الأساتذة الجامعيين والأطباء اصحاب الاختصاصات النادرة"، منوها الى أن "تعديل القانون لن يقتصر على شريحة واحدة من موظفي الدولة"، لافتا الى أن "الجلسة المقبلة تتضمن إدراج القراءة الثانية لقانون الادارة المالية وتعديل قانون التقاعد الموحد، اضافة الى التصويت على قانون الخدمة المدنية".

وأنهى المجلس القراءة الأولى لمشروع قانون التعديل الثاني لقانون التقاعد الموحد رقم 9 لسنة 2014 والمقدم من اللجنة المالية، بعدها تقرر رفع الجلسة الى يوم غد الخميس.

تغريدة الصدر وموقف الحكيم

وتعليقاً على إقرار البرلمان لقانون الانتخابات، قال زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر في تغريدة على حسابه على "تويتر" تابعتها "الصباح"، (باسم الشعب، تحقق مطلب آخر من مطالب الشعب بعد أن وقفت معه المرجعية والعقلاء والأصلاء وكل وطني شريف من النواب وغيرهم.. فقانون الانتخابات سيقصي كل الأحزاب الفاسدة ولله الحمد).

وأضاف السيد الصدر، (ننتظر بفارغ الصبر أن تكون مفوضية الانتخابات مفوضية نزيهة ومستقلة بحق، ولن نسمح بغير ذلك)، خاتماً تغريدته بهاشتاغ #للجرب_الجدلي_لا_يجرب... #مرشح_الشعب_سينتصر.

وكان رئيس تيار الحكمة الوطني السيد عمار الحكيم، جدد التأكيد -قبيل تصويت البرلمان- على ضرورة تشريع قانون انتخابات يعتمد الترشيح الفردي والدوائر الفردية كونه يمثل مطلب الشعب العراقي.

وشدد السيد الحكيم خلال لقائه أمس الثلاثاء، السفير الصيني تشانغ تاو، على أهمية ترشيح شخصية مستقلة غير جدلية لمنصب رئيس مجلس الوزراء، وتحظى بقبول الشعب، وتتمتع بالكفاءة والخبرة في إدارة البلاد في هذه المرحلة الحساسة، وتتحمل مسؤولية التحضير لانتخابات مبكرة.

> **السيد الصدر:**
> تحقق مطلب آخر من مطالب الشعب بعد أن وقفت معه المرجعية والعقلاء والأصلاء وكل وطني شريف من النواب وغيرهم فقانون الانتخابات سيقصي كل الأحزاب الفاسدة

حسم الجدل

وحسم مجلس النواب في جلسته أمس، جدلية الكتل السياسية بشأن المادة 15 من قانون الانتخابات الجديد، حيث حسم الفقرات الخلافية في القانون الانتخابي بالشكل الآتي:

- الدوائر متعددة
- الانتخاب فردي
- الفائز هو الذي يحصل على أعلى عدد من الأصوات في الدائرة.
- في حال تساوي الأصوات يتم الاقتراع بين المرشحيْن المتساويين.
- تقسم الدوائر الانتخابية على أساس دائرة انتخابية لكل قضاء في المحافظة.
- تقوم وزارة التخطيط بتزويد المفوضية بعدد الاقضية في كل محافظة وعدد نفوس القضاء.

الجيل الجديد

وشهدت جلسة التصويت على قانون الانتخابات انسحاب عدد كبير من النواب الكرد اعتراضاً على التصويت بخصوص المادتين 15 و16 من القانون؛ لكن الانسحاب لم يكسر النصاب القانوني للجلسة.

وصوتت كتلة الجيل الجديد النيابية الكردية، الثلاثاء، لصالح المادة 15 من قانون الانتخابات، والتي كانت مطلبا رئيساً لدى المتظاهرين، وقال رئيس حراك الجيل الجديد شاسوار عبد الواحد في تغريدة له على "تويتر": "بقينا على العهد، نحن ككتلة الجيل الجديد لم نقاطع جلسة التصويت على مواد قانون الانتخابات خلافا للكتل الكردية المقاطعة ودعمنا مطالب المحتجين وصوتنا لصالح الترشيح الفردي وتعدد الدوائر على مستوى الأقضية".

كما كتبت النائبة السابقة السياسية المستقلة سروة عبد الواحد عبر تغريدة في "تويتر": "كتلة الجيل الجديد هي الكتلة الكردية الوحيدة التي صوتت للمادة 15 من قانون الانتخابات".

وأضافت: "الجيل الجديد مع الدوائر المتعددة والانتخاب الفردي 100 بالمئة".

الموقف الكردي

وأعربت الكتل الكردستانية النيابية عن اعتراضها إزاء المضي في التصويت على مشروع قانون الانتخابات النيابية، وقالت رئيس كتلة الاتحاد الوطني جوان إحسان في مؤتمر صحفي للكتل الكردية: إن "ما حصل في الجلسة من تمرير القانون، هو انتزاع غصباً من دون توافق ودراسة واستماع للشارع المطالب بالإصلاح وتشريع قانون لا يعيد انتاج النظام نفسه ولا يسمح بتغول الاحزاب المتسلطة ولا يشوه النظام السياسي، ويسمح بإجراء انتخابات مبكرة".

وأضافت، إن "إصرار المشرعين على تجاوز النص الأصلي الذي كان مدرجاً لتطوير الدوائر لتكون على مستوى الاقضية هو إرادة واضحة لعدم اجراء انتخابات مبكرة لما في ذلك من تعقيدات فنية ومشاكل تتعلق بهوية عشرات الاقضية على مستوى العراق، وكذلك الاصرار على اعتماد العد والفرز الالكتروني والاعتماد على البطاقة الالكترونية دون البايومتري اشارة واضحة للتلاعب والتزوير لإرادة الناخبين"، مبينة ان "اعتماد الفائز بأعلى الأصوات هو لحصد الاحزاب المتسلطة لمقاعد المجلس وحرق الغالبية العظمى لأصوات الناخبين وإعادة العراق الى انتفاضات قبلية ومناطقية وقطع الطريق امام الكفاءات والمستقلين"، على حد قولها.

> **ائتلاف النصر:**
> مجلس النواب التزم بتصويت المرجعية بتمرير قانون الانتخابات بشكل سريع لتخفيف التصعيد الجماهيري وتمرير القانون يعد انتصاراً كبيراً وسيحقق العدالة الانتخابية لجميع المكونات

آراء برلمانية

من جانبه، قال النائب عن تحالف سائرون رياض محمد: إن "القانون الجديد للانتخابات من دون تعداد سكاني سيبقي على عدد المقاعد النيابية 329 مقعداً نيابياً موزعة بواقع مقعد لكل 100 ألف نسمة".

وأضاف، إنه "في حال تم تحديد موعد الانتخابات بعد موعد التعداد السكاني المحدد في تشرين الثاني 2020 ستكون هناك تغييرات في عدد المقاعد"، مشيرا الى إن "التغيير لا يقل عدد المقاعد وإنما ستكون هناك زيادة بحسب الزيادة السكانية التي تسجل في التعداد".

وأوضح، إن "الوضع حتى الآن مرهون بتحديد موعد الانتخابات النيابية المبكرة الذي ستحدد ملامحه الحكومة المقبلة".

بدورها، قالت النائب عن ائتلاف النصر ندى شاكر: إن "المتظاهرين طالبوا بتعديل قانون الانتخابات بفقرات تضمن حقوق جميع المرشحين والناخبين وإقالة الحكومة"، لافتة إلى إنه "بعد إقالة الحكومة وتصويت مجلس النواب على قانون الانتخابات تحقق جميع مطالب المتظاهرين".

وأضافت، إن "مجلس النواب التزم بتصويت المرجعية بتمرير قانون الانتخابات بشكل سريع لتخفيف التصعيد الجماهيري"، مبينة أن "تمرير القانون يعد انتصارا كبيراً وسيحقق العدالة الانتخابية لجميع المكونات".

وأوضحت شاكر، إن "الكتل السياسية الكردية اعترضت على تصويت مجلس النواب كونها طالبت بأن تعتمد دائرة انتخابية واحدة وعدم الذهاب نحو دوائر متعددة".

وسبق جلسة البرلمان أمس، تبني تحالف البناء جمع تواقيع نواب، بهدف تمرير مقترح بخص قانون الانتخابات، وأفاد مصدر برلماني، بان "تحالف البناء، تبنى جمع تواقيع 153 نائباً لتمرير أحد المقترحات المتعلقة بالمادة 15 من قانون الانتخابات".

وأوضح المصدر، ان "المقترح يقضي باعتبار كل محافظة دائرة انتخابية واحدة، مع الترشيح الفردي لأعلى الأصوات".

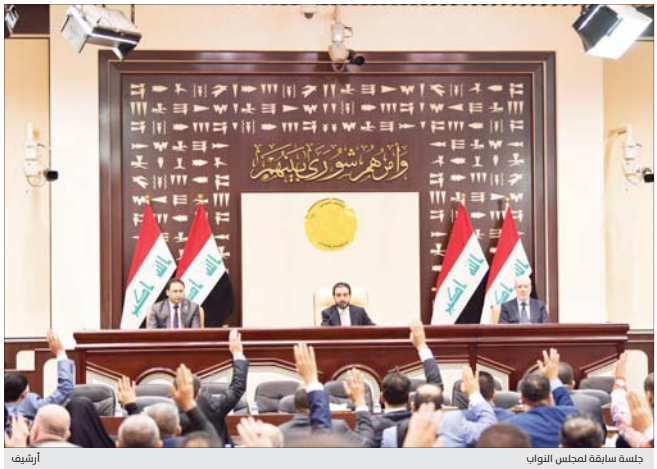

جلسة سابقة لمجلس النواب — أرشيف

الاحتجاجات أفرزت جيلاً شبابياً يعي دوره الفاعل في المجتمع

متظاهرو ساحة التحرير يدخلون السياسة من أوسع ابوابها

متظاهرو ساحة التحرير ... أ ف ب

بغداد / هدى العزاوي

استطاعَ المتظاهرونَ الولوجَ الى عالم السياسة من اوسع الابواب حتى بات اغلبهم محاورا جيدا لادق تفاصيل العملية السياسية، اذا شكلوا وسيلة ضغط على الرئاسات الثلاث باحتجاجاتهم واستطاعوا قطف ثمار جهودهم المبذولة بتشريع عدة قوانين كانت تقبع خلف كواليس الاختلافات الحزبية كتعليق عمل مجالس المحافظات وتعديل قانوني الانتخابات ومفوضيتها والشروع بتعديل قانون تقاعد الموظفين الذي اثار جدلا بين الاوساط المتنازعة عليه.

فضلا عن تخفيض رواتب تقاعد النواب والمنافع الاجتماعية وتقليل رواتب الدرجات الخاصة وغيرها من القوانين . ويقول الناشط والمتظاهر علي صحن عبدالعزيز انه: «على الرغم من قرارات البرلمان العراقي وتعديلاته الاخيرة الا ان العملية السياسية بأتت تراوح في مكانها والدليل على ذلك انها لم تصل الى مايتمناه المتظاهرون مما زاد من مطالباتهم نحو تشريع مفاصل جوهرية للعملية السياسية، لافتا الى أن «ما طرحته المرجعية مؤخرا يمكن ان يسهم في حلحلة الازمة بخطوتي تعديل قانون الإنتخابات وحل مفوضيتها، وعدم اللجوء إلى قانون (سانت ليغو) لانه كتحصيل حاصل لا يتطابق ومعطيات الواقع السياسي العراقي، ونرى أن على الحكومة الآن الاستجابة لنداء المرجعية لانها الامل الوحيد والركيزة التي تعتمد عليها محافظات الجنوب والوسط إلى حد كبير».

من جانبه، اشار المتظاهر عامر هاشم إلى أن اغلب متظاهري ساحة التحرير خاصة الشباب المنتفض استطاعوا ان يدخلوا للعملية السياسية من اوسع ابوابها ولم تعد تنطلي عليهم الحلول الترقيعية وهذا مازاد من صعوبة اقناعهم بالاستجابات التي قدمتها الحكومة خلال الاسابيع المنصرمة الماضية. وأضاف لـ«الصباح»، أن «على مجلس النواب اختيار القرار الصائب وعدم الاستهانة بعقول الشباب الذين اصبحوا اكثر وعيا وخبرة بالعملية السياسية».

غياب الرأي العام

شهدت العاصمة بغداد خلال الشهرين الماضيين تحولات كبيرة في العملية السياسية خاصة بعد دخول طلاب الجامعات مضمار سباق المطالبة بحقوقهم حتى شمل ذلك طلاب المرحلة الابتدائية، ويقول المتظاهر عدي الحسني: «المراهنة على اخماد لهيب التظاهرات باصلاحات ترقيعية لم تجد نفعا والدليل توافد الكثير من الطلاب الى ساحة التحرير تحت شعار «نازل اخذ حقي» وغيره من الشعارات التي تؤكد استمرار التظاهر لحين تلبية المطالب». تسلم دفة الحديث عن الحسني «الطالب الجامعي» هشام حسين الذي اكد ان «تواجدهم في ساحة التحرير ماهو الا للمطالبة بوطن تشهد الشعوب العربية والمجتمع الدولي على انجازاته لا على اخفاقاته التعليمية والخدمية وغيرها التي جعلت من العراق اسوأ خامس جنسية في العالم». بدت على ملامحه علامات الحزن والأسى ثم واصل: «نأمل ان يعود العراق الى ماكان عليه خاصة من الناحية التربوية التي شهدت تراجعا ملموسا خلال السنوات الماضية».

وقال المتظاهر مؤمل البهادلي: «نحن شباب من الجيل الواعي خرجنا لرد كرامة الوطن وأرجاع هيبته وكسرنا حاجز الصمت والخوف والعبودية وأصبحنا جيلا منتصرا ضد الظلم وخرجت الكثير من الفئات العمرية من رجال ونساء وكانت روحا واحدة ومطالب واضحة والان الثورة شبابية طلابية مستمرة من دون انسحاب وكان دور الطلبة فعالا في ساحة الحق ساحة التحرير الجامعة لمختلف الطوائف والقوميات، ومطالبنا واضحة جدا اهمها اصلاح نظام الحكم وتعديل الدستور وتغيير مفوضية الانتخابات برمتها واجراء انتخابات مبكرة».

مطالب حقة

وندد احد المتظاهرين بحرق وتدمير المؤسسات الحكومية، معتبرا ان ذلك خارج مسار التظاهرات السلمية لذا يطالب بان لا تاخذ التظاهرات منحى اخر يؤثر بشكل سلبي في مصلحة الوطن عليه ما نتمناه من الثوار الأحرار البقاء على موقفهم السلمي والمحافظة على مؤسسات الدولة.

وقال المتظاهر والباحث السياسي عمران العبيدي ان: «اعتماد القوى السياسية على عامل الوقت ماهو الا اعتماد خاطئ خاصة في المرحلة السابقة التي خرجت بتصاريح بعيدة عن الواقع والتي اثارت استفزاز المتظاهرين اضافة الى اكتشافهم ان جدية الاصلاحات معدومة وهذا ما اكدته مجموعة القوانين التي ادرجت على لائحة الإصلاح وهي اصلاحات سطحية جدا وقد اثارت تساؤلا مهما منها لم لم تبادر هذه القوى بالاصلاحات سابقا ان كانت مقتنعة بها وانها ضرورية».

مطالب لارجعة عنها

وقال احد المتظاهرين «طالبا عدم الافصاح عن اسمه»: ان الوقت لم يعد في صالح القوى السياسية وعليها ان تتعامل مع الموضوع بشكل يليق بخطورته بعدما وصلت الامور الى طريق مسدود بين الجماهير وتلك الاحزاب التي عليها ان تدرك ان ماتطلبه الجماهير متطلبات منطقية وحتى المطالبة بالتغييرات الحكومية هي امر دستوري لكن الأحزاب الى الان لاتتصور نفسها خارج الأطار السياسي للدولة والحكومة وتحاول التمسك بالسبل كافة لما وصلت اليه من مكتسبات وهي مكتسبات حزبية بحتة ليس للجماهير منها نصيب، التظاهرات ستتمخض عن نتائج قد تصدم تلك القوى وهو ما سيحصل لو أن القوى السياسية لم تتدارك الأمر».

اتفاق في النجف يقضي بعدم غلق الشوارع

الغانمي يوجه بتوفير أقصى درجات الحماية للمتظاهرين

بغداد / الصباح

الكوت / حسن شهيد العزاوي

وجهَ رئيسُ اركانِ الجيش الفريق اول الركن عثمان الغانمي بتوفير اقصى درجات الحماية للمتظاهرين مع تفعيل الجهد الاستخباري ومطاردة الخارجين عن القانون، بينما اتفقت شرطة النجف مع المتظاهرين السلميين على عدم غلق الطرق.

بالتزامن مع ذلك، نظمت صحة ذي قار حملات توعية صحية بين صفوف المتظاهرين في المحافظة للوقاية من مرض الانفلونزا الموسمية.

وبحسب بيان تسلمت «الصباح» نسخة منه، فان «رئيس اركان الجيش الفريق أول الركن عثمان الغانمي، التقى قائد عمليات البصرة الفريق الركن قاسم جاسم نزال، وجرى خلال اللقاء، استعراض اخر المستجدات الامنية في المحافظة.

ووجه رئيس الاركان بضرورة توفير اقصى درجات الحماية للمتظاهرين، بالاضافة الى تفعيل الجهد الاستخباري ومطاردة الخارجين عن القانون.

عثمان الغانمي

واكد "ادامة وتمتين العلاقة مع المواطنين والتعاون معهم ليكونوا يدا واحدة ضد كل من تسول نفسه العبث بأمن البصرة، مشيداً بالجهود التي وصفها بالحثيثة لقيادة عمليات البصرة والاجهزة الامنية الاخرى والاستقرار لهذه المحافظة".

الى النجف، حيث اكد قائد الشرطة اللواء غانم العنكوشي لـ"واع"، ان "الاخبار المتداولة بشأن استهداف احد المقار في الكوفة بقنابل المولوتوف غير صحيحة"، مؤكداً أن" الدوائر الحكومية والمقرات مؤمنة بالكامل من قبل القوات الامنية".

واوضح أنه" تم الاتفاق مع المتظاهرين السلميين على عدم غلق الطرق "مبيناً أن "كل طرق وجسور المحافظة مفتوحة باستثناء جسر الإسكان الذي لا يزال مغلقاً منذ انطلاق التظاهرات".

وكشف عن "ايجاد أماكن بديلة للدوائر الحكومية القريبة من ساحات التظاهر لحين عودة الأمور إلى طبيعتها في المحافظة". الى ذلك، ذكر مسؤول شعبة تعزيز الصحة في دائرة صحة ذي قار، احمد حسن صحفي ان "الكوادر الصحية في دائرة الصحة نظمت حملة تلقيح للمتظاهرين في ساحة الحبوبي وسط مدينة الناصرية مركز المحافظة للوقاية من مرض الانفلونزا الموسمية".

وبين، أن "الحملة تضمنت أيضا لقاءات مع المتظاهرين وإيصال رسائل صحية عامة لهم".

اما في واسط، فقد دعا عدد من الناشطين المدنيين في الحراك الشعبي الى ضرورة تسمية رئيس حكومة من الشخصيات التكنوقراط وغير متحزبة ضمن المواصفات التي طرحتها ساحات التظاهر.

وقال الناشط المدني علي القريشي، في تصريح لـ"الصباح": ان "تمسك الكتل السياسية بمرشحين متحزبين يعد تحديا واستخفافا بارادة الجماهير المنتفضة في ساحات التظاهر والتي تطالب بتسمية رئيس حكومة تكنوقراط يتمتع بالنزاهة والقوة في اتخاذ القرارات للنهوض بالبلد خلال المرحلة المقبلة ضمن المواصفات التي حددتها ساحات التظاهر"، مشيراً الى ان "اي مرشح متحزب وياتي عن طريق الكتل السياسية يعتبر مرفوضا وسيواجه معارضة شعبية".

بينما وصف الناشط المدني محمد صادق تمسك الكتل السياسية بمرشحيها لتسنم منصب رئيس الحكومة ما هو الا تحد واستخفاف بارادة الجماهير المنتفضة، داعيا الى تسمية رئيس مستقل بعيدا عن هيمنة الاحزاب من اجل تشكيل حكومة تكنوقراط تسهم في حلحلة ازمات الشعب العراقي المتعددة ومنها المالية والامنية.

المحمود يبحث سبل التعاون بين القضاء العراقي والمصري

مبنى المحكمة الاتحادية

بغداد / الصباح

بحث رئيس المحكمة الاتحادية العليا مدحت المحمود مع سفير جمهورية مصر العربية علاء موسى، تعزيز التعاون بين القضاء العراقي والمصري في المجال الدستوري.

وقال المتحدث الرسمي للمحكمة ايلاف الساموك، في بيان تلقت "الصباح" نسخة منه، ان رئيس المحكمة، اكد خلال اللقاء، اهمية تبادل الخبرات في ما يخص المجال الدستوري، اضافة الى تعزيز التعاون المشترك بين البلدين، مبينا ان المحكمة حريصة على دعم الحريات العامة واهمها حق التعبير عن الراي، بينما شدد، السفير موسى على اهمية دور المحكمة الاتحادية في العراق وما تصدره من احكام وقرارات، معربا عن استعداد بلاده لادامة التعاون في مجال القضاء الدستوري.

استحصال الموافقات على فتح ممر في أجواء العراق

بغداد / الصباح

استحصلتْ وزارةُ النقل، الموافقات على فتح ممر جوي ثالث من الكويت الى مدينة كابان التركية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة سالم السوداني، في تصريح لوكالة الانباء العراقية (واع)، ان أعداد الطائرات العابرة للاجواء العراقية ستزداد في العام المقبل لاسيما بعد استحصال الموافقات في مؤتمر باريس على فتح ممر جوي ثالث من الكويت الى مدينة كابان التركية. لافتا الى ان اجواء البلاد تشهد حركة واضحة للطائرات في الوقت الحالي، مبينا انه تم تنصيب رادارات جديدة واشارات راديوية بغية استيعاب الحركة المتوقعة.

واضاف السوداني ان نحو 600 طائرة تحلق في الاجواء العراقية بين قادمة ومغادرة، أذ حددت اجور ذلك بنحو 450 دولارا للطائرة الواحدة.

أكدت أن المطابع الأهلية بإمكانها التكفل بالمهمة

لجنة التربية تطالب بمنع طباعة المناهج خارج البلاد

بغداد / الصباح

اكدتْ لجنةُ التربية النيابية، أمس الثلاثاء، على منع أي تعاقدات جديدة لطباعة المناهج خارج العراق، مبينة ان الطباعة ستكون داخل البلاد، اذ هناك مطابع بإمكانها التكفل بهذه المهمة.

وذكر عضو اللجنة رعد المكصوصي، في تصريح صحافي، ان "لجنة التربية اجتمعت مع وزير التربية ووكيلها، واكدنا انه لاتوجد إحالة لاي عقود جديدة تخص طباعة المناهج في خارج العراق".

وأضاف النائب، " ان اللجنة طالبت رئيس الجمهورية والقضاء، بالغاء أي عقد يبرم مابعد استقالة عادل عبد المهدي باعتبار ان الحكومة هي لتصريف الاعمال، لذا فان أي عقد يتم ابرامه يكون مخالفا للقانون". واوضح، ان "قرارالحكومة واضح بمنع طباعة المناهج خارج البلاد، خاصة ان هناك مطابع متوفرة في القطاع الخاص بالإمكان الاعتماد عليها في طباعة المناهج المدرسية".

وتابع، ان "لدى وزارة التربية عقودا مستمرة منذ سنوات، في حين عملت اللجنة على منع تجديدها على الرغم من محاولات التجديد".

في بيان تجددّ نشره

المرجعية العليا: ترشيح رئيس مجلس الوزراء من صلاحيات الكتلة الأكبر

بغداد / الصباح / مهند عبد الوهاب

بينت المرجعية الدينية العليا ان «ترشيح رئيس مجلس الوزراء انما هو من صلاحيات الكتلة الاكبر بموجب الدستور وليس للآخرين رفض مرشحها»، مؤكدة شروطها في «اختيار وجه جديد يعرف بالكفاءة والنزاهة والشجاعة والحزم والالتزام» على ما جاء في خطبة الجمعة يوم 27 / تموز /2018.

جلسة مجلس النواب لمنح الثقة للحكومة

المرجعية الدينية

جدد الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة نشر نص البيان الذي صدر من مكتب المرجع الديني الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني بتاريخ (10 /9 /2018م الموافق 29/ ذي الحجة/ 1439هـ) بخصوص اختيار رئيس الوزراء.

وجاء في نص البيان «علق مصدر مقرب من المرجعية الدينية على ما ذكره بعض النواب في وسائل الاعلام من ان المرجعية سمّت عدداً من السياسيين ورفضت اختيار أي منهم لموقع رئاسة الوزراء، قائلاً: إنّ هذا الخبر غير دقيق».

واضاف «ان ترشيح رئيس مجلس الوزراء انما هو من صلاحيات الكتلة الاكبر بموجب الدستور وليس للآخرين رفض مرشحها، ومن هنا فان التعبير بالرفض لم يصدر من المرجعية الدينية، كما انها لم تسم اشخاصاً معينين لأي طرف بخصوص ذلك، وانما ذكرت لمختلف الاطراف التي تواصلت معها - بصورة مباشرة او غير مباشرة – انها لا تؤيد رئيس الوزراء القادم اذا اختير من السياسيين الذين كانوا في السلطة في السنوات الماضية بل ان المرجعية الدينية العليا تؤيد اختيار شخص جديد لم يكن في السلطة في السنوات الماضية من السياسيين المستقلين، ممن عرفوا بالكفاءة والنزاهة والشجاعة والحزم والالتزام بالنقاط التي طرحت في خطبة الجمعة 27 /7 /2018 كان بالامكان التواصل معه وتقديم النصح له في ما يتعلق بمصالح البلد والا استمرت المرجعية على نهجها في مقاطعة المسؤولين الحكوميين، كما انها ستبقى صوتاً للمحرومين تدافع عن حقوقهم وفق ما يتيسر لها».

جدل الكتلة الأكبر

من جهته وجه النائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن كريم الكعبي كتاباً إلى رئيس الجمهورية برهم صالح أكد فيه، أنه «لا أثر قانونيا لأي كتاب موجه الى رئيس الجمهورية برهم صالح سوى الكتاب الذي تشكلت به حكومة عادل عبد المهدي المستقيلة والذي حسمت بموجبه الكتلة الأكبر».

وقال الكعبي في كتابه إلى رئيس الجمهورية، «إشارة لكتابكم بالعدد (4022) في 22/ 12/ 2019 وبصدد بيان الرأي بشأن الكتلة الاكثر عدداً المعنية بترشيح رئيس مجلس الوزراء، نود الايضاح أنه ولما كان فخامتكم سبق وأن كلف رئيس مجلس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي بتشكيل مجلس الوزراء بناء على ترشيح الكتلة الأكثر عدداً في الجلسة الأولى لمجلس النواب وفقاً لأحكام المادة (أولاً) من المادة (76) من الدستور والاجراءات المرسومة بموجبها، وحيث أن رئيس مجلس الوزراء قدم استقالته واقترنت تلك الاستقالة بقبول مجلس النواب، يتعين العمل على وفق الاجراءات المرسومة في البند (ثالثاً) من المادة (76) من الدستور. فيأمكم بتكليف مرشح جديد لرئاسة مجلس الوزراء من دون من غيرها، واستنفاد تطبيق أحكام البند (أولاً) من المادة المذكورة من الدستور عند تكليف رئيس مجلس الوزراء المستقيل».

بموازاة ذلك، ذكرت مصادر أن جواب رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي تضمن ان تحالف البناء هو «الكتلة الاكبر» داخل مجلس النواب، ويأتي جواب الحلبوسي رداً على طلب قدّمه رئيس الجمهورية برهم صالح، يوم الاحد الماضي، إلى مجلس النواب لتحديد الكتلة الأكبر ومرشحها لرئاسة الوزراء، إلا أن الحلبوسي لم يصدر بياناً يؤكد أو ينفي ما ذكرته المصادر، كما أن رئاسة الجمهورية لم تصدر إيضاحاً بشأنه.

المرجعية الدينية: لا نؤيد رئيس الوزراء المقبل اذا اختير من السياسيين الذين كانوا في السلطة في السنوات الماضية بلا فرق بين الحزبيين منهم والمستقلين، لان معظم الشعب لم يعد لديه أمل في أي من هؤلاء في تحقيق ما يصبو اليه

إلى ذلك، قال النائب عن تحالف النصر علاء سكر الدلفي: ان تسمية رئيس الوزراء ليست مهمة مجلس النواب وانما تقع على عاتق رئيس الجمهورية دستوريا.

وأضاف الدلفي، في حديث لـ«الصباح»، ان الكتل السياسية ومنذ عام 2003 لها اليد الطولى في اختيار رئيس الوزراء لكن في هذه المرحلة تختلف المعادلة اذ تحول اختيار رئيس للحكومة الى مطالب شعبية لذلك اصبح من العسير على الكتل السياسية ان تفرض آراءها بوجود الضغط الشعبي والجماهيري.

واشار الدلفي الى ان التحركات داخل الاروقة السياسية فرضت اسماء، وشخصيات كمرشحين لكنهم واجهوا رفضاً من قبل المتظاهرين والكتل السياسية، مشيرا الى ان هناك العديد من الشخصيات التي يتم تداولها داخل الاروقة السياسية بشكل سري كمرشحين محتملين لرئاسة الوزراء.

ولفت الدلفي الى أن تحديد الكتلة الاكبر كان عالقا امام تسمية رئيس الوزراء، وتابع ان الكتل السياسية امام تحد كبير من الشارع والمرجعية لذلك لجأت الى الحوار في ما بينها لبلورة اسم رئيس الوزراء برؤية مشتركة للخروج بشخصية تحظى بمقبولية لدى الشارع العراقي.

اجتماعات مكثفة

بينما أكد النائب عن تحالف الفتح عبد عون علاوي ان التحركات السياسية تدور الآن بين قادة الكتل السياسية ورؤساء الاحزاب، مبينا ان الاتفاقات السرية بين قادة الكتل السياسية هي من تنضج اسم شخصية رئيس الوزراء المقبل.

وأوضح علاوي، لـ«الصباح»، ان هناك اسماء جديدة مطروحة لشخصيات تتداولها الكتل السياسية بشكل سري تحاول من خلالها التقرب الى مطالب الشارع ليحظى بمقبولية الشعب والكتل السياسية معا، مؤكدا أن الكتل السياسية تكثف اجتماعاتها من اجل ان لا تطول مدة تجاوز المدة الدستورية.

في حين جدد رئيس ائتلاف النصر حيدر العبادي رفضه لاي تدخل خارجي في اختيار رئيس الوزراء المقبل او التدخل في الشأن العراقي الداخلي.

وقال العبادي خلال لقائه وفد النقابة العامة للمدربين العراقيين: ان ائتلاف النصر موقفه ثابت في ما يتعلق باختيار شخصية مستقلة تحظى بثقة الشعب لمرحلة مؤقتة تنتهي باجراء انتخابات مبكرة تحت اشراف اممي، محذراً من الوصول لحالة الاختناق السياسي مما سيلقي بظلاله على وضع البلد واهمية السماع لصوت الشعب وتحقيق مطالبه وتطلعاته.

من جانبه، انتقد الحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة مسعود بارزاني، رئيس الجمهورية برهم صالح بسبب تأجيله تكليف رئيس الوزراء الجديد، محملا اياه «المسؤولية الأكبر» في «خرق» المهل الدستورية.

وقال النائب عن الحزب ديار بروارى، في تصريح صحفي: إن «خرق التوقيتات الدستورية لا يبشر بخير من ناحية عدم الالتزام بالدستور والقوانين النافذة وان عدم اتخاذ قرار بتسمية رئيس الوزراء لا يصب في مصلحة أي طرف، لذلك يكون التضرر الوحيد هو الدولة العراقية ككل لذلك يجب مراعاة الدستور».

وأضاف بروارى ان «تجاوز السقوف الزمنية والمدد الدستورية ليس علاجا للمشكلات وانما الالتزام به يفرض علاجات افضل من عدم الالتزام به، والدخول في هذه التجاوزات يعد حالة غير صحية وتحسب على رئيس الجمهورية وأداء الدولة العراقية بشكل عام»، مشيراً إلى أن «الضغوطات الموجودة على رئيس الجمهورية لتسمية رئيس للوزراء من قبل الاحزاب او كتلها السياسية أو من المتظاهرين؛ لا يمكن أن يكون مبررا لتأجيل التكليف والانصياع للتجاوزات الدستورية».

واوضح بروارى أن «عدم تكليف رئيس للوزراء وتجاوز المهلة الدستورية سيتحمله رئيس الجمهورية باعتباره حامي الدستور، ويرغم ذلك فان على الكتلة الاكبر أن تكون واضحة لكي يكلفها رئيس الجمهورية، وذلك لا يمنع ان تقع المسؤولية الكبيرة عليه وعلى الكتلة الأكبر في البرلمان».

الاستجابة لمطالب الشعب

في غضون ذلك، حذر النائب عن تحالف سائرون رياض المسعودي الكتل السياسية من الاستمرار بعنادها والتمسك بترشيح شخصيات غير مطابقة لمعايير مطالب الشعب، مشيرا الى أن ذلك سيؤدي لتأخير تسمية رئيس الحكومة المقبل.

وقال المسعودي، في تصريح صحفي: ان «إصرار تحالف البناء على التمسك بترشيح شخصيات غير مطابقة لمعايير مطالب الشعب لرئاسة مجلس الوزراء غير مجد ومضيعة للوقت»، مؤكدا ان ترشيح شخصيات مطابقة لمواصفات السهيل وغيره ستواجه رفضا نيابيا وشعبيا».

حسن الكعبي: يتعين العمل على وفق الاجراءات المرسومة في البند (ثالثاً) من المادة (76) من الدستور، من خلال تكليف مرشح جديد برئاسة مجلس الوزراء من دون التقيد بكونه مرشح الكتلة النيابية الأكثر عدداً أم من غيرها

وأضاف المسعودي إن «اعتقاد البعض بان رئيس الجمهورية مجرد جسر لعبور أي مرشح غير صحيح، بل يحق لرئيس الجمهورية الاعتراض طبقا لواجباته الدستورية لكونه حامي الدستور وساهر على مقدرات الشعب، لذلك فهو حريص على المضي بما يطالبه الشعب من خلال تكليف شخصية مستقلة غير متحزبة».

وأشار المسعودي إلى أن «تكليف رئيس وزراء جديد سيتأخر بالوقت الحاضر بسبب الإصرار على دفع أسماء غير مطابقة لمعايير مطالب بعض الكتل المؤيدة للمتظاهرين».

إلى ذلك اكد الاعلامي والاكاديمي خالد نعمة ان المشهد السياسي العراقي يشهد حراكا سياسيا متواصلا خلال الأيام الماضية لتشكيل الحكومة وهناك تسابق وتدافع بين القوى السياسية لنيل تشكيل الكتلة الاكبر في جو سياسي متأزم.

وأوضح نعمة، لـ«الصباح»، ان ما يمر به البلد من وضع سياسي مضطرب يتطلب من اصحاب القرار اللجوء للحكمة والحوار واختيار شخصية قوية وكفوءة ومستقلة تستطيع تهدئة الامور وتهدئة الشارع الملتهب الذي هو رافض لاي شخصية سياسية حالية.

واضاف في جميع الاحوال فان الحكومة المقبلة لا تملك العصا السحرية ولديها الكثير من التحديات في مقدمتها تأخر اقرار الموازنة لعام 2020 التي تعاني من عجز كبير ولا يوجد فيها شيء تستطيع تقديمه للمواطن من درجات وظيفية او خدمات مما ينعكس سلبا على ادائها.

واشار الى ان جميع الانظار تتجه الى رئيس الجمهورية الآن والى كيفية ايجاد حل للازمة السياسية والدستورية والتي يمكن انهاؤها من خلال ايجاد توافق سياسي يتم تأطيره باطار قانوني وهو السياق المتبع منذ عام 2003 وهو دور رئيس الجمهورية في كيفية ادارته للازمة والتصرف معها مع مراعاة ارضاء المتظاهرين والقوى السياسية بشكل متوازن.

اما بشأن مخرجات التوقيتات الدستورية في تشكيل الوزارة، فقد لفت الخبيرالقانوني بشار الحطاب إلى أن انتهاء المدة الدستورية المحددة بخمسة عشر يوماً يفرض على عاتق رئيس الجمهورية التزاماً بمقتضاه يقوم بتكليف مرشح لتشكيل الوزارة الجديدة طبقا لاحكام المادة (81/ثانيا) من الدستور من دون التوصل إلى تسوية سياسية تحسم هذا الأمر، تفرض السؤال المهم وهو الاثر المترتب على عدم استعمال رئيس الجمهورية هذا الواجب خلال المدة المحددة.

وأضاف الحطاب، في حديث لـ«الصباح»، ان الإجابة على هذا التساؤل تقتضي بنا الرجوع إلى الاتجاه المستقر في الفقه الدستوري الذي يقضي بأن مضي المدة في الحالات المنصوص عليها استثناءً لا يؤدي إلى زوال الاختصاص وأن تحديد المدة يعد قرينة على حث الهمة والإسراع في التصرف، وهذا الاتجاه يسري بشأن الحالة هذه التي تمر بها السلطة التنفيذية في العراق.

وأوضح الحطاب ان مضي المدة الزمنية المحددة لرئيس الجمهورية في الدستور لا تحول دون أدائه واجبه بتكليف الشخص المناسب لرئاسة الحكومة باعتباره الساهر على ضمان الالتزام بأحكام الدستور، وأما بشأن مصير حكومة تصريف الاعمال المستقيلة فإنها ملزمة في الاستمرار بتسيير الاعمال اليومية إعمالاً للقاعدة المشهورة التي تقضي باستمرار الوزير المستقيل بإدارة عمل المرافق العامة بانتظام وإطراد.

ولفت الحطاب الى ان تاريخ تقديم الاستقالة من قبل رئيس الوزراء هو الفيصل في الحكم على مدى مشروعية القرارات التي اتخذتها الحكومة المستقيلة أو الوزير المستقيل خلال فترة تصريف الاعمال اليومية، وهذه النتيجة ليست افتراضية بل واقعية تعيشها اليوم السلطة التنفيذية في العراق وأن مخرجاتها معمول بها حتى وإن لم تنص عليها الدساتير صراحة.

خلال احتفالية يومهم العالمي

العمل: 100 ألف مستفيد بقانون ذوي الاعاقة خلال 2019

بغداد / اسراء السامرائي

كشفت وزارةُ العملِ والشؤون الاجتماعية عن شمول 100 الف معاق بامتيازات قانون ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة هذا العام، بينما كثفت جهودها المشتركة مع منظمات المجتمع المدني والمؤسسات والوزارات لدعم هذه الشريحة.

جاء ذلك خلال مشاركة وزارة العمل بالاحتفالية السنوية ليوم الاعاقة العالمي الذي نظمه تجمع المعاقين في العراق بمشاركة مفوضية حقوق الانسان ومنظمات المجتمع المدني المعنية بذوي الاعاقة.

وقال مدير هيئة رعاية ذوي الاعاقة عصام عبد اللطيف على هامش الاحتفالية لـ"الصباح": ان وزارة العمل عملت على شمول اكثر من 100 الف معاق خلال العام الحالي بقانون ذوي الاعاقة بعد اطلاقها الاستمارة الالكترونية الخاصة بالتقديم للشمول بامتيازات هذا القانون المرقم 38 لسنة 2013، ومنحت الوزارة نحو اربعة الاف و500 اجازة للمعين المتفرغ بحسب القانون المذكور، فضلا عن منح نحو 158 الف مستفيد راتبا بحسب القانون ذاته.

واشار الى اطلاق مشروع (اصدقاء) للتواصل مع جميع منظمات المجتمع المدني الفاعلة في مجال الاعاقة لدعم هذه الشريحة، اضافة الى ان الوزارة تسعى لاعداد سياسة ادماج ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة بالمجتمع.

واوضح عبد اللطيف ان الوزارة تبنت قضايا ذوي الاعاقة وتسعى لتقديم افضل الخدمات لهذه الشريحة المتضررة بمساندة المنظمات المدنية والدولية الساعية لدعم حقوق هذه الفئة من المجتمع، اذ تعمل للوصول الى جميع الاشخاص من ذوي الاعاقة لشمولهم بقانون الهيئة وامتيازاتها وتقديم التسهيلات التي من شأنها الاسهام في التخفيف عن كاهل المعاق ومساعدته بحسب حالته.

واضاف ان الوزارة اجرت زيارة ميدانية تفقدية لمراكز تاهيل المعاقين المستلمة من وزارة الصحة لاسيما بعد الاطلاع على واقع الخدمات المقدمة فيها بهدف تقديم الدعم اللوجستي للمراكز للنهوض بواقعها الخدمي وفق سياسة الاندماج المجتمعي، داعيا الى ضرورة فتح افاق عمل مع المنظمات الدولية للاستفادة من خبراتها في هذا المجال، علاوة على فتح باب التعاون المشترك مع جميع الوزارات لدعم هذه الشريحة.

وتابع ان الوزارة بسطت اجراءات الشمول بقانون ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة من خلال الاجراءات الروتينية واللجان الطبية وغيرها، خاصة بعد ان عملت على اصدار هويات تعريفية للاشخاص ذوي الاعاقة تساعدهم في الحصول على امتيازاتهم التي نص عليها القانون من دون صعوبات.

جانب من الاحتفالية

توفير 20 ألف فرصة عمل في كركوك

اعتصام مهندسين

كركوك /نهضة علي

تستعدُ الادارةُ المحليةُ في كركوك للمباشرة بمشاريع الجزء الثاني من موازنة 2019 التي توفر 20 الف فرصة عمل، في وقت تظاهر فيه العشرات من المهندسين وسط المحافظة للمطالبة بتعيينهم ضمن المؤسسات الحكومية.

وقال مسؤول الاعلام والعلاقات في محافظة كركوك مروان ابراهيم لـ"الصباح": ان كركوك تستعد لتنفيذ مشاريع الجزء الثاني من الموازنة التي هي في طور اجراءات الاحالة والمباشرة وتستوعب ما لايقل عن 20 فرصة عمل بين عامل ومهندس وفني في عموم القطاعات البلدية والخدمية وتشمل مناطق مركز المدينة والاقضية والنواحي، علاوة على الاستقرار الامني وجذب المستثمرين والتوجه نحو تنفيذ المشاريع.

ونوه بان المحافظة ملزمة بتنفيذ تعليمات السلطة التنفيذية والوزارات وفق الضوابط المعتمدة بتوفير فرص عمل لابناء المحافظة، لافتا الى ان دائرة الضمان حرصت على استقطاب العاملين في مؤسسات القطاع الخاص من اجل ضمان حقوقهم.

الى ذلك، تظاهر مجموعة من المهندسين بمختلف اختصاصاتهم وسط كركوك للمطالبة بتعيينهم في المؤسسات الحكومية.

وقال المهندس ايمن عبد السلام لـ"الصباح": انه ومجموعة من المهندسين تظاهروا وسط كركوك للمطالبة بتعيينهم على ملاك مؤسسات الدولة والحصول على فرص عمل لممارسة اختصاصاتهم، منوها بان اغلبهم تخرج منذ مدة تتراوح بين 155 عاما، مبينا ان التظاهرة قد تتحول الى اعتصام مفتوح لحين تحقيق مطلبهم.

واشار الى ان هناك اكثر من 800 مهندس خريج في المحافظة لم يحصلوا على فرصة عمل، على الرغم من ان ذلك يعد حقا من حقوقهم بعد التخرج وسنوات الدراسة، فضلا عن ممارسة الاختصاصات التي تؤهلهم لبناء كفاءات جديدة في مجال الهندسة للاعوام المقبلة والحفاظ على بنية المؤسسات ليقدموا خبراتهم وافكارهم ومواهبهم الهندسية.

بدورها، اكدت المهندسة رائدة صباح وهي خريجة الكلية التقنية منذ العام 2002، انها تقدمت بطلب تعيين منذ اعوام ورفض بعد ان طلب منها تعداد العام 1957، مبينة انها قدمت طلبات عبر المواقع الالكترونية ولم يحالفها الحظ في الحصول على مصدر معيشي.

اما المهندس فراس مؤيد، فقد اوضح انه يروم التعيين على ملاك المؤسسات الحكومية لعدم وجود ضمان اجتماعي وحقوق تقاعدية في القطاع الخاص الذي اصبح فيه ارباب العمل يساومون فيه العامل بساعات عمل طويلة مقابل اجر قليل، اضافة الى عدم وجود حق يضمن له التقاعد عند المرض او الاصابة وكبر السن لاسيما انه يعيل اسرة تتطلب منه توفير الاحتياجات المعيشية.

الصناعة تطرح فرصا استثمارية لانتاج محولات ومحطات الكهرباء

بغداد / الصباح

خط انتاجي للمحولات

اعلنت وزارةُ الصناعة عن فرص استثمارية في شركة ديالى لانشاء خطوط انتاجية لمحولات توزيع الكهرباء والمحطات الثانوية الثابتة والمتحركة.

وقال مدير عام شركة ديالى للصناعات الكهربائية المهندس عبد الرسول محمد عارف في بيان صحفي اصدرته الوزارة: ان الشركة اعلنت عن فرصة استثمارية لانشاء خط لانتاج نوع جديد من محولات التوزيع ذات كفاءة عالية وكلفة اقل وبطاقة (6000) محولة سنويا، اضافة الى انتاج المحطات الثانوية الثابتة والمتحركة عن طريق شركات عالمية رصينة، بينما سيتم الاعلان عن فرص اخرى للاستثمار في معامل انتاج المراوح والقابلوات.

واشار الى ان الشركة وقعت في وقت سابق عقدا للشراكة مع شركة (كخ) الانكليزية لتطوير القياس الالكتروني الى مقياس ذكي بطاقة تتراوح بين 200 الف الى 300 الف مقياس سنويا لتلبية حاجة وزارة الكهرباء من هذا النوع من المقاييس والتي تبلغ حاليا 4 ملايين مقياس، موضحا ان الشركة الانكليزية ستلتزم بموجب عقد الشراكة بنصب خطوط انتاجية جديدة ومكائن لانتاج هذا المقياس بمواصفات عالية الجودة.

وفي سياق ذي صلة، تعاقدت الشركة العامة للصناعات الكهربائية والالكترونية مع شركة توزيع كهرباء الوسط لتجهيزها بالمحولات الكهربائية.

وقال مدير عام الشركة المهندس سفيان فوزي الجبوري في بيان صحفي: ان الشركة تعاقدت مع الشركة العامة لتوزيع كهرباء الوسط لتجهيزها بـ(10) محولات كهربائية سعة (400 KVA 11/) و(13) محولة كهربائية سعة (250 KVA 11/) وفق المواصفات المطلوبة من وزارة الكهرباء، ومدة التنفيذ المتفق عليها في العقد.

واضاف أن ملاكات الشركة الهندسية والفنية في معمل المحولات والجهات الساندة في السيطرة النوعية تواصل اعمالها لتجهيز شركة توزيع كهرباء الشمال بالدفعة الاخيرة من المحولات والبالغة (174) محولة سعة (250KVA) ضمن العقد المبرم بين الطرفين وبالتوقيتات المحددة وباشراف لجنة فحص متخصصة للتاكد من دقة المواصفات المطلوبة من قبل الجهة المستفيدة.

لتشجيع المنتج المحلي وتطوير القطاع الخاص

النجف تنظم معرض تسوق (صنع في العراق)

النجف الاشرف / حسين الكعبي

ضمنَ اطار دعم المنتج الوطني، نظمت غرفة تجارة النجف الأشرف معرضاً للتسوق بعنوان (صنع في العراق) امام جامعة الكوفة تستمر فعالياته على مدى اسبوع.

وقال رئيس غرفة تجارة النجف حيدر العذاري لـ"الصباح": ان المعرض تم تنظيمه بالتعاون مع الاعتصام الطلابي المفتوح امام جامعة الكوفة ومجموعة شركات (نوري بلال)، مبيناً ان الهدف منه هو دعم الصناعة والمنتج الوطني وتأكيد قدرته على منافسة المنتجات المستوردة بمختلف انواعها ومناشئها، مثمنا الحملة الشعبية الكبيرة الداعمة للمنتج الوطني التي عبرت عن الوعي الكبير والشعور بالمسؤولية الوطنية لدى المواطن.

واضاف ان شركات القطاع العام بما تملكه من موارد وخبرات بشرية ومعدات وسمعة طيبة يمكن ان تحقق علامة فارقة في الصناعة الوطنية اذا ما تمت ادارتها بعقلية كفوءة وذكية تمكنها من منافسة المنتجات المستوردة من الخارج.

واشار العذاري الى ان القطاع الخاص بامكانياته وقدرته العالية على التكيف مع السوق وسرعة استجابته للطلب وقلة تكاليف الانتاج، يمكن ان يكون له دور بارز في الارتقاء بالمنتجات الصنعة محليا وتطويرها وزيادة مستوى انتاجيتها من خلال الاستفادة من تجارب بلدان اعتمدت على القطاع الخاص في النهوض بواقعها الاقتصادي، لافتا الى ان تنشيط القطاع الخاص وتطوير المنتجات الوطنية سيكون لهما الاثر الاكبر في توفير فرص العمل وتحسين الحالة المعيشية لافراد المجتمع.

واوضح ان العملية الانتاجية قائمة بشكل كبير على توفر اليد العاملة الماهرة وشبه الماهرة، لذا فان التعليم والمؤسسات التعليمية والاكاديمية لها دور كبير في صقل مهارات الشباب ليكونوا متوافقين مع سوق العمل ومتطلباتها التي باتت اليوم احد اهم اركان قيام مستوى جودة التعليم ورصانته، مؤكدا ان غرفة تجارة النجف كانت قد قدمت رؤيتها بشأن دعم وتطوير المنتج المحلي، وان اهم عناصر تلك الرؤية تتمثل بادارة حكومية نزيهة وقطاع خاص فاعل وقوانين سائدة ونظام مصرفي متعاون ونظام تعليمي ذكي ووعي مجتمعي داعم.

3 آذار المقبل موعدا للامتحانات التمهيدية للطلبة الخارجيين

جدول الامتحانات التمهيدية للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠

اليوم والتاريخ	المرحلة الابتدائية		المرحلة المتوسطة		الاعدادي (دراسة عربية)		الاعدادي (دراسة كردية)	
	الدراسة العربية	الدراسة الكردية	الدراسة العربية	الدراسة الكردية	أدبي	علمي	أدبي	علمي
الثلاثاء ٢٠١٩/١٢/٣١	اللغة العربية	اللغة الكردية	اللغة العربية	اللغة الكردية	اللغة العربية	اللغة العربية	اللغة الكردية	اللغة الكردية
الاربعاء ٢٠٢٠/١/١	الرياضيات	الرياضيات	الرياضيات	الرياضيات	الرياضيات	الرياضيات	الرياضيات	الرياضيات
الخميس ٢٠٢٠/١/٢	العلوم	العلوم	العلوم	العلوم	العلوم	العلوم	العلوم	العلوم
الاحد ٢٠٢٠/١/٥	الاجتماعيات	الاجتماعيات	الاجتماعيات	الاجتماعيات	الاجتماعيات	الاجتماعيات	الاجتماعيات	الاجتماعيات
الاثنين ٢٠٢٠/١/٦	الفيزياء	الفيزياء	الفيزياء	الفيزياء	الفيزياء	الفيزياء	الفيزياء	الفيزياء
الثلاثاء ٢٠٢٠/١/٧	الكيمياء	الكيمياء	الكيمياء	الكيمياء	الكيمياء	الكيمياء	الكيمياء	الكيمياء
الاربعاء ٢٠٢٠/١/٨	الاحياء	الاحياء	الاحياء	الاحياء	الاحياء	الاحياء	الاحياء	الاحياء
الخميس ٢٠٢٠/١/٩	التاريخ	التاريخ	التاريخ	التاريخ	التاريخ	التاريخ	التاريخ	التاريخ

جدول الامتحانات

بغداد / الصباح

حددت وزارة التربية الـ 3 من اذار المقبل موعدا لاجراء الامتحانات التمهيدية للطلبة الخارجيين للعام الدراسي الحالي 2019 - 2020.

وقال معاون مدير التقويم والامتحانات بالوزارة نعمة حربي لـ"الصباح»: ان المديرية العامة للتقويم والامتحانات بالوزارة حددت الـ 3 من اذار المقبل موعدا لاجراء الامتحانات التمهيدية للمراحل المنتهية الابتدائية والمتوسطة والاعدادية.

واكد ان الامتحانات تستمر على مدى ثمانية ايام، منوها بانها تبدأ في الساعة الواحدة ظهرا في بغداد والمحافظات، لافتا الى تهيئة المراكز الامتحانية للطلبة المتقدمين للامتحان الخارجي وكذلك المستلزمات الفنية واللوجستية الخاصة بالامتحانات.

وفيما يلي الجدول الامتحاني التمهيدي الخاص بالطلبة الخارجيين للمراحل الثلاث المنتهية

لتوفير المشتقات بطاقة تكريرية تبلغ 120 ألف برميل

النفط: إعادة النظر بالعقدين الموقعين مع مصفيي (كار) و (قيوان)

حقل نفطي

بغداد / طارق الاعرجي

أعادتْ وزارة النفط النظر بالعقدين الموقعين مع مصفيي (كار) و(قيوان) لتوفير المشتقات النفطية وبطاقة تكريرية تقدر بـ 120 الف برميل. وقال نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط المهندس ثامر الغضبان في حديث خاص ادلى به لـ"الصباح": ان العقدين مع مصفيي (كار) و(قيوان) ابرما ابان تسنم الوزير السابق جبار لعيبي، وهما عقدا تصفية مع شركتي كار وقيوان، وكلا المصفيين موجودان في اقليم كردستان. واردف: ان هذين العقدين ابرما بعد سطوة ارهابيي "داعش" على عدد من المحافظات وتدمير مصفى بيجي الذي كان يوفر قرابة 50 بالمئة من المشتقات النفطية لعموم العراق، اضافة الى الحاجة الملحة لتوفير المشتقات لنازحي تلك المناطق وتوفير الطاقة الكهربائية لهم.

واضاف الغضبان ان الحكومة السابقة وجهت وزارتها ووزارتها للقيام بحملات لنجدة ابناء المناطق المحررة والنازحين، فكان دور وزارة النفط توفير المنتجات النفطية بالرغم من توقف مصافي بيجي حينها وطاقات التصفية المتبقية مع حجم الاستيراد من المشتقات التي لا تسد حاجة المواطنين، فلجات الى هذين المصفيين وتم توقيع عقدين الاول مع مصفى كار والاخر مع قيوان.

واوضح ان العقدين يقضيان ايضا بقيام الوزارة بتجهيز المصفيين بالنفط الخام من حقول شركة نفط الشمال على ان تتم تصفيته هناك وتستلم الحكومة الاتحادية المنتجات على ان تمنح المصفيين رسم وأجور كلفة التصفية والتي تصل الى حدود 10 دولارات لكل برميل، منوها بان العقدين كانا مستعجلين لذا ففيهما بعض الثغرات.

وذكر وزير النفط ان وزارته وبعد تسنمها المسؤولية بدأت تسمع لغط عن هذين العقدين فتم التوجيه بدراسة العقد مع الجهات المعنية في الوزارة وتمت ملاحظة بعض الثغرات وهذا امر طبيعي لان العقد ابرم بمدة سريعة وبظرف استثنائي فعليه تم التاكيد على ضرورة اعادة النظر في صيغة العقد بحيث يكون واضح ولا يحتوي على ثغرات.

وتابع ان العقد يجب ايضا ان يكون شاملا مع ضرورة كتابة المواصفات في صيغة العقد وتكون عالية الجودة والعمل على امكانية قيام المسؤولين عن المصفيين بنقل تصفية 20 الف برميل يوميا بالنسبة لمصفى قيوان وما يقارب 100 الف برميل يوميا لمصفى كار اضافة الى تخفيض اجور تكرير برميل النفط المصفى ومعالجة بعض الثغرات التي كانت تحدث بالكميات المصفاة من النفط الخام المسلم والكميات التي تمنح لهم لاغراض توليد الكهرباء والتشغيل.

ولفت الغضبان الى ان هذه الامور مجتمعة خضعت لتمحيص تفصيلي من خلال لجان تنسيقية واشرافية وتقارير يومية، مبينا انه لايمر اسبوع الا ونوقش هذا الموضوع في غرفة العمليات المشكلة في مقر الوزارة.

واشار الى ان البعض يتصور وجود ضغوط سياسية او فساد مالي يكتنفان هذين العقدين، وعليه حرصت الوزارة كل الحرص على عدم تجديد العقدين بالرغم من التعديلات عليهما واكتفت بتمديد التجهيز بوقع شهري وعليه الوزارة الآن امام خيارين الاول استجابة لكلام بعض الاشخاص والمسؤولين والقيام بالغاء العقدين بشكل كامل مما يتطلب تعويض هذه الكميات من المشتقات والتي تصل الى ثمانية ملايين لتر يوميا من البنزين وزيت الغاز من خلال الاستيراد عن طريق الخليج العربي.

واضاف وزير النفط: ان هذا الامر فيه صعوبات في عمليات النقل لوجود زخم كبير او عن طريق تركيا او الاردن مما يتسبب بان يكون السعر اعلى مما هو عليه الان ام الخيار الثاني الابقاء على العقدين بعد تنظيمهما واعادة صياغتهم بصورة محكمة وسد جميع الثغرات وارساله مجددا الى مجلس الوزراء لاقراره من عدمه.

بعد استكمال حكوماتها المحلية لمتطلبات إدراج المشاريع

التخطيط تصادق على صرف نحو 80 مليار دينار لبغداد و3 محافظات

بغداد / الصباح

أعلنتْ وزير التخطيط الدكتور نوري صباح الدليمي، امس الثلاثاء، مصادقته على إطلاق صرف 79 مليارا و966 مليون دينار بهدف تحسين الواقع الخدمي في بغداد ومحافظتي ميسان وصلاح الدين، والتي تمت بعد استكمال حكوماتها المحلية لمتطلبات إدراج المشاريع.

واوضح بيان صحفي اوردته الوزارة وتلقت "الصباح" على نسخة منه امس، وزير التخطيط الدكتور نوري الدليمي صادق امس الثلاثاء على اطلاق مبلغ 58 مليارا و355 مليونا و368 الف دينار محسوبا على التخصيصات السنوية في جداول الموازنة الاستثمارية لامانة بغداد، لتأهيل وتطوير واكساء عدد من المحلات السكنية والشوارع الرئيسة في مدينة بغداد، وتطوير وتأهيل شبكات الماء الصافي المتهالكة للاحياء السكنية المتضمنة تجهيز وتمديد.

واشار الى انه تمت المصادقة على صرف مبلغ تسعة مليارات و554 مليونا و34 الف دينار لمحافظة ميسان، لتنفيذ مشروع إنشاء الممر الثاني لطريق (الميمونة – السلام) في جداول المشاريع الاستثمارية ضمن مشاريع البترودولار، واضافة مبلغ مليارين و57 مليونا و113 الف دينار ضمن برنامج تنمية الاقاليم، لتنفيذ شبكة المجاري الثقيلة والأمطار ومحطات الرفع لمنطقة حي المصطفى في مركز المحافظة، وتنفيذ شبكة مجاري لمنطقة الحي الجامعي.

واردف البيان: ان وزير التخطيط صادق على صرف مبلغ عشرة مليارات دينار لمحافظة صلاح الدين محسوبا على التخصيصات السنوية في جداول الموازنة الاستثمارية ضمن برنامج تنمية الأقاليم، لتجهيز سيارات لقيادات شرطة صلاح الدين، وتجهيز محولات وأسلاك وكابلات ومواد مختلفة لصيانة وتوسيع الشبكة الكهربائية في عموم المحافظة، اضافة الى إنشاء طرق متفرقة في قضاء الشرقاط، وتجهيز أبنية مدرسية جاهزة.

أعدت خططاً للنهوض به خلال الأعوام المقبلة

وزارة الزراعة: تنفيذ مشاريع واعدة لدعم القطاع خلال العام الحالي

مشروع زراعي

بغداد / طه حسين

افصحت وزارة الزراعة عن تنفيذها عددا من المشاريع الواعدة والمهمة خلال العام الحالي 2019، بينما اكدت اعدادها خططا للنهوض بالقطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني خلال الاعوام القليلة المقبلة.

وقال مدير العلاقات والاعلام في الوزارة حميد النايف بتصريح خاص ادلى به لـ«الصباح»: ان وزارته تمكنت من تنفيذ عدد من المشاريع الستراتيجية والمهمة خلال العام الحالي 2019 من اهمها الاعلان عن ايصال البلاد الى مرحلة الاكتفاء ذاتيا لـ 23 محصولا ومنتوجا زراعيا من بينها الحنطة والشعير والذرة بنوعيها والطماطم والبطاطا والماش والسمسم اضافة الى الرقي والبطيخ والنبق ولحوم الاسماك والدجاج وغيرها من المنتجات الزراعية المهمة التي تمس حياة المواطنين بشكل مباشر.

وبين ان من بين انجازات الوزارة لهذا العام هو ابرام عقود جديدة مع وزارة الصناعة لشراء كل الكميات المنتجة من سماد اليوريا سعيا منها في زيادة اطر التعاون بين مؤسسات الدولة وتشجيع المنتج المحلي، اضافة الى ابرام عقود خارجية لاستيراد ادوات وآلات واجهزة زراعية لدعم الفلاحين من خلال بيعها لهم باسعار مدعومة وبطريقة الاقساط المريحة، اضافة الى تجهيز ودعم المزارعين بالاسمدة والمبيدات التخصصية.

واوضح النايف ان من بين اهم منجزات الوزارة هو العمل على تفعيل القوانين والقرارات الخاصة بوقف التجاوزات الحاصلة على الاراضي الزراعية، لاسيما بساتين النخيل، والعمل على تنفيذ خطة لتشجيع المزارعين على اعادة احيائها من خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي للفلاحين والمتضمن تجهيزهم بالشتلات والفسائل لزراعتها في المساحات الفارغة، اضافة الى آلات والاجهزة المعدة للعمل في البساتين.

ولفت الى ان الشركة العامة للغابات والتصحر، شرعت بتنفيذ المشروع الخاص بزرعة مليوني شجرة ونخلة في عموم محافظات البلاد بهدف وقف الزحف الحاصل للكثبان الرملية وتحول اغلب الاراضي الصالحة للزراعة الى اراض جرداء، بسبب الجفاف وقلة الامطار التي شهدتها البلاد خلال السنوات الماضية، مشيرا الى ان الاعمال مازالت مستمرة في تنفيذ المشروع بعد الانتهاء من تنفيذه في محافظات عدة، بينها بغداد والديوانية واربيل.

واكد مدير العلاقات والاعلام ان وزارته اعدت خطة طموحة تهدف الى النهوض بالقطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وتطويره وفق الضوابط واحدث ما وصل اليه العالم بهذا الشأن، بما يعمل لخير الامر على ايصال البلاد الى حالة الاكتفاء الذاتي بجميع المنتجات الزراعية والحيوانية لاسيما الستراتيجية منها لتحقيق الامن الغذائي للمواطن.

ضبط تلاعباً في تصاريح جمركية بميناء أم قصر

استطلاع للنزاهة: قطاعات التعيينات والصحة الأكثر فساداً

مراجعون لأحد المستشفيات

بغداد / الصباح

أظهرت نتائج استطلاع أجرته هيئة النزاهة، أن نسبة الفساد في قطاعي التعيينات والصحة والبيئة تُعدّان الأكثر بين قطاعات الدولة.

في غضون ذلك ضبطت ملاكات الهيئة المختصة تلاعبا في تصاريح جمركية بميناء أم قصر بمحافظة البصرة.

واوضح بيان صحفي اصدرته دائرة البحوث والدراسات في الهيئة وتلقته «الصباح» انها اجرت استطلاعاً للرأي للتعرف على آراء المواطنين بشأن قطاعات الدولة التي تشهد فساداً أكثر من غيرها، مبيّنة أنّ القطاعات التي تم اختيارها لاستطلاع الآراء بشأنها شملت: التربية والتعليم والصحة والبيئة والخدمات العامة والعقود الحكومية والتعيينات.

وأوضح أن نسبة 42 بالمئة من الأشخاص الذين استطلعت آراؤهم اكدوا أن قطاعي التعيينات والصحة والبيئة هي الأكثر فساداً، وأشار 40 بالمئة من المشاركين في الاستطلاع إلى أن الفساد في العقود الحكومية أكثر من غيره.

بينما لفت 36 بالمئة منهم إلى قطاع الخدمات العامة، أما نسبة من حدّد قطاع التربية والتعليم أنه الأكثر فساداً، فبلغ 31 بالمئة.

في شأن آخر، تمكنت ملاكات مديرية تحقيق البصرة في الهيئة من ضبط حالات تلاعب في اثنين من التصاريح الجمركية في مركز جمرك ميناء أمّ قصر الشمالي، بحسب بيان صحفي لها وتلقته "الصباح".

واوضح أن فريق عملها، الذي انتقل إلى الميناء، ضبط عملية تلاعب بتصريحة جمركية عبر ربط شهادة مطابقة لا تخص المادة المذكورة في التصريحة التي تحتوي على حاويتين محملتين بمادة الشاي، اذ تم ضبط تلاعب في التصريحة الثانية تشتمل معاملتها الجمركية التي أُنجزت على ست حاويات، في حينَ إن شهادة المطابقة موجودة لثلاث حاويات فقط، مؤكدا تنظيم محضر ضبط أصوليّ بناءً على مُذكّرة ضبط قضائيّة، وعرضه على قاضي محكمة التحقيق المُختصّ بقضايا النزاهة في محافظة البصرة باتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة.

قوة سياسيَّة صاعدة

الهنود الأميركان يدعمون حملات الانتخابات الأميركيَّة 2020

سيما ميحتا و مالوي مور
ترجمة: شيماء ميران

ينظر الى الهنود الاميركان (القادمين من شبه القارة الهندية) كمجرد شريحة من المجتمع الاميركي اليوم إلا انهم يمثلون قوة سياسية متزايدة، فقد تبرعت تلك الشريحة بأكثر من ثلاثة ملايين دولار لحملات الدعاية الانتخابية التي ستجري العام المقبل 2020، اي اكثر مما يتمناه المتبرعون لهوليود. وفيما يتعلق بشأن الحزب الديمقراطي، توزع هؤلاء على نطاق واسع بين ثلاثة مرشحين ارتبطوا بمجتمعاتهم، وهم السيناتور كامالا هاريس عن كاليفورنيا؛ من ام مولودة في الهند، والمرشحة الجمهورية تولسي جابارد عن هاواي التي تعتنق الديانة الهندوسية، والسيناتور كوري بوكر عن نيو جيرسي الذي يضم بين مؤيديه نسبة كبيرة من الهنود الاميركان.

السناتور كامالا هاريس تواجه نائب الرئيس السابق جو بايدن ، اليسار ، يصفه سناتور. بيرني ساندرز

Los Angeles Times

وكان المرشحون الثلاثة قد قصدوا المتبرعين الاثرياء في جميع ارجاء البلاد. واستغلت هاريس خلال جمع التبرعات الاخيرة ارتباط والدتها ببلدها الام عند بحثها عن متبرعين ينحدرون من اصولها.

إذ قالت خلال لقائها مع مجموعة من الأشخاص في باحة قصر واشنطن "ان جدها كان يتمتع بشخصية متحررة جدا، وكان من مقاتلي الحرية في الهند، وقد وضع امها على متن طائرة عابرة للقارات لم تكن معروفة آنذاك، في العام 1959، وأرسلها للدراسة في جامعة بيركلي".

وبحسب محللي صحيفة لو انجلس تايمز كشفت النماذج المقدمة من قبل الحملات الدعائية ان هاريس، التي تعد المرشحة الرئاسية البارزة الوحيدة بتراث هندي، تمكنت من جمع اكثر من 387 الف دولار من مجتمع الهنود الاميركان لحملات دعايتها في انتخابات 2020، وهو مبلغ اكثر مما جمعه أي مرشح ديمقراطي اخر في السباق الانتخابي.

لكن السيناتورة جابارد المنحدرة من اصول جامايكية لم تكن مفضلة كثيرا لدى المتبرعين الديمقراطيين. فجاءت بالمركز الثاني من حيث التمويل بفارق بسيط إذ جمعت اكثر من 374 الف دولار.

صوت الاقلية

تتعدى شريحة الهنود الاميركان نسبة واحد بالمئة بقليل من مواطني الولايات المتحدة، الا انها قامت خلال السنوات الاخيرة بتنمية النشاط السياسي على نحو متزايد، والتبرع بالمزيد من الاموال للمرشحين والترشح للمنصب.

وبحسب تحليل لوس انجلس تايمز لتقارير التمويل الصادرة في الخامس عشر من تموز الماضي فان ما يعكس ميل المجتمع اليساري هو ذهاب ثلثي المبلغ المتبرع به الذي فاق ثلاثة ملايين دولار طوال الدورة الانتخابية للعام 2020 الى الحزب الديمقراطي.

كما تبرع الهنود الاميركان ايضا الديمقراطيين على ما يقارب ثلاثة الاف دولار للمرحلة الاولية ومبلغ مماثل لغرض الانتخاب العام.

ومع ان الناخبين من الهنود الاميركان يميلون كثيرا للديمقراطيين، الا ان اقلية واضحة قد تقبلت الرئيس ترامب.

> كانت هاريس قد تحدثت عن الطريقة التي نشأت بها اشتملت على جوانب من ثقافة والديها، لكن الطريقة التي اتبعتها والدتها في تربيتها مع اختها كبنتين سود كانت السبب وراء الكيفية التي ينظر بها المجتمع لهما

التالب تولسي جابارد من هواي هي الثانية من الديمقراطيين في التاخيين الأميركيين الهنود

وكان المرشحون الثلاثة قد قصدوا المتبرعين الاثرياء في جميع ارجاء البلاد. واستغلت هاريس خلال جمع التبرعات الاخيرة ارتباط والدتها ببلدها الام عند بحثها عن متبرعين ينحدرون من اصولها.

إذ قالت خلال لقائها مع مجموعة من الأشخاص في باحة قصر واشنطن "ان جدها كان يتمتع بشخصية متحررة جدا، وكان من مقاتلي الحرية في الهند، وقد وضع امها على متن طائرة عابرة للقارات لم تكن معروفة آنذاك، في العام 1959، وأرسلها للدراسة في جامعة بيركلي".

وبحسب محللي صحيفة لو انجلس تايمز كشفت النماذج المقدمة من قبل الحملات الدعائية ان هاريس، التي تعد المرشحة الرئاسية البارزة الوحيدة بتراث هندي، تمكنت من جمع اكثر من 387 الف دولار من مجتمع الهنود الاميركان لحملات دعايتها في انتخابات 2020، وهو مبلغ اكثر مما جمعه أي مرشح ديمقراطي اخر في السباق الانتخابي.

لكن السيناتورة جابارد المنحدرة من اصول جامايكية لم تكن مفضلة كثيرا لدى المتبرعين الديمقراطيين. فجاءت بالمركز الثاني من حيث التمويل بفارق بسيط إذ جمعت اكثر من 374 الف دولار.

صوت الاقلية

تتعدى شريحة الهنود الاميركان نسبة واحد بالمئة بقليل من مواطني الولايات المتحدة، الا انها قامت خلال السنوات الاخيرة بتنمية النشاط السياسي على نحو متزايد، والتبرع بالمزيد من الاموال للمرشحين والترشح للمنصب.

وبحسب تحليل لوس انجلس تايمز لتقارير التمويل الصادرة في الخامس عشر من تموز الماضي فان ما يعكس ميل المجتمع اليساري هو ذهاب ثلثي المبلغ المتبرع به الذي فاق ثلاثة ملايين دولار طوال الدورة الانتخابية للعام 2020 الى الحزب الديمقراطي.

كما تبرع الهنود الاميركان ايضا بأكثر من مليون دولار الى لجان داعمة للرئيس دونالد ترامب، ومن سيشغل المنصب سيتمكن من تسلم شيكات ذات ستة اصفار مقدمة من لجنة جمع الاموال المشتركة مع الحزب الجمهوري والاحزاب الوطنية.

واقتصر مبلغ التبرعات للمشرحين الديمقراطيين على ما يقارب ثلاثة الاف دولار للمرحلة الاولية ومبلغ مماثل لغرض الانتخاب العام.

ومع ان الناخبين من الهنود الاميركان يميلون كثيرا للديمقراطيين، الا ان اقلية واضحة قد تقبلت الرئيس ترامب.

مستشهدة بمواقفه في الاقتصاد ومحاربة الارهاب الاسلاموي، وهي قضية ناضل ضدها وطنهم الأم منذ عقود.

يقول مؤسس الائتلاف الهندوسي الجمهوري شالاب "شالي" كومار، عن الرئيس ترامب: "لقد اوفى عمليا بكل شيء وعد به بشأن السياسة الخارجية" وحماية الصناعة وتوفير فرص عمل".

وحددت لوس انجلس تايمز المتبرعين المنحدرين من اصول هندية المستخدمين لكشوفات جمع الاموال وقاعدة بيانات الاسماء المدونة من قبل الباحثة الاجتماعية في جامعة شيكاغو ديان لوردريل، واستنبطت تلك القائمة من بيانات الحكومة السكانية التي يقدم فيها المواطنون القابهم وموطن اصولهم، كما ان هذه الطريقة تعتمدها افضل الجامعات لتوجيه بحث الانتخابات، ومع ذلك لا يمكنها تحديد جميع الهنود الاميركان، ولذا من المحتمل ان يسجل محللو الصحيفة ارقاما اقل.

ويوضح الخبراء ان هاريس تمكنت من الوصول الى العناوين الرئيسة في اميركا والهند عام 2016، عند انتخابها اول سيناتور اميركية من اصل هندي، لكن كان لها نشاط بين المتبرعين في المجتمع.

يقول الأستاذ الجامعي في ريفرسايد بكاليفورنيا، الذي يبحث في السياسات الاسيوية الأميركية، كارثيك راماكريشنان "رغم ان مجموعة واسعة من الهنود الاميركان متحمسة لترشيحها، لكنها لم توثق العلاقة مع قاعدة المتبرعين تلك على قدر استطاعتها حتى الآن".

يشير راماكريشنان وآخرون الى انه لا يوجد مجتمع عرقي موحد، فالتشارك بلون البشرة او الديانة او اللغة لا يضمن الدعم.

لكن البعض في المجتمع الهندي الاميركي يقول أن اصول هاريس الهندية غير مشهورة لان السيناتورة التي حضرت تجمعا عاما لاشخاص سود ومنضمة الى ناد نسائي افريقي اميركي قد احتضنت سواد بشرتها بطريقة ألقت بظلالها على تراثها الجنوب الاسيوي.

والمثال الذي اشاروا اليه هو مناظرة حزيران عند مواجهتها نائب الرئيس السابق جو بايدن بشأن معارضته السابقة لبعض اشكال النقل لمدارس الدمج العنصري.

دعم المتبرعين

اما رئيس صندوق فيكتوري واللجنة السياسية العليا، التي تهدف الى تحشيد الاميركان الآسيويين وسكان جزر المحيط الهادئ، شيكار ناراسيمهان فيقول: "بعد حادثة المناظرة التي قالت فيها بوضوح لبايدن" انا الشخص الاسود الوحيد على المنصة"، تسابل عدد من الاشخاص "ماذا حدث لنصفها الاخر؟".

وبيّن ناراسيمهان الذي لا يصطف مع اي مرشح ان هاريس نجحت بجمع الأموال من الهنود الاميركان او من (ديسيس- Desis) (المنحدرون من بلدان شبه القارة الهندية- المترجمة) اثناء ترشحها لمنصب الدعي العام لكاليفورنيا ومجلس الشيوخ، لكن لم يكن لها ظهور كثير خلال المناسبات الهندية الاميركية حتى العام الماضي، في حين ان المرشحين الاخرين كان لهم حضور مستمر، ويعلق: "يعتقد الناس انها نجحت في انتخابات مجلس الشيوخ ونسيت أمرنا".

وكانت هاريس قد تحدثت عن الطريقة التي نشأت بها اشتملت على جوانب من ثقافة والديها، لكن الطريقة التي اتبعتها والدتها في تربيتها مع اختها كبنتين سود كانت السبب وراء الكيفية التي ينظر بها المجتمع لهما. وكتبت هاريس في سيرتها الذاتية " كانت مصممة على ضمان تنشئتنا لكي نكون كنساء سود واثقات وفخورات، وهي الحقيقة التي تمسكنا بها".

اما الطبيب مانان تريفيدي وزوجته سوريخا اللذان استضافا جمع تبرعات واشنطن لهاريس، يُبيّن انجذابهما لتراث هاريس الهندي وكونها ابنة لمهاجرين، ويقول "لدينا طفلتان صغيرتان باعمار خمس وتسع سنوات، واريدهما ان تكونا قادرتين على احترام الرئيس والتواصل معه".

واوضح تريفيدي بأنهما قررا دعم هاريس لاعتقادهما بانها "حادة الذكاء" ويافضل موقع لهزم ترامب، مضيفا "ذلك كان الفيصل رقم واحد".

اما جابارد فقد تعادلت تقريبا مع هاريس في جمع الاموال من الهنود الاميركان، إذ جمعت تقريبا عشرة بالمئة من مجموع ما حصلته من المتبرعين الفرديين من المجتمع وهو الحصة الاعلى في الساحة.

رغم ان جابارد غير مشهورة وليست هندية اميركية، الا انها كانت مفضلة منذ فترة طويلة لدى متبرعي الديسيس لتدينها الهندوسي وتأييدها القوي للسياسة الخارجية الهندية. جابارد الملتزمة دينيا منذ فترة مراهقتها كانت اول هندوسية منتخبة للكونغرس، وتصطف مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي المثير للجدل ومع حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي القومي الحاكم.

يقول أخصائي الاورام في شيكاغو بهارات باراي والمسجل بأنه مستقل: "انا اعرفها منذ فترة طويلة، ويعبدا عن الدين، فقد خدمت بلادها كثيرا وهي بعمر صغير، كما انها شخصية قيادية من هاواي خدمت مرتين في العراق لذا فهي محنكة، واعتقد انها تملك افكارا اجتماعية جيدة حول كيفية العمل لخدمة الناس".

الاتجاه المعاكس

واوضح باراي بانه لو لم تكن جابارد مرشحة، فكان بامكانه دعم بايدن او هاريس، بينما تفضل بناته الثلاث سيناتورة كاليفورنيا الشابة، كما اشار ايضا الى ان نائب الرئيس السابق له علاقات بالمجتمع الهندي على مدى عقود طويلة.

وقد ارتكب بايدن عدة زلات لا سيما قوله لرجل هندي اميركي عام 2008 اثناء الحديث حول نمو المجتمع في ديلاوير "لا يمكنك الذهاب لشركة سفن ألفن او محلات دانكن دونتس ما لم تملك لهجة هندية بسيطة، انا لا امزح". لكن جهوده لتقوية العلاقات الاميركية – الهندية ومنها عمله

> رغم أن شريحة الهنود الاميركان التي تعتبر 1 % بقليل من مواطني اميركا، الا أنها قامت في السنوات الاخيرة بتنمية النشاط السياسي بشكل متزايد، وتبرعهم بالمزيد من الاموال للمرشحين والترشح للمنصب

الحثيث كسيناتور من اجل الاتفاقية النووية طغت بشكل كبير على تلك اللحظة.

وجمع بايدن الذي انضم الى ساحة 2020 قبل بضعة شهور اكثر من 173 الف دولار من الهنود الاميركان، الرقم الذي يتوقع ان يرتفع بعد جمع التبرعات الاسبوع الماضي في كاليفورنيا موطن النسبة الاعلى من الديسيس في البلاد.

كما تحدث احد المتبرعين في منطقة الخليج الذي طلب عدم ذكر اسمه بكل وضوح وقال انه تبرع الى حملات هاريس الدعائية السابقة لكنه يدعم بايدن، ويقول "ان المجتمع الهندي يراه احد قادتنا" مستذكرا قيام بايدن والرئيس اوباما بإضاءة الفوانيس للاحتفال بعيد ديوالي (عيد ديني للهندوس والسيخ) أو مهرجان المصابيح في البيت الابيض، مضيفا "لقد اتخذت كاملا اتجاها معاكسا، وهذا اختيارها الشخصي بإظهار تراثها الافريقي الاميركي وعدم اعطاء اهتمام لتراثها الهندي".

لقد جمع بوكر اكثر من 248 الف دولار من متبرعي الهنود الاميركان. أما نيوجيرسي فيقطنها عدد كبير من الديسيس، وقد حافظ بوكر على علاقاته فيها بالمجتمع الهندي لفترة طويلة من خلال حضوره المهرجانات ودعمه لمرشحي الهنود الاميركان.

تقول عضو مجلس نيو جيرسي والمتبرعة ليوكر سانجيتا دوشي "انه صادق جدا، ويتحدث حول توحيد الخطاب".

واستذكرت دوشي حضوره امسية جمع تبرعات الهنود الاميركان في واشنطن لاحد المنتخبين الجدد من الديسيس وكان بوكر المتحدث غير الهندي الوحيد فيها.

تقول دوشي "انه حيوي جدا، وهاريس كانت متحدثة مذهلة ايضا لكنه سيناتورنا، ولقد تفاعلت معه كثيرا".

الداعمون لهاريس واثقون بانه عند غربلة الساحة واذا استمرت بالفوز في الاقتراع، فان المتبرعين المتشككين سيتجمعون خلفها.

اما المشاركة في استضافة وجبة غداء الشهر الماضي لهاريس في سان فرانسيسكو آشوك باهت فتقول أن الناس يتجهون الآن لتأييدها، و"سأضيف اموالا اكثر في حفلات استضافتها ليعلم الناس أننا نثق بامرأة يمكنها ان تمسك بزمام السلطة وتدير البيت الابيض للمرة الاولى".

وربما يحتاج الامر الى القليل من التملق الزائد من جانب هاريس.

وخلال الفترة الأخيرة اثناء حفلها لجمع التبرعات بواشنطن والذي كان بعيدا عن وسائل الاعلام، وحسب تصوير فيديو لاحد الحاضرين الذي رفض ذكر اسمه خوفا من افساد الحملة، طلب رجل من هاريس تعهدا، إذ قال "عندما تصبحين رئيسة، نريد أن تكون اول زيارة خارجية لك الى الهند بدلا من جامايكا"، فضحكت هاريس ولم تعلق بشيء.

> ارتكب بايدن عدة زلات لاسيما قوله لرجل هندي اميركي عام 2008 اثناء الحديث حول نمو المجتمع في ديلاوير "لا يمكنك الذهاب لشركة سفن ألفن او محلات دانكن دونتس ما لم تملك لهجة هندية بسيطة، انا لا امزح"، لكن جهوده لتقوية العلاقات الاميركية – الهندية ومنها عمله الحثيث كسيناتور من اجل الاتفاقية النووية طغت بشكل كبير على تلك اللحظة.

تأييد أممي لإجراء تحقيق مستقل ونزيه في الجريمة

رفض تركي ودولي للأحكام السعودية في قضية قتل خاشقجي

اسطنبول / فراس سعدون

رفضتْ مؤسسات وشخصيات رسمية وحقوقية وصحفية تركية ودولية الأحكام الصادرة عن القضاء السعودي ضد من يفترض أنهم تورطوا في قتل جمال خاشقجي، الصحفي والمعلق السياسي السعودي، وإخفاء جثته بعد تقطيعها، داخل قنصلية الرياض في اسطنبول، يوم 2 تشرين الأول 2018، في قضية شغلت الرأي العام العالمي. وأعلن شعلان الشعلان، المتحدث باسم النيابة العامة السعودية، الأحكام الصادرة عن المحكمة الجزائية في الرياض، عقب استكمال النيابة العامة تحقيقاتها وإجراءاتها في قضية قتل خاشقجي.

جمال خاشقجي

انقرة تعد قرار القضاء السعودي غير مُرضٍ

مطالب بالكشف عن الأمر بارتكاب الجريمة ومصير الجثة

وبرأت الأحكام الابتدائية كلا من محمد العتيبي، القنصل السعودي في اسطنبول، وأحمد عسيري، نائب رئيس الاستخبارات السعودية، وسعود القحطاني، مستشار ولي العهد السعودي، لعدم ثبوت إدانتهم بالأدلة.

وتحدث كبار المسؤولين الأتراك، على مدار أكثر من عام، عن تورط هؤلاء المسؤولين، فضلا عن محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، في إرسال فريقين لتصفية خاشقجي، وتدمير جثته، وتضييع رفاتها، ومحو آثار الجريمة.

ووثق تقرير لاغنيس كالامارد، المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحالات الإعدام خارج نطاق القضاء، في 21 حزيران الماضي، تورط بن سلمان، مشيرة لوجود أدلة على ذلك لكنها بحاجة إلى مزيد من التحقيق.

وقد تدفع الأحكام السعودية إلى تعزيز المطالبة بتدويل القضية.

ونصت الأحكام كافة على "قتل 5 من المدعى عليهم قصاصا (إعدامهم)، وهم الباشرون والمشتركون في قتل المجني عليه، وسجن 3 من المدعى عليهم لتستر هم على الجريمة، ومخالفة الأنظمة، بأحكام مختلفة تبلغ في مجملها 24 عاما، ورد طلب المدعي العام الحكم بعقوبة تعزيرية على 3 من المدعى عليهم لعدم ثبوت إدانتهم في القضية في الحق العام والحق الخاص، وحفظ الدعوى بحق 10 أشخاص وإفراج عنهم لعدم كفاية الأدلة"، على أن تدرس النيابة العامة الأحكام، وتنظر في الاعتراض عليها، أمام محكمة الاستئناف.

وقال الشلعان إن التحقيقات أظهرت أنه "لا يوجد أي نية مسبقة للقتل عند بداية هذه المهمة، وكان القتل لحظياً عندما قام قائد فريق التفاوض بتفقد مقر القنصلية، وظهر له استحالة نقل خاشقجي إلى مكان آمن لاستكمال المفاوضات معه، وإثر ذلك تم الاتفاق والتشاور مع رئيس فريق التفاوض والجناة على قتل المجني عليه داخل القنصلية".

وامتنع المتحدث باسم النيابة السعودية عن الكشف عن أسماء المحكومين بالإعدام والسجن في القضية، معللا ذلك أن نظام الإجراءات الجزائية يحظر إعلان الأسماء قبل أن تصبح الأحكام قطعية.

قصور في المساءلة والعدالة

ووصف حامي أقصوي، المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، قرار القضاء السعودي بأنه أبعد ما يكون عن تلبية تطلعات تركيا والمجتمع الدولي لتسليط الضوء على جميع جوانب الجريمة.

وقال أقصوي، في رد على سؤال بشأن القرار السعودي: إن بقاء تفاصيل مهمة طي الكتمان مثل مصير جثمان خاشقجي، وتحديد المحرضين على قتله، والمتعاونين المحليين إن وجدوا، هو قصور أساسي في مبدأ المساءلة وتجلي العدالة.

وعدّ المتحدث الكشف عن الجريمة، وتحديد المسؤولين والمحرضين عليها ومعاقبتهم؛ مسؤولية وجدانية، فضلا عن كونها قانونية، مجددا تطلع تركيا للتعاون القضائي مع السلطات السعودية.

استهزاء بذكاء العالم

ونعت فخر الدين ألتون، رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية، قرار القضاء السعودي بأنه فضيحة واستهزاء بذكاء العالم كله، وأضاف، في تغريدة على تويتر، أن القرار منح حصانة للأشخاص الذين أرسلوا عصابة القتل إلى اسطنبول على متن طائرة خاصة، واغتالوا خاشقجي، وأخفوا جثته، مؤكدا أن تركيا ستواصل جهودها للكشف عن جميع تفاصيل الجريمة.

شلعان الشلعان
التحقيقات أظهرت أنه لا توجد أي نية مسبقة للقتل عند بداية هذه المهمة وكان القتل لحظياً عندما قام قائد فريق التفاوض بتفقد مقر القنصلية وظهر له استحالة نقل خاشقجي إلى مكان آمن لاستكمال المفاوضات معه وإثر ذلك تم الاتفاق والتشاور مع رئيس فريق التفاوض والجناة على قتل المجني عليه داخل القنصلية

تجديد الدعوة لمحاكمة في اسطنبول

واعتبر عمر جليك، المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية التركي الحاكم، قرار القضاء السعودي غير مُرضٍ، ويؤكد أن المخاوف التركية إزاء المحاكمة السعودية كانت محقة.

ودعا جليك، في مؤتمر صحفي بأنقرة، إلى ضرورة إنشاء "محكمة بمعايير محكمة عليا في اسطنبول، وتحت إشراف دولي، لمحاكمة المتورطين في مقتل خاشقجي.

إغلاق القضية وإعدام الشهود

ورفضت خديجة جنكيز، خطيبة خاشقجي التركية، القرار السعودي لعدم كشفه عن سبب الجريمة، والأمر بارتكابها، ومصير الجثة.

وأوردت وكالة الأنباء التركية الرسمية قول جنكيز إن القرار غير قانوني وعشوائي، ويهدف إلى طي ملف التحقيق، وإغلاق القضية على عجل، وأعدام الشهود ممن يملكون معلومات بشأن الجريمة، وطمس الدليل الذي يقود العدالة الدولية إلى الجهة الآمرة بقتل خاشقجي.

واتهمت جنكيز النيابة العامة السعودية بإصدار قرار في القضية من دون أي إجراءات قضائية، ووسط الإبقاء على أقوال المتهمين سرية، داعية المجتمع الدولي إلى رفض قرار النيابة السعودية، والضغط على الرياض للكشف عن تفاصيل القضية، وتحقيق العدالة.

متابعة البحث عن الحقيقة

وأفادت جمعية بيت الإعلاميين العرب في تركيا بأن القرار السعودي لن يثنيها عن متابعة البحث عن حقيقة مقتل عضو الجمعية جمال خاشقجي، والسؤال عن موقع إخفاء جثته، وتسليم المتورطين في الجريمة للعدالة ليناالوا جزاءهم.

وقالت الجمعية، في بيان، إن القرار السعودي اتخذ لإغلاق ملف الحادثة الأليمة، في حين "نحن حقيقةً نريد العدالة من اجل جمال".

أمر بدعو للسخرية

ووجهت مقررة الأمم المتحدة لحالات الإعدام خارج نطاق القضاء انتقادات لاذعة للسلطات السعودية وقراراتها في القضية.

وذكرت أغنيس كالامارد في مجموعة تغريدات على تويتر "يبدو أن القاضي خلص إلى أن قتل السيد خاشقجي كان حادثا لانه لا يبدو أن هناك نية. القول بأن القتلة قرروا في اللحظة أن يقطعوا جسده أمر مثير للسخرية تماما. يتطلّب التقطيع الحد الأدنى من التخطيط".

ونبهت إلى أن "وجود طبيب شرعي مسجل في فريق القتل الرسمي قبل 24 ساعة على الأقل من الجريمة، ومناقشة تقطيع الأوصال قبل ساعتين من حدوثها بالفعل، يشير بوضوح إلى التخطيط".

ونقلت المقررة الأممية عن مصادرها "جادل المدعي العام بأن قتل السيد خاشقجي كان متعمداً، وجادل ولي العهد بأن ذلك كان حادثا خلاف الأدلة"، متسائلة "خمّنوا أيهما اتبع القاضي؟".

واستطردت المقررة "كان المتهمون صرحوا مرارا وتكرارا أنهم يطيعون الأوامر، وصرح المدعي العام علناً أن سعود القحطاني، مستشار ولي العهد الشخصي، طالبي بخطف جمال خاشقجي (على أساس أنه كان يمثل تهديدا للامن القومي)، ومع ذلك لا يزال حرا".

أغنيس كالامارد
المتهمون صرحوا مرارا وتكرارا أنهم يطيعون الأوامر وصرح المدعي العام علناً أن سعود القحطاني طالب بخطف جمال خاشقجي بحجة أنه يمثل تهديدا للأمن القومي، ومع ذلك لا يزال حرا كما لم تتم إدانة القنصل السعودي الذي وافق على أن تصبح قنصليته مسرحا للجريمة رغم أنه اتخذ جميع الاحتياطات لضمان عدم وجود شاهد في القنصلية

وواصلت "لم تتم إدانة قنصل المملكة العربية السعودية الذي وافق على أن تصبح قنصليته ومكتبه مسرحا للجريمة، رغم أنه اتخذ جميع الاحتياطات اللازمة لضمان عدم وجود شاهد في القنصلية".

وذهبت كالامارد إلى أنه "بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، كان مقتل السيد خاشقجي بمثابة إعدام خارج نطاق القضاء تتحمل دولة السعودية المسؤولية عنه، لكن في أي وقت من الأوقات لم تنظر المحكمة في مسؤولية الدولة".

وأردفت أن "إعدام جمال خاشقجي استدعى إجراء تحقيق في تسلسل القيادة للتعرف إلى العقول المدبرة، فضلا عن أولئك الذين حرضوا أو سمحوا أو غضوا الطرف عن القتل، مثل ولي العهد، ولم يتم هذا التحقيق".

وخلصت المقررة الدولية إلى أنه "عادة ما يكشف الإفلات من العقاب بشأن مقتل صحفي عن القمع السياسي والفساد وإساءة استخدام السلطة والدعاية وحتى التواطؤ الدولي، وجميعها حاضرة في قتل المملكة العربية السعودية لجمال خاشقجي".

بدوره قال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمم المتحدة، إن الأمين العام أنطونيو غوتيريش، يؤيد إجراء تحقيق مستقل ونزيه في جريمة قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي.

وأضاف المتحدث: "من حيث المبدأ، ما زلنا نعارض عقوبة الإعدام. وأخذنا بالاعتبار تقارير التي تفيد بأن ثمانية أشخاص قد أدينوا وحكم عليهم بتهمة قتل جمال خاشقجي".

حماية القيادة السعودية

ووجد آدم شيف، رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأميركي، أحكام قضية خاشقجي "محاولة من السعودية لإبعاد القيادة السعودية وعلى رأسها ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، وكبار مستشاريه عن الجريمة".

وطلب شيف، طبقا لبيان أوردته شبكة سي إن إن، من مدير الاستخبارات القومية الأميركية أن "يزود الكونغرس بتقرير خلال 30 يوما، بشأن المسؤولين الحاليين والسابقين الذين شاركوا أو كانوا على علم مسبق بعملية قتل خاشقجي". وقال إن "المجلس سيصر على متابعة هذا التقرير وسيواصل المحاربة من أجل تحميل منفذي عملية القتل ومن أمر بتنفيذها المسؤولية".

ضمان محاسبة المسؤولين

وحث دومينيك راب، وزير الخارجية البريطاني، السعودية على "ضمان محاسبة جميع المسؤولين (عن قتل خاشقجي)، وعدم تكرار مثل هذه الجرائم البشعة".

وقال راب، في بيان، إن "قتل خاشقجي جريمة وحشية، وأسرته تستحق أن ترى العدالة تأخذ مجراها".

تستر على الجريمة

وقالت لين معلوف، مديرة بحوث الشرق الأوسط في منظمة العفو الدولية، إن القرار السعودي "عبارة عن تستر على الجريمة، ولا يحقق العدالة لجمال خاشقجي ولا يكشف عن الحقيقة لأحبائه. فقد تم اغلاق المحاكمة، بما في ذلك أمام المراقبين المستقلين، مع عدم توفر معلومات عن كيفية إجراء التحقيق".

وتابعت في الموقع الرسمي للمنظمة "لقد أخفق الحكم في التطرق إلى تورط السلطات السعودية في هذه الجريمة المروعة، أو الكشف عن مكان وجود رفات جمال خاشقجي".

وأعقبت "وتمنع محاكم المملكة العربية السعودية بشكل اعتيادي المتهمين من الاتصال بمحامين، وتحكم على الأشخاص بالإعدام بعد محاكمات بالغة الجور.

ونظرا لانعدام الشفافية من قبل السلطات السعودية، وفي غياب القضاء المستقل، فلا يمكن أن تتحقق العدالة لجمال خاشقجي إلا بإجراء تحقيق دولي مستقل ونزيه".

عدم احترام للعدالة

ونددت كريستوف ديلوار، الأمين العام لمنظمة مراسلون بلا حدود، بتبرئة المتهمين الأساسيين في القضية.

وقال ديلوار، في تصريحات صحفية، إن "هذه المحاكمة لم تحترم مبادئ العدالة المعترف بها دوليا". وأضاف "يمكننا التشكيك في طبيعة هذه القرارات، ولا يمكن للمملكة أن تعيد بناء صورتها بالتعامل مع العدالة بمثل هذه الطريقة"، محذرا من أن "هذه الأحكام يمكن أن تكون وسيلة لإسكات الشهود على عملية الاغتيال إلى الأبد".

بغية تحفيز الإنتاج وتفعيل التنمية

الخصخصة.. أداة فاعلة لتحقيق الإصلاح الاقتصادي

بغداد/ عماد الامارة

تعدّ برامج الخصخصة إحدى أهم أدوات الإصلاح الاقتصادي، ويكون تطبيقها مقترناً بجملة من الآثار الاقتصادية الإيجابية وغير الإيجابية، وانّ الدولة باستطاعتها الاستفادة من الآثار الإيجابية وتطويرها وتجاوز جميع التحديات التي قد تظهر أثناء التطبيق، وتوظيفها لتحفيز الإنتاج الوطني في ظل تعالي الأصوات المطالبة بإحياء الصناعة المحلية التي باتَ المواطن يبحث عنها بشكل جدي.

إيجابيات الخصخصة

الاكاديمي الدكتور عبد الكريم شنجار قال: "من إيجابيات برامج الخصخصة زيادة الاستثمارات المحلية والأجنبية، في ما يتعلق بالاستثمار المحلي فإنّ رأس المال الخاص سيستثمر في شراء المؤسسات العامة، إذ يتحول الادخار الى الاستثمار، ما يزيد من الكفاءة الاقتصادية بإنتاج السلع بأسعار مناسبة وجودة عالية من خلال إدخال أساليب جديدة للإدارات وشراء خطوط إنتاج، وهذا يتناغم مع صوت الشارع العراقي في إحياء المنتج الوطني ونهوض الاقتصاد العراقي".

وتابع "على مستوى الاستثمار الإجنبي فإنّ عجز الدولة مالياً يؤدي الى استقطاب هذا النوع من الاستثمارات التي تساعد في التطبيق الفعلي للخصخصة بخلق فرص عمل جديدة وزيادة الربح، وتؤدي برامج الخصخصة الى استقرار البلد وتحسن وضعه المالي من خلال استبعادها للنفقات التي كانت تتكبدها في تدعيم مؤسسات القطاع العام ومحاولة لتغطية خسائرها، الأمر الذي يحد من التضخم، فضلاً عن إمكانية حصول البلد على عائد جراء بيع مؤسساته".

الهياكل التنظيميّة

بين العيساوي أنّ "برامج الخصخصة تعمل على إجراء عملية إصلاح تنظيمي يغطي كلاً من الهياكل التنظيمية واللوائح الخاصة بنشاطات المؤسسات الإنتاجية المسؤولة عن سياسات الاستثمار والسياسات المالية والنقدية وسن التشريعات والقوانين لنمو القطاع الخاص وتوسعه خلال فترة معينة، يضاف الى ذلك تطوير الأسواق التي تعد حجر الزاوية في نجاح الخصخصة بتوفيرها فرصة للمستثمرين الاجانب والمحليين ببيع وشراء الأسهم، كما تعمل برامج الخصخصة على خفض تكلفة الاداء من خلال الحد من العمالة الزائدة وكفاءة العمل لتتحسن عندما يشعر أصحاب القرار بأهمية العمل لأنهم أعطوا الفرصة ليكونوا مالكين ومساهمين بالعملية الإنتاجية، ناهيك عن التقنية التي كانت غير موجودة".

سلبيات الخصخصة

وأوضح أنّ "بعض التجارب الدولية المرتبكة يجب الإفادة منها والحذر نظراً لما رافق الخصخصة من عمليات فساد في دول عدة، إذ استولت مصالح فردية ضيقة على أصول وموارد ثمينة كانت ملكاً عاماً للدولة تم تم شراؤها بأثمان بخسة، وأصبح هؤلاء من أصحاب المليارات، فمثلاً في روسيا بلغت الأصول المسروقة 1500 مليار دولار، تكاليف الخصخصة التي لا يرغب العديد من عناصر المجتمع دفعها لأنها منتفعة من النظم الاجتماعية القائمة وتخشى إحداث تغييرات عليها جراء التطبيق".

وأشار الى "وجود قواعد جديدة تطرحها الخصخصة، منها زيادة ساعات العمل وخفض المزايا التي كانوا يحصلون عليها، وتعد البطالة من اهم سلبيات تطبيق الخصخصة التي تواجهها الدولة لعجزها عن خلق فرص عمل بديلة".

> رأس المال الخاص سيستثمر في شراء المؤسسات العامة، إذ يتحول الادخار الى الاستثمار، ما يزيد من الكفاءة الاقتصادية بإنتاج السلع بأسعار مناسبة وجودة عالية من خلال إدخال أساليب جديدة للإدارات وشراء خطوط إنتاج

عملية التمويل

ولفت الدكتور العيساوي الى "أهمية وجود مؤسسات مالية تُعنى بعملية التمويل التي تحتاجها مرحلة التحول، إذ يتطلب توفير الدعم الذي تحتاجه المؤسسات لإعادة الهيكلة ومصاريف الصيانة وإحلال الموجودات قبل عملية التحول ومصاريف أخرى، تمثل مشكلة للدولة التي لا تملك الموارد ولديها قطاع عام واسع".

خلف الأسواق

حسين ثغب

شركات الاتصال

تمثل الاتصالات جانباً خدمياً مهماً في الحياة الاقتصاديّة، كونها محوراً يحقق انسيابيّة عالية في انجاز مختلف المهام التي تتطلبها عمليات النهوض الاقتصادي، وما يرافقها من منافع اجتماعيّة للشركات الخارجيّة المستثمرة في هذا القطاع المجدي اقتصادياً.

حين نتحدث عن الجدوى الاقتصاديّة لشركات الاتصالات، نحن أمام منفعة كبيرة تتحقق لتلك الشركات التي تضم بين ثناياها ملايين الشركات، وما ينتج عن هذا الاشتراك الكبير من ضخامة في الارباح يمكن أنْ تخدم الاقتصاد الوطني في حال استحداث شركة وطنيّة.

المغزى من الحديث عن شركات الاتصال ينبعُ من التساؤل عن أسباب عدم وجود شركة وطنيّة تدخل منافساً للشركات العاملة في البلاد، إذ يعزز هذا التوجه المنافسة التي تنتج عنها خدمات نوعيّة وأسعارٌ تناسب دخول الأسر، بعيداً عن أي استغلال لجمهور المستفيدين.

الشركة الوطنيّة في جميع الأحوال تحقق منافع كبرى للموازنة الاتحاديّة، حين تعمل بتكنولوجيا متطورة وخدمة نوعيّة تكسب ثقة الجمهور الذي يتبع الخدمات النوعيّة وما يناسبه من أسعار.

اليوم نجد الموارد البشريّة الوطنيّة تعملُ ضمن فرق شركات الاتصالات العاملة في السوق المحلية، وهذا دليلٌ على قدرة الموارد البشريّة العراقيّة إدارة شركة اتصالات وطنيّة في حال إنشائها، كما أنّ المؤشرات الدوليّة وضعت الشباب العراقي في مقدمة الشعوب العربيّة من ناحية الذكاء، وفي الترتيب ٢٦ عالمياً.

فالعراق بات بأمسّ الحاجة إلى شركة اتصالات وطنيّة تغطي جميع أنحاء البلاد وتدخل ميدان الخدمة بأفضل المنتجات التي تقدم على مستوى العالم، ولم نجد أنّ هذا الأمر معقّد، بل الحاجة إلى هذا التوجه حتميّة، إذ ستأتي النتائج إيجابيّة على واقع خدمات الاتصالات.

وفي ظل التوجة صوب المنتج الوطني الذي أحياه صوت الشعب، بات النجاح حليف أي توجه لاستحداث شركة اتصالات وطنيّة عامة أو مختلطة تحت أي مسمى، كأن يكون "وطن"، توفر فرص عمل كثيرة وخدمات انموذجيّة وتحافظ على دورة رأس المال في إطار محلي.

وإذا كانت التجربة جديدة في العراق فيمكن الإفادة من تجارب دوليّة في هذا المجال ونقلها إلى العراق وتبنيها.

اعتماد برامج متطورة يحفزها

التنمية الاقتصاديَّة تحتاج جهازاً إدارياً محترفاً

بغداد/ الصباح

شدد مختصون بالشأن الاقتصادي على أهمية خلق جهاز إداري محترف والنهوض بالإنتاج الوطني الصناعي والزراعي لبدء عملية التنمية الاقتصادية التي ينشدها العراق للمرحلة المقبلة.

وقال المختص بالشأن الصناعي أحمد مكلف: إن "خبراء الاقتصاد في جميع المحافل الاقتصادية يؤكدون ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من هروب وتهريب رأس المال عن طريق دعم الاستثمار المحلي والأجنبي، وتهيئة البيئة التشريعيّة والماديّة من أجل تطوير الإنتاج المحلي الصناعي والزراعي والخدمي".

الضمان الاجتماعي

وبين أنّ التوصيات دائماً تأتي باتجاه الالتزام بما يضمن تحقيق العدالة الاجتماعية، وتوفير الضمان الاجتماعي والتوزيع العادل للثروة، وإعادة النظر بالسياسة الضريبية وإدارتها لضمان ذلك، فضلاً عن تنظيم القوانين وإبعادها عن التقاطعات التي تأتي بنتائج سلبية، وكذلك العمل على الالتزام بتنفيذ القوانين من أجل محاربة الفساد وغسل الأموال وتمويل الإرهاب والجريمة المالية المنظمة، والاحتيال المالي، والتلاعب بالأوراق المالية".

> "أهمية اتخاذ الإجراءات المناسبة للحد من تسرب الكفاءات العراقيّة وهجرتها، مع ضرورة توفير بيئة عمل مناسبة لها

تعزيز الرقابة

وكان مكلف قد طالب بـ"إحكام السياج الكمركي وضبط وتعزيز المنافذ الكمركية بالأجهزة الحاسوبية والبرامج المعلوماتية الحديثة وربطها بالدوائر المعنية من أجل تعزيز الرقابة والإشراف ومنع ابواب الفساد، ولتعزيز موارد الدولة، فضلاً عن تطوير المؤسسات المصرفية والمالية وإعادة هيكلة المصارف والأنظمة والمؤسسات الساندة، مثل نظام ضمان الودائع وضمان القروض، وغيرها من الانظمة والمؤسسات الساندة الأخرى".

منبهاً الى "أهمية اتخاذ الإجراءات المناسبة للحد من تسرب الكفاءات العراقيّة وهجرتها، مع ضرورة توفير بيئة عمل مناسبة لها".

جهاز إداري محترف

أشار الى أنّ "إعادة النظر بقواعد وإجراءات تنظيم الموازنة، وتطوير جهاز إداري محترف، متفهم لمتطلبات المرحلة، ويعدُ نظام إدارة المعلومات المالية الأساس في الإدارة الرشيدة للسياسة المالية وإدارة أموال العراق، وبناء الحسابات وإجراءات التدقيق على أسس حديثة معترف بها دولياً، تنسجم مع متطلبات البناء الديموقراطي للعراق، وتطوير استخدام التكنولوجيا الحديثة والبرامج الحاسوبيّة".

توحيد البيانات

ودعا الخبراء المشاركون الى "ضرورة توحيد البيانات والإحصاءات الصادرة عن الدوائر المختلفة وتعميق الشفافية وتوفير المعلومات للفئات التي تحتاجها بالاستناد الى حق الحصول على المعلومة، مع دعم الجهود المبذولة للانضمام الى منظمة التجارة العالمية، وتهيئة كادر مناسب تنسجم خبرته مع احتياجات الانضمام للمنظمة".

الذهب بأعلى مستوى في شهر ونصف

أبوظبي/ متابعة

ارتفعت أسعار الذهب لأعلى مستوياتها في شهر ونصف الشهر، أمس الثلاثاء، إذ تلقى المعدن الأصفر الدعم من بيانات اقتصادية ضعيفة من الولايات المتحدة ومخاوف بشأن اتفاق تجاري مؤقت بين الولايات المتحدة والصين.

وبحلول الساعة 06:01 بتوقيت غرينتش، صعد الذهب في المعاملات الفورية 0.3 بالمئة إلى 1490.30 دولار للأوقية (الأونصة)، وفق "رويترز".

وفي وقت سابق من الجلسة، بلغت الأسعار أعلى مستوياتها منذ السابع من تشرين الثاني عند 1490.75 دولار. وزادت العقود الأميركية الآجلة 0.4 بالمئة إلى 1494.30 دولار.

وأظهرت بيانات الاثنين أنّ الطلبيات الجديدة للسلع الرأسمالية المُصنعة في الولايات المتحدة زادت على نحو طفيف في تشرين الثاني وأن الشحنات تراجعت، ما يشير إلى أنّ استثمارات الشركات ستظل على الأرجح تضغط على النمو الاقتصادي في الربع الأخير من العام.

ومما يُضاف إلى المخاوف أن انكمش اقتصاد كندا على خلاف المتوقع بنسبة 0.1 بالمئة في أكتوبر، مسجلاً أول انخفاض شهري منذ شباط، لأسباب من بينها إضراب بقطاع السيارات الأميركي، ما أثر سلبا في التصنيع.

ويُعدُّ الذهب بديلاً استثمارياً في أوقات الضبابية السياسية والمالية، وعلى جبهة التجارة، يترقب المستثمرون المزيد من التطورات بشأن اتفاق (المرحلة واحد) بين أكبر اقتصادين في العالم.

العراق مع القرار الجماعي داخل "الأوبك"

تنبؤات بتخفيف قيود خفض الإنتاج النفطي

بغداد/ فرح الخفاف

سجلت أسعار النفط ارتفاعاً طفيفاً مع قرب أعياد الميلاد، وسط توقعات بأنّ الولايات المتحدة والصين ستبرمان اتفاق تجارة قريباً.وتلوح في الأفق، إنّ أوبك وحلفاءها من الدول الرئيسة الأخرى المنتجة للنفط قد يبحثون تخفيف القيود المفروضة على إنتاج الخام في اجتماعهم في آذار من العام المقبل، أما الجانب العراقي الذي لعب دوراً محورياً في محادثات أوبك مع الحلفاء المنتجين للنفط، في ما يخص اتفاق تخفيض إنتاج النفط، فإنه ملتزمٌ بالقرار الجماعي في حال حدث تخفيف للقيود أم بقي كما هي الحال عليه.

أدى تراجع حدة التوترات بين الولايات المتحدة والصين إلى تحسن الثقة في قطاع الأعمال، وعزز توقعات النمو الاقتصادي والطلب على الخام.

قرارٌ فردي

المتحدث الرسمي باسم وزارة النفط عاصم جهاد قال في تصريح خاص لـ"الصباح": إنّ "العراق مع القرار الجماعي داخل المنظمة وليس هناك قرار فردي، لا سيما أنّ أي مقترحات مقدمة ومعروضة تتم مناقشتها في الاجتماع الوزاري لأعضاء أوبك والحلفاء من المنتجين، الذي من المقرر عقده في الربع الاول من العام المقبل 2020".

وبين جهاد أنّ "العراق عضو في لجنة لمراقبة الإنتاج، تراقب التزام الأعضاء بخفض الإنتاج والتطورات التي تحصل في السوق النفطيَّة بعد ذلك، ومن ثم على أساسه سيعقد اجتماعات وزاريَّة لأعضاء الأوبك والأعضاء المنتجين من خارجها، وعلى أساسها سيتخذ القرار النهائي".

واضاف: انّ "العراق مع أي اتفاق يهدف الى استقرار السوق النفطيَّة وإعادة التوازن بين العرض والطلب، ودعم أسعار النفط، خصوصاً أنه (العراق) لعب دوراً كبيراً ومحورياً في تقريب وجهات النظر في الاجتماعات السابقة، نتج عنه الاتفاق الاخير بالالتزام بخفض الانتاج وزيادته بنسب محددة".

امتصاص الفائض

أكد جهاد أنّ "هدف القرار كان من أجل إعادة التوازن للسوق النفطيَّة وامتصاص الفائض النفطي الذي يؤثر في السوق النفطيَّة وعدم استقرار الأسعار وهذا يربك الاقتصاد العالمي".

أما في ما يخص اتفاق التجارة بين الولايات المتحدة والصين، فقد أعلن عن اتفاق تجارة أولي في وقت سابق من الشهر الحالي، سعياً لإنهاء الحرب التجارية المستمرة منذ شهور بين أكبر اقتصادين في العالم، والتي أدت لاضطراب الأسواق ونالت من النمو العالمي.

وأدى تراجع حدة التوترات بين الولايات المتحدة والصين إلى تحسن الثقة في قطاع الأعمال، وعزز توقعات النمو الاقتصادي والطلب على الخام.

وقال ستيفن اينس، كبير محللي السوق الأسيوية في اكسي تريدر:"ستواصل أسعار النفط الاستفادة من التطورات الإيجابية للتجارة بين الولايات المتحدة والصين".

وقد تتوقع شركات الحفر الأميركية صعود الأسعار أيضا، إذ سجلت في الأسبوع الماضي أكبر زيادة في عدد الحفارات في أسبوع منذ شباط 2018.

من جهة اخرى، أفادت روسيا بأنّ "مجموعة من الاعضاء المنتجين في أوبك قد تدرس تخفيف التخفيضات الإنتاجية في العام المقبل، وهو ما غطى على دعم من تفاؤل المستثمرين بأنّ اتفاقاً مبدئياً للتجارة بين الولايات المتحدة والصين سيتم توقيعه قريباً".

إنتاج روسيا

قال وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك في تصريحات صحفية: "يمكننا أنْ نبحث أي خيارات، بما في ذلك تخفيف تدريجي للحصص، وبما في ذلك الاستمرار في الاتفاق"، مشيراً إلى أنّ "إنتاج روسيا النفطي سجل مستوى قياسياً مرتفعاً هذا العام".

كما اكد نوفاك أنّ "التعاون مع (أوبك) لدعم السوق سيستمر"، في الوقت الذي يتوقع محللون انخفاضاً أسبوعياً ثانياً في مخزونات النفط الخام الأميركيَّة.

وارتفع خام برنت 12 سنتاً، أو 0.2 بالمئة إلى 66.51 دولار، وصعد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 7 سنتات إلى 60.59 دولار للبرميل، في حين سجلت سلة أوبك المحتوية على 14 نوعاً من الخام 67.93 دولار للبرميل.

ومن المتوقع أنْ ترتفع الإمدادات العالمية من منتجين خارج أوبك العام المقبل مع زيادة الإنتاج في دول من بينها الولايات المتحدة والبرازيل والنرويج.

ترامب يعفي البرازيل من رسوم الصلب

أوروبا وروسيا يدينان عقوبات أميركيَّة بسبب «نورد ستريم 2»

واشنطن/ نافع الفرطوسي

عبر الاتحاد الأوروبي وروسيا عن إدانتهما للعقوبات الأميركيَّة التي تطال الشركات المشاركة في بناء خط أنبوب "نورد ستريم 2"، الذي يتكفل بنقل إلغاز الروسي إلى أوروبا التفافاً عن أوكرانيا، ووصفوا أنّ الشركات تؤدي أعمالاً مشروعة، بينما ذكروا أنّ العقوبات الأميركيَّة تمثل تدخلاً غير مقبول في الشؤون الداخليَّة.

بينما وقع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، على قانون إنفاق بقيمة نحو 1.4 تريليون دولار، من شأنه أنْ يوفر التمويل للحكومة حتى 30 أيلول، تفادياً لاحتمال حدوث إغلاق لمكاتب الحكومة ووكالاتها الفيدرالية، كما أعفى البرازيل من فرض رسوم إضافيَّة على واردات الصلب.

إدانات ورفض

المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي، ذكر أنّ "الاتحاد يعارض من حيث المبدأ، فرض عقوبات على شركات أوروبية تمارس أعمالاً مشروعة". كما دانت الحكومة الألمانية العقوبات، معتبرة أنها بمثابة "تدخل في شؤوننا الداخلية". وقالت أولريكي ديمير الناطقة باسم المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في بيان: إنّ "الحكومة ترفض هذه العقوبات خارج الحدود". وأضافت، أنها "تؤثر في شركات ألمانية وأوروبية تؤدي أعمالاً مشروعة وقانونية، فضلاً عن أنّ العقوبات تشكل تدخلاً في شؤوننا الداخلية وهو أمر نرفضه بالمطلق".

من جهتها، صرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أنّ العقوبات تمنع دولاً أخرى من "تنمية اقتصاداتها". وسخرت زاخاروفا من الولايات المتحدة بقولها: "من الغريب إنّ دولة يبلغ دينها 22 ألف مليار دولار تمنع بلداناً تتمتع بالملاءة من تدوير اقتصاداتها الفعليَّة".

وكان الرئيس الأميركي قد وقع قانوناً تضمن تشريعاً يفرض عقوبات على الشركات التي تشارك في عمليات مد خط الأنابيب الروسي "نورد ستريم 2" الذي يهدف إلى مضاعفة الطاقة الاستيعابيَّة لنقل الغاز مع "نورد ستريم 1 الشمالي" عبر ألمانيا. وسيمكن الخط الجديد الذي سيمر في قاع بحر البلطيق روسيا من تخطي أوكرانيا وبولندا لتوصيل الغاز. إذ تعده واشنطن تعزيزاً لنفوذ موسكو وسيزيد اعتماد الأوروبيين على الغاز الروسي.

مشروع ومضاعفات

يمر أنبوب الغاز المنجز بشكل شبه كامل تحت بحر البلطيق ويلتف خصوصاً على أوكرانيا. ويفترض أنْ يسمح بمضاعفة الشحنات المباشرة من الغاز الطبيعي الروسي باتجاه أوروبا الغربيَّة، عن طريق ألمانيا، أكبر مستفيد من المشروع.

وخلال اتصال هاتفي مع نظيره الألماني هايكو ماس، كرر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو "معارضة بلاده الشديدة" لمواصلة بناء الأنبوب، ويفترض أنْ تقدم وزارة الخارجيَّة الأميركيَّة خلال ستين يوماً لائحة بأسماء الشركات والأفراد المعنيين بهذا القانون.

وتبلغ كلفة أنبوب الغاز هذا نحو عشرة مليارات يورو، تتولى شركة البترول الروسية العملاقة "غازبروم" تمويل نصفها بينما يأتي النصف الآخر من خمس شركات أوروبية.

استكمال المشروع

من جهتها قالت المجموعة المسؤولة عن خط أنابيب الغاز السيل الشمالي "نورد ستريم 2": إنها تسعى لاستكمال الخط الذي سيعزز إمدادات الغاز الروسي لأوروبا في أسرع وقت ممكن بعد أنْ أوقفت شركة مقاولات كبرى أعمال مد الخط بسبب عقوبات أميركيَّة.

وذكرت المجموعة أنّ "استكمال المشروع ضروري جداً لتأمين الإمدادات لأوروبا". وأضافت "نحن وشركات تدعم المشروع سنعمل على إنجاز خط الأنابيب في أسرع وقت ممكن". وأكد مشروع نورد ستريم 2 أنّ شركة (أوليسز) السويسرية الهولندية أوقفت أعمال مد الخط تأثراً بعقوبات أميركيَّة محتملة.

تفادي الإغلاق الحكومي

الى ذلك وقع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، على قانون إنفاق بقيمة نحو 1.4 تريليون دولار، من شأنه أنْ يوفر التمويل للحكومة حتى 30 أيلول، لتفادي احتمال حدوث إغلاق للحكومة، وذلك قبل ما يتوقع أنْ يكون موسم انتخابات مثيراً للجدل.

وأوضح نائب السكرتير الصحفي للبيت الأبيض، جود ديري، أنّ ترامب وقّع التشريع على متن الطائرة الرئاسيَّة أثناء سفره إلى منتجع مار ايه لاغو، حيث سيحتفل بعيد الميلاد وراس السنة الجديدة. وتشمل إجراءات الإنفاق، التي ستضيف 400 مليار دولار تقريبًا إلى العجز على مدى 10 سنوات، أموالاً للجدار الحدودي الذي يفصل الولايات الأميركيَّة الجنوبيَّة عن المكسيك، كما تشمل كذلك رفع أجور العمال الفيدراليين المدنيين والعسكريين، وتمويلاً فيدرالياً لأمن الانتخابات.

وتم الإعلان عن إجراءات الإنفاق الضخمة في وقت سابق من هذا الأسبوع، وكانت في طريقها لتكرار مأزق نهاية العام الماضي، الذي أفضى إلى إغلاق حكومي جزئي لمدة 35 يومًا.

ونشأت المواجهة الأخيرة بعدما طلب ترامب من الكونغرس الموافقة على تخصيص ما يقرب من 6 مليارات دولار لتمويل الجدار الحدودي لكنّ الأخير اكتفى بتخصيص أقل من مليار ونصف المليار فقط، الأمر الذي تسبب بخروج مئات الآلاف من موظفي الحكومة في إجازة غير مدفوعة أو أجبروا على العمل من دون أجر أثناء الإغلاق المذكور.

إعفاء البرازيل

من جهته، أعلن الرئيس البرازيلي، أنّ نظيره الأميركي تخلى عن فرض رسوم جمركية على واردات الصلب والالمنيوم البرازيليَّة، وذلك إثر محادثة هاتفية بينهما.

وقال جاير بولسونارو: إن الرئيس ترامب "اقتنع بحججي وقرر عدم فرض رسوم على الصلب والألمنيوم البرازيلي المصدر إلى الولايات المتحدة".

وكان ترامب قد هدد في بداية كانون الأول بهذه العقوبات بسبب "تخفيض كبير" للعملة البرازيلية، لكنه عاد وأشار الى أنّ "العلاقات بين الولايات المتحدة والبرازيل لم تكن يوما أقوى مما هي الآن".

ونفى بولسونارو، تلاعب بلاده بعملتها، مشدداً على أنّ "الولايات المتحدة هي شريكتنا الكبيرة ولدينا الكثير من القواسم المشتركة. والصداقة الشخصية والود الذي بيننا ازداد قوة".

وكان ترامب أعلن في آذار 2018 فرض رسوم جمركية بنسبة 25 بالمئة على واردات الصلب والالمنيوم من عدة دول قبل أنْ يلغيها بعد بضعة أشهر بالنسبة للارجنتين والبرازيل ودول أخرى. لكنْ في مقابل هذا الإعفاء قبلت البرازيل تحديد حصص تصدير.

واستوردت الولايات المتحدة في 2018 أكثر من 3.98 ملايين طن من الصلب من البرازيل تبلغ قيمتها نحو 2.5 مليار دولار، بحسب وزارة التجارة الأميركيَّة.

ارتفاع الصادرات

وفي المؤشرات الإيجابيَّة، أبقت الحكومة الأميركيَّة على تقديراتها لقراءة الناتج المحلي الإجمالي خلال الربع الثالث عند 2.1 بالمئة، وذلك على الرغم من تعديل بيانات الإنفاق الاستهلاكي بالرفع.

وأظهرت بيانات صادرة بداية الاسبوع الحالي، أنّ الإنفاق الاستهلاكي الذي يمثل نحو 70 بالمئة من إجمالي النشاط الاقتصادي الأميركي، ارتفع 3.2 بالمئة في فترة الأشهر الثلاثة المنتهية في أيلول، مقابل التقديرات الأولية عند 2.9 بالمئة ومقابل 4.6 بالمئة في الربع الثاني.

أما مؤشر الاستثمارات الثابتة، فقد تراجع بنحو 0.8 بالمئة، وهي وتيرة أقل من المسجلة في الأشهر الثلاثة المنتهية في حزيران حينما انخفضت بنسبة 1.4 بالمئة. وارتفعت الصادرات الأميركيَّة في الربع الثالث بنحو 1 بالمئة، مقابل انخفاض 5.7 بالمئة خلال الربع الثاني.

تدفقات نقديَّة

من جهته قال بنك "أوف أمريكا": إنّ صناديق الأسهم العالميَّة استقطبت 14.8 مليار دولار خلال أسبوع في الوقت الذي أقبل فيه المستثمرون على شراء الأصول المرتفعة المخاطر بعد اتفاق الولايات المتحدة والصين على هدنة تجارية، وجذبت صناديق الأسهم البريطانية 1.1 مليار دولار في أسبوع حتى الأربعاء. وقال البنك إنّ المستثمرين تخارجوا بما قيمته 29.8 مليار دولار منذ التصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي حتى أيلول 2019 ومنذ ذلك الحين تدفق 5.7 مليارات دولار إلى البلاد مجدداً.

في غضون ذلك جذبت هدنة تجارية مع الصين ووقف مجلس الاحتياطي الأميركي لزيادات أسعار الفائدة للمستثمرين مجدداً إلى أسهم القيمة مع استقطاب صناديق أسهم القيمة الأميركيَّة لتدفقات بـ 10.2 مليارات دولار.

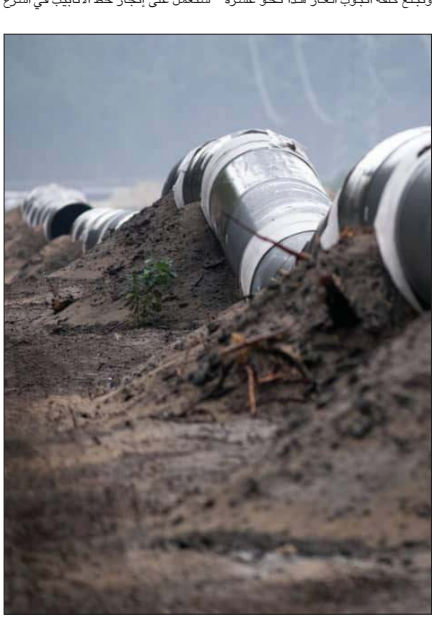

الصباح غير مسؤولة عن الآراء الواردة في مقالات الكتاب

للتواصل مع الصفحة على الايميل الآتي:
chiefeditor.assabah@gmail.com

د.عبد الواحد مشعل

هل من منقذ لمورفولوجية مدينة بغداد؟

لا بدّ من التأكيد أن دراسة هذا الموضوع قد تزايدت الحاجة إليه مع توسع حدوده واهتمامات عدة من لدن الباحثين المهتمين بدراسة المدن وتحولاتها الحضارية والعمرانية، وبغداد من المدن العربية العريقة بحضارتها وقيمها الاجتماعية والثقافية من أهم تلك المدن، فهي تتميز بحضريتها واستقبالها لعناصر الحضارة الحديثة، من أوائل المدن العربية التي دخلها البث الإذاعي والتلفزيوني، كما إنها من المدن المميزة التي برزت فيها الطبقة الوسطى إبان العهد الملكي كما نشط المثقفون والكتاب والشعراء والحركات الوطنية التي كافحت من اجل إثبات وطنيتها وارتباطها بالتراب العراقي.

الأبعاد التاريخية والثقافية

تتأول الأبعاد الانثروبولوجية والتاريخية ولاسيما العمرانية والثقافية والتراثية المتمثل بعمقي التاريخي ونموه الحضري في اطار مورفولوجي تدرج بمراحل عدة، من العهد الملكي الى نهاية السبعينيات ومنتصف الثمانينات من القرن الماضي قبل أن تنحدر مستويات مورفولوجية الى مستويات متدنية نتيجة غياب التخطيط وعدم وجود آليات حديثة تشكل التطور المورفولوجي المتناغم مع توسعها سكانياً ومساحة.

أما من حيث البعد السياسي والثقافي فقد تشكلت الهوية الوطنية في عهد الدولة الحديثة منذ عام 1921 ليكون الطابع الحضري العلماني الذي رشحه الملك فيصل الاول ليكون رمزا مميز حياة الناس ووضع أسس الحراك الاجتماعي ودور الطبقة الوسطى فيه، ولاسيما في تشكل الحس المدني، كما أن المدينة تميزت بتطورها المورفولوجي من الشكل التقليدي إلى الشكل الحديث لتدرس محلاتها وشوارع وأسواقها في جانبيها الرصافة والكرخ خلال القرن العشرين.

بغداد في العهدين الملكي والجمهوري

يقودنا هذا الى دراسة التحولات البنيوية في مدينة بغداد، فالتوسع المورفولوجي واقتصاديات مدينة بغداد في العهد الجمهوري وتثوير المجتمع تضمن تحولا سياسيا أثر في البنية العقلية الثقافية البغدادية ومدى تأثرها بسياسة توطين المهاجرين الريفيين فيها، فضلا عن طبيعة الصراع السياسي والأيدلوجي والانقلابات العسكرية وانعكاسه في الثقافة البغدادية وتأثيره في الطبقة الوسطى والآثار المترتبة عليه وطبيعة التحولات الاجتماعية والثقافية التي شهدتها مدينة بغداد.

التغير الثقافي والتحولات الاجتماعية والاقتصادية

منذ التحول المعرفي الأنثروبولوجي نحو الدراسات الحضرية خلال ستينيات القرن الماضي، انطلق الاهتمام بدراسة المدن الحديثة لذا ساعدت المعرفة التراكمية المخططين على الانتقال الى حقبة جديدة من التغيرات التي لم تألفها المجتمعات الإنسانية في تاريخها الطويل.

مثلت فترة السبعينات عصر النهضة الحضارية وتنامي الحس المدني والقانوني في المدينة العراقية فارتفع المستوى المعيشي، وازدهر التعليم بمراحله كافة كما ونوعا، كما تطور الوضع الصحي الخدمي، وشهدت بغداد بناء بنى تحتية متطورة وراسخة، وازدهرت الصناعة الوطنية، وتطورت الزراعة في العراق ككل، إلا ان غياب الرؤية السياسية والثقافية اللازمة لستقبل البلاد انعكس سلبا على الوضع العام في العراق، فدخل في دوامة الحروب، فتشوهت الجوانب الايكولوجية والثقافية والاقتصادية للمدن العراقية بشكل عام ولمدينة بغداد بشكل خاص، فتراجع حسها المدني مقابل المد العشائري وعسكرة المجتمع، مما أدى الى تراجع الفن والأدب والانجاز العلمي وغاب التخطيط المستقبلي اللازم لمواجهة تمدد المدن، وازدياد حاجات السكان المختلفة.

أنقذوا مورفولوجية المدينة

تمر مدينة بغداد في المرحلة الحالية بمرحلة تربيع خطيرة طغت على المظاهر الحضرية وتنظيماتها المؤسساتية العقلانية حتى تشوهت المدينة اليوم فكثير من المساحات الخضراء تم تحويلها الى استعمال سكني وتقطعت مساكنها الى قطع صغيرة شيدت عليها مساكن صغيرة وصل البعض منها الى مساحة خمسين مترا مربعا حتى تحولت كثير من مساكنها الى ما يشبه الدكاكين ولاسيما في المناطق الشعبية ثم انتقلت العدوى الى بعض المناطق بغداد الراقية التي تجرأت مساكنها الى مساحات صغيرة ما ولد ذلك ضغطا متزايدا على الخدمات، ولاسيما الصرف الصحي والكهرباء والماء، فضلا عن مظاهر الاكتظاظ السكاني سواء في الأسرة الواحدة أو على صعيد المجتمع المحلي.

تمر مدينة بغداد في المرحلة الحالية بمرحلة تربيع خطيرة طغت على المظاهر الحضرية وتنظيماتها المؤسساتية العقلانية حتى تشوهت المدينة اليوم فكثير من المساحات الخضراء تم تحويلها الى استعمال سكني وتقطعت مساكنها الى قطع صغيرة

أما من حيث البعد المورفولوجي فلم يعد هناك اهتمام بشكل المدينة وتقسيماتها، ناهيك عن التلوث البيئي الذي يضرب اطنابه في أرجاء المدينة نتيجة التزايد الكبير في عدد المركبات بأنواعها المختلفة، فضلا عن ضيق شوارعها وغياب حالات التوسع فيها، إذ تؤكد دراسات المدن انه من الضروري ان تجري على المدن إعادة تخطيط ومراجعة لكل عشر سنوات لمعرفة حجم السكان وكم تحتاج المدينة الى توسعات في مجال الخدمات وغيرها، وهذا غائب تماما عن المدينة العراقية الحالية ما زاد حجم مشكلاتها تعقيدا.

إن مورفولوجية مدينة بغداد للأسف تزداد تشوها يوما بعد آخر، وهذا يتطلب تحركا سريعا من المعنيين على الأصعدة المختلفة من اجل إنقاذ المدينة ووضع الحلول المناسبة لها من خلال تشكيل فريق عمل فني يستعين بالخبرات العالمية لرسم ملامح جديدة لمورفولوجية المدينة ابتداء من مركزها الى أطرافها ووضع آلية جديدة لخدمة الموصلات سواء على صعيد إقامة مترو الإنفاق وتوسيع شوارعها وإقامة الجسرات اللازمة، فضلا عن وضع مخططات لاستعمالات الأرض سواء في ما يتعلق بتوزيع الأسواق والأحياء السكنية وإيقاف العمل في تقطيع المساكن الى مساحات صغيرة وإيقاف الزحف على المناطق الخضراء، ووضع برنامج لتدوير النفايات وتزيد المدينة بالأشجار دائمة الخضرة وإثارة الشوارع والاهتمام بالمناطق التراثية وإدامتها وتزويد المدينة بشبكة مياه نقية، فليس من اللائق ان تباع المياه المصفاة في مختلف مناطق بغداد في الوقت الذي يشق نهر دجلة مدينة بغداد من شمالها الى جنوبها. فهل من منقذ لمورفولوجية مدينة بغداد؟.

عبد الحليم الرهيمي

احتفاء كردستان باللغة العربيَّة يُعزز التآخي العربي الكردي

بالرغم من الظروف السياسية والأمنية الراهنة، الساخنة والمعقدة، بفعل الحراك الشعبي الواسع النطاق والهادف للتغيير والاصلاح، أقيم يوم الاربعاء الماضي (12-18) في الجامعة الاميركية بالسليمانية احتفال مهيب بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية.

إذ أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها (190) المنعقدة في 18 ديسمبر – كانون الاول 1974 قرارها المرقم (3190) والذي تقرر بموجبه ادخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل في الأمم المتحدة وذلك بناءً على طلب قدمته كلّ من المملكة المغربية والمملكة العربية السعودية خلال انعقاد تلك الدورة. لقد أحيا عدد من الجامعات والمؤسسات العلمية في بغداد وبعض المحافظات هذه الذكرى بجلسات استذكارية دون الاحتفاء بما تتطلبه هذه المناسبة من اهتمام، ورغم أهمية تلك الفعاليات، غير ان احتفاء كردستان بهذه المناسبة كان لافتاً حيث عبر عنه الاحتفال الكبير الذي أقامته الجامعة الاميركية في السليمانية وحظي بتغطية اعلامية مناسبة عرضت فيها الكلمات والندوات الحوارية الفكرية والثقافية التي قدمت باللغة العربية فضلاً عن العروض المسرحية والندوات الشعرية.

وبينما جرى تركيز فعاليات استذكار المناسبة في عدد من الجامعات والمؤسسات العلمية في بغداد وبعض المحافظات، على تمجيد المناسبة والتعبير في الوقت نفسه عن (الخشية) على اللغة العربية من (غزو) اللهجات المحلية واللغات الأجنبية، ركزت فعاليات احتفال جامعة السليمانية على أهمية ودلالات هذا الاحتفاء باللغة العربية في اقليم كردستان، إذ أكد عدد من الأساتذة والمشاركين في الاحتفال وفعالياته على ان ذلك يعزز ويصون التعايش والتآخي بين الكرد والعرب عموماً وبين كرد العراق في كردستان ومواطنيهم العرب في مناطق العراق الأخرى. وقد عبر عدد من القائمين بهذا الاحتفاء والمشاركين فيه على أهمية تعلم واستلاك هذا الجيل والأجيال المقبلة من الكرد للغة العربية ليس فقط كونها لغة الاكثرية العربية في الوطن المشترك (العراق) بل انها لغة القرآن الكريم التي تعني كذلك الاكثرية المسلمة من الكرد، كلغة ثقافة وتعامل للمكونات الدينية غير المسلمة في كردستان.

وتدرك شريحة واسعة من المثقفين وحتى السياسيين الكرد، ان الاعلان عن اقامة اقليم كردستان عام 1991 وعزل خطوط العرض كردستان عن بقية مناطق العراق خلال حكم نظام صدام الدكتاتوري قد أثر بشكل كبير بتنشئة اكثر من جيل من الكرد لم يتعلموا اللغة العربية، كأمر واقع للعزلة التي فرضت على الاقليم انذاك وكذلك لعدم أو لضعف الاختلاط والتواصل بين العرب والكرد لنحو عقدين. لذلك فإن إحياء اللغة العربية والتعامل بها كلغة ثانية بعد اللغة الكردية الأن في كردستان، هو لمصلحة الكرد والعرب في آن واحد حاضراً ومستقبلاً.

وثمة واقع ينطوي على دلالة مهمة وهو ان تعلم وتكلم الكرد باللغة العربية مع مواطنيهم الآخرين، وهم العرب، هو ما يسهل التفاهم والاندماج والتفاعل بين ابناء القوميتين العربية والكردية، وذلك خلافاً لصعوبة محاولات الاتراك التعلم والتكلم باللغة العربية حيث لا يشكل العرب نسبة كبيرة في تركيا، كذلك فإن ما يقال عن صعوبة محاولات الاتراك تعلم العربية والتكلم بها، يقال ايضاً عن صعوبة محاولات الايرانيين المتحدثين باللغة الفارسية تعلم اللغة العربية والتكلم بها بشكل واسع، كما هو الحال بين الكرد والعرب في العراق.

المصالح الاقتصادية والاجتماعية والأمنية تقتضي تعزيز التعايش والتآخي بين العرب والكرد وتتطلب ايضاً تعزيز وتوسيع التفاعل الثقافي والفكري بين نخب وجماهير القوميتين وأن ذلك يقوي ويرسخ أسس وقواعد التعايش والتآخي بينهما

ولأن المصالح الاقتصادية والاجتماعية والأمنية تقتضي تعزيز التعايش والتآخي بين العرب والكرد وتتطلب ايضاً تعزيز وتوسيع التفاعل الثقافي والفكري بين نخب وجماهير القوميتين وأن ذلك يقوي ويرسخ أسس وقواعد التعايش والتآخي بينهما، فقد عبر عن ذلك أحد المشاركين في احتفالية جامعة السليمانية بالقول: أن الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية في كردستان سوف (يصون ويحمي) التعايش بين الكرد والعرب كمواطنين عراقيين .. وهذه احدى مآثر احتفالية الجامعة الاميركية في السليمانية باليوم العالمي للغة العربية.

متون

د. كريم شغيدل

خريطة طريق

على الرغم مما يمر به العراق من ظروف متوترة على خلفية التظاهرات وما أنتجته من معطيات إيجابية على مستوى التعبير عن الإرادة الشعبية والوعي ونبذ الطائفية والمحاصصة والفساد، إلى جانب بعض السلبيات بسبب العنف الذي تخللها وراح ضحيته مئات من الشهداء والجرحى، ثم استقالة رئيس الوزراء وما رافقها من خلافات بشأن اختيار البديل، وانتهاء المدة القانونية، وما أشيع عن الفراغ الدستوري، وتدخلات القوى الخارجية وما إلى ذلك، نقول على الرغم من كل هذا وذاك فإنّ الأمل ببناء عراق ديمقراطي مستقل يتجدد من خلال الأجيال الجديدة بما تمتلكه من وعي حقيقي، فالعراق ليس بلداً هامشياً بل هو رقم صعب في المعادلات السياسية والاقتصادية والتاريخية والثقافية في المنطقة والعالم، وإذا ما قرر النهوض بإرادة شعبه التي لا تقهر سيجد آلاف الفرص من مختلف بلدان العالم لتمد له يد العون، بشرط أن تتوفر له ظروف ملائمة يمكن صناعتها بالتعاون بين الحكومة والمجتمع، وهذا يتوقف طبعاً على نوعية الحكومة.

يفترض العمل على أساس أن الحكومة المقبلة هي حكومة مؤقتة (تصريف أعمال) وليست بديلة عن الحكومة المستقيلة، ومن مهامها الأساسية إقامة انتخابات مبكرة يترشح عنها برلمان جديد

منذ استقالة السيد رئيس الوزراء لم تستقر الكتل على مرشح مستقل نزولاً عند إرادة الجماهير، بل إنه طلب بديلاً عنه قبل استقالته بنوع من الرهان، لمعرفته المسبقة بمدى الفجوات والتناقضات بين الكتل السياسية، ولم تكن الخيارات ملائمة لرغبة المتظاهرين، بسبب إصرار الكتل على مرشحين من داخل المنظومة السياسية ذاتها، وفي نيتها تتمة ولاية السيد عادل عبد المهدي، لكن الخطبة الأخيرة للمرجعية الرشيدة قد قطعت الطريق أمام طموحات الكتل ومطامحها بدعوتها لانتخابات مبكرة وسن قانون منصف للانتخابات وتشكيل مفوضية انتخابات مستقلة، وهذا يعني - وهو ما يتوافق ومطالب المتظاهرين- تشكيل منظومة سياسية جديدة على وفق انتخابات جديدة تكون فيها مساحة واسعة لشخصيات وطنية مستقلة يمكن أن تسهم بإعادة بناء العملية السياسية بمنظور وطني بعيداً عن المحاصصة والفساد الذي عرقل مسيرة البلد وأدخلنا في دوامة من سوء الأداء والصراعات على المناصب وما تدره من مكاسب وفرص غير مشروعة لنهب المال العام.

من هنا يفترض العمل على أساس أن الحكومة المقبلة هي حكومة مؤقتة (تصريف أعمال) وليست بديلة عن الحكومة المستقيلة، ومن مهامها الأساسية إقامة انتخابات مبكرة يترشح عنها برلمان جديد ينتج حكومة جديدة، وستقع على عاتق البرلمان الجديد مهمة تلبية مطالب المتظاهرين بتعديل الدستور وإعادة النظر ببعض القوانين، لا سيما تلك التي تمنح امتيازات خيالية لبعض الفئات، وسن القوانين الضرورية والإلزام الكتل بتطبيقها، مثل قانون الانتخابات وقانون تأسيس الأحزاب وحق الحصول على المعلومة وحصر السلاح بيد الدولة وحل الميليشيات المرتبطة بالأحزاب والكتل السياسية وقانون الخدمة المدنية والتقاعد والعمل ومعالجة البطالة والأمية، وإعادة النظر بالهيئات المستقلة وممارسة الدور الرقابي، كما يقع على عاتق الحكومة المقبلة ما بعد الانتخابات المبكرة مهام كبيرة للنهوض بواقع البلد، وإذا كانت الحكومة قد استقالت نزولاً عند رغبة المرجعية الرشيدة فلنتخذ من مطالبها الأخيرة خريطة طريق.

نوزاد حسن

أحزاب الفراغ الدستوري

أول أمس في الساعة الثانية عشرة مساء، دخل العراق فيما يسمى في السياسة بالفراغ الدستوري. الفضائيات كانت تعد الدقائق والثواني حتى منتصف الليل لتعلن أننا دخلنا في ذلك المكان الغامض الغريب وكأننا دخلنا في فضاء سنة جديدة.

في الواقع كان الاهتمام منصبا على عقارب الثواني التي كانت تقترب بهدوء من لحظة الفراغ الذي يعني أن الأحزاب السياسية فشلت في اختيار رئيس وزراء جديد خلفا لعبد المهدي. وهذا يعني أن حكومة تصريف الاعمال ستظل تدير التزامات يومية محددة كما هو معروف.

سارت العملية السياسية منذ العام 2003 في طريق خاص بها لا يختلف كثيرا عن مرحلة الفراغ التي نمر بها الان. ذلك لان ما حدث من اخطاء، وتمسك بالمحاصصة، وعمليات فساد كبيرة لم تفتح ملفاتها بصورة جدية، كل هذا انتهى الى هذا الحراك السلمي الذي بدأ في تشرين وما يزال. ومن المؤسف ان الاحزاب التي عملت في السياسة لم تقدر كثيرا حكمة الماضي الداعية الى الى اقامة العدل بين البشر. ما وقعت فيه هذه الطبقة السياسية هي انها فصلت نفسها عن دروس التاريخ المتنوعة، واهملت روح الحق، وسارت بعيدا في سفينة المحاصصة وتقسيم المناصب. ولم ينتبه هذا الحزب او ذاك الى ان ما تزرعه تحصده. وما تعتني به وترعاه يعود اليك فضله فيما بعد اضعافا مضاعفة. لقد تجاهلت القوى السياسية مأثور التاريخ الاخلاقي، والتحذير من مغريات المنصب. وبقينا ننتظر ان تعطينا شجرة الديمقراطية ثمرا طيب الطعم وكانت الخاتمة في انتخابات 2018 وما تبعها من حرق لصناديق الاقتراع في الرصافة. هذه الرحلة المعقدة بكل ثوانيها وضعتنا في زاوية جديدة لمواجهة الاخطاء كلها. وكان احد اهم نتائج حركة الاحتجاج هو حزمة القوانين التي يسعى البرلمان لاقرارها دون ان تكون هناك نتائج ملموسة بهذا الاتجاه. كما ان البحث عن رئيس وزراء جديد وكل هذا الشد والجذب في اختياره يدل على ان الواقع السياسي تغير نحو الافضل. لذا يمكنني القول اننا نتاج مرحلة سياسية غامضة مليئة بحكايات الفساد غير المكتشف. وهنا وجدنا انفسنا في مفترق طريق قادنا الى الاعتصام. وقاد الاحزاب السياسية الى فراغها الدستوري الذي صنعته بايديها. وفرق كبير بين اجواء التحرير بكل ما يدور فيها وبين عالم الفراغ الذي تغيب فيه ملامح الاشياء.

alsabahculture@gmail.com
www.alsabaah.iq
الصباح الثقافي
ALSABAH NEWSPAPER
14
Wed. 25 . Dec. 2019 Issue No. 4703 العدد 4703 الاربعاء 25 كانون الاول 2019

فلسفة الصورة الفوتوغرافية

ياسين النصير

يمكن ان نعكس العنوان ونقول الصورة الفوتوغرافية فلسفة، وربما يكون أقرب للفهم عندما نقرن الصور الفوتوغرافية بحياة فيلسوف أو مفكر،فتصبح جزءًا من هويته الفكرية،وهذا ماعمله سلفرمان في الصور الفوتوغرافية لهيدجر وسارتر، عندما درسهما كجزء من حياتهما الفلسفية، فاصبحتا، جزءا من الثقافة والسيرة الذاتية التي غالبا ما تقترن السيرة بالعمل وكيفية انجازه.

في الفهم الثاني للعنوان الذي نثبته لهذه المقالة"فلسفة الصورة الفوتوغرافية" سيكون حديثنا عن اهمية الصورة الفوتوغرافية بوصفها ذاتًا تواجه العالم،بغض النظر عما تمثله، سواء اكانت صورة شخصية عادية ام صورة فيلسوف او صورة شجرة أو جبل أو نهر أوصحراء، أو اي شيء آخر. في هذا الإطار تمر عملية الفهم لهذه الصورة بثلاث مراحل للتدليل على ما هيتها كصورة، تعني شيئًا وليست صورة تدل على شيء.

المرحلة الاولى، انني وأنا أنظر إلى الصورة، صورة الشيء،شجرة أو قطعة قماش أو صحراء،أجد أنها تباشرني الرؤية، تدخل عيني من خلال ضوئها الذي تسلطة على العينين وتذهب عبر الاعصاب إلى الدماغ ليفرزها كشيء اتى من الواقع الخارجي ودخل الجسم البشري واستقر في البدن، ومن هناك يمكن الاحتفاظ بهذه الصورة كجزء من ذاكرة الاشياء الملتقة للنظر. وتكتفي الصورة الفوتوغرافية في مثل هذه الحال أن تكون مباشرة واعتباطية، وسيكون لها معنى ما إذا اضيفت لاحقًا لمشروع أو نص ، بمعنى آخر أن جوهرها وماهيتها لا تتشكل إلابعد أن تضاف إلى نص او دلالة اخرى، فعندئذ تكون حركيتها من الشيء إلى الدلالة مرتبطة بمحرك آخر ليس من نتيجتها،إنما هي ملحقة به. الكثير من تداعيات ذهننا المتجسد يستعير مثل صور الاشياء ويدخلها في مصهر التأويل، فيجد فيها ما يكمل معنى وما يسد نقصًا في الدلالة العامة، ويكاد الوصف السردي لظاهرة خارجية حين يتموضع القاص في بؤرة خارجية أن مجموعات كثيرة من الصورة المخزونة في الذهن يمكنها أن تظهر لتغذي الصورة التي يصوب الراوي عينه البؤرية لها.

من الات التصوير الفوتوغرافي القديمة

المرحلة الثانية تكون الصورة الفوتوغرافية كشيء اسلط عليه أنا رؤيتي القصدية من أجل اكتشاف ماهيتها،هذه الصورة يمكن أن ترى وأن تلمس وأن تسمع وأن تتذوق وأن تدرك وأن تتأملها، وهذا يعني أنها كائن يُحس به، كائن يشكل مادة للحدس الوجودي، وعندما تمثل الصورة شيئًا ما، تكون الصورة جزءًا من سيرته، وعندئذ يمكن احتسابها نصًا كما يقول سلفرمان لهذا الكائن وليس لكائن آخر، فصورة الشجرة تحسب نصًا للشجرة المعنية، وليست نصًا للجبل أو للنهر. الرؤية القصدية تشكل الصورة من كائنيتها الطبيعية المباشرة، إلى كائنيتها التأملية الفاعلة، ويمكن للرؤية أن تخترق سطحها وتغور في تفاصيل عالمها الداخلي، خاصة إذا كانت بالأسود والأبيض، حيث تتيح درجات اللونين للرؤية أن تقف على مستويات الضوء والعتمة المتدرجتين.

في المرحلة الثانية للوعي بالصورة الفوتوغرافية، لا تقف الصورة عند حدود شكلها الخارجي، الظاهر للعيان، بل تتحرك كلما صورنا لها رؤيتنا من جديد، فعامل الزمن المتغير للرؤية يسحب معه متغيرات الزمن الخارجي، فاي شيء مصور لايمكن أن تكون الرؤية له تحت الضوء مشابهة لرؤيته تحت النور، أو تحت ضوء خافت، أو معكوسة على جدار أبيض مثلما هي معكوسة على جدار ملون، او مرئية من خلال مرآة، مما يعني أن أي تغيير فيها يكشف عن ثمة طيات محتوياتها الماسكة على معان ضمنية لسيرتها الذاتية. يلجأ علماء الفلاحة إلى وضع تاريخ لزراعة نبتة ما، ثم يتابعون صورها تبعًا لنموها، وكأي كائن بايولوجي يجدون أن الصورة تقترن بالنضج الذاتية للشجرة هي سيرة فعل أسستها الصور، وليست سيرة ذكريات أو أرشيف،أي أن نموها هو من يغير الصورة لها. فالكثير من أجزاء الصورة لا ترى بالعين، ولكنها موجودة فيها، فصورة وجه إنسان لاتعني الخطوط الخمسة التي تكونه، خطان أفقيان(العينان) وخط أفقي واحد (الفم) وخط عمودي(الأنف) وخط دائري(الوجه)، بل تصور كينونة هذه الخطوط وهي تنقل جينات البنية الكونية للإنسان، ولذلك نجد أي تغيير في أي خط منها يعطينا صورة لشعب من الشعوب.

في الرحلة الثالثة للصورة الفوتوغرافية، هي أنها وجدت هكذا من دون أن تعني شيئًا، ولكنها صورة متحولة، صورة لحجر ملقى في الطريق، أو لغابة وجدت طبيعية، أو لينبوع انبثق من باطن الأرض، او لحي بن يقظان ولد في جزيرة معتدلة المناخ، أو لادم وعلائق الخلق من الطين، أو تيار مائي يتحول إلى فيضان، هبة هواء في صحراء تتحول إلى إعصار، متظاهر في ساحة التحرير يتحول إلى رمزلاستدعاء تاريخ العراق النضالي، لافتة تتحول إلى برنامج عمل سياسي، وهكذا تجد الصورة كائنًا حيًا وجودًا اجتماعيًا عندما تكون مهيأة لأن تصبح ظاهرة ، هذه الصيرورة للصورة لا تعني إلا ذاتها، أول الأمر ثم تجد شموليتها في العالم عندما تصبح أيقونة، ولذلك سيكون تأثيرها في الرؤية قويًا عندما نفرض ما نريده، فنمارس نوعًا من قمع العقل العادي للشيء لأنها ليست شيئًا بمعنى معين،إنها كينونة للشيء، قبل أن يسمى، ولذلك يقال أن الأسماء التي اوكلت لادم باطلاقها على الأشياء، ليست إلا طريقة للتمييز في ما بينها أسميًا وليست طريقة لفهم ماهيتها وتركيبها الجيني، الا ان هذه الصورة التي نراها في ساحات الانتفاضة لا تعد تمثلات لاجسام المتظاهرين، بل لافكارهم، وهو ما يغني المشهدية التي يكونها حضوره المترك كي يخلقوا ظاهرة الصورة وليست الصورة بذاتها، خاصة إذا ما قدمت في ساحة تلتقي فيها كل الاتجاهات، عندئذ ستكون الصورة اتجاهيةً وليست مكانية محددة، لذلك يمكن استنساخها أو تكرارها في أمكنة اخرى، وهو السر الذي انتشرت فيه صور الانتفاضة الحالية في العراق، وعمت مدنًا وأقضية لم تكن يومًا تفكر في الخروج على السائد العام الذي يركن إليه الحاكم في تسلطه.

وقفة

عالية طالب

العقل الجمعي

كيف يتحقق العقل الجمعي الايجابي في مقابل "السلبي" حيث يتخلص الثاني من ارهاق التحليل الفكري الذي يتطلب رؤية واضحة ومعمقة بعيدا عن الضغوط التي تمارس ضده لاستلاب عقله ضمن توجهات يسرع للهتاف لها من دون ان يجيد الفرز وقراءة الواقع بعقل منظم تفسيري.

كثير من علماء الاجتماع امثال " دوركهايم "" ابن خلدون" "هيربيت سبنسر" وغيرهم، حاولوا اعطاء أضاءات مجتمعية ضمن المواقف المصيرية المشتركة لعديد من الفئات التي تتحقق مسارات تطابقها مع الحقيقة الثابتة القائلة: ان من حق المجتمعات التمتع بكل ما يؤمن لها منظومة راسخة بين ثنائية الحقوق والواجبات، والتي ان تم خرق اي منها فان المجتمعات ستعيش في خلل تنظيمي يترك آثاره السلبية في أكثر من مجال، وهذا الفصل يتطلب وعيا " فرديا" يتماشى مع الدعوات الجمعية الايجابية وصولا الى تحقيق اهداف سامية.

ومن مراجعة معاصرة لما مر به مجتمعنا من ازمات صعبة طالت الارواح والممتلكات العامة والخاصة ، نجد ان تأثيرات تغييب الوعي الفردي والانسياق الى الجمعي كان سببا رئيسيا في عديد مما حصل في مجتمعنا من كره للآخر وطائفية مقيتة وظهور قيادات فاسدة ومنحرفة وتسلط وتهميش وتفتيت لبنية مجتمع عاش مسالما مؤمنا بالإنسان والتعايش المشترك ،لكنه فقد تلك المرتكزات الواعية نتيجة التجهيل المقصود الذي ضخم الانا وجعل البوصلة منحرفة ومؤمنة بأن وجود الاخر هو تهديد للانا المريضة ، وهكذا انتعشت الظواهر المرفوضة التي لم تدم طويلا بسبب انتفاض صدق الانسانية في النفوس التي اكتشفت حجم اللعبة المشينة واستعادت توازنها بعد دفع ضرائب متعددة.

ومؤكدا ان تغيير السلوكيات والتصورات الجمعية السلبية والخاطئة، لا يمكن ان يأتي عبر ذات المنظومة وهو مختلف حسب البيئات ما بين المدينة والقرية والنواحي ، ونجد تأثيراته في حواضر المدن اقل من غيرها لأسباب اجتماعية معروفة تتعلق بتأثيرات العشيرة وسلطة القرار الجمعي الذي يؤثر في المجمل المجتمعي العام.

فكرة الحرية والديمقراطية لم تصل الى تحقيق الفكر الحر المتخلص من التبعية الفكرية للآخر ،ولن يتحقق الأمر الا بالعمل على اعادة بناء الانسان من رياض الأطفال صعودا وتغيير البنية التربوية والمجتمعية لنحقق تدريب الاجيال على التفكير بصوت عال وحر وقادر على النقد والتحليل دون الاتكال على التسليم بالرأي العام المرسل والقبول به سواء اكان ايجابيا أم سلبيا.

وعبر هذا المفهوم فاننا سنتمكن من ايجاد القائد المتسلح بالعقل الحر وغير الراضخ للصوت الصاخب الذي يحاول استنساخ عقله وتوزيعه بين الاخرين لإلغاء التفكير القادر على احداث البرهان والتحقق من النتائج المستلمة فعليا وليس بالاعتماد على "سوف" التي عانى منها المواطن المنتظر طويلا ولم يحصل الا على الوعود الزائفة وابقاء واقعه المتردي في اسفل درجات السلم الذي وضعت شتى العراقيل لعدم تسلقه بسهولة وبلا تدخلات وبلا محاولات بائسة .

صبي الهتافات

علي لفته سعيد

بإمكانك أن تقول للأشجار
لا عليّ بالثمر
ثمة بأعةٌ متجولون يأتون لباب الدار بما يحملون
فلا تتعب نفسك بالقفز
بإمكانك أن تعيد ترتيلَ الآيات من جديد
بصوت لا يمرّ بـ(MP3)
او بصورة (HD)
فلا تزيّن صوتك بالمقامات
بل بخالطه صوت انفجار
بإمكانك أن تلهو
او حتى تذكر الشيطان
أو تضع السماء على حاجبك الأيمن
وبإمكانك
أيتها الفتى
أنْ تمنحنا صبرًا
ودقّة رؤيةٍ
وتحوّل الحرب
الى ملهاةٍ
عذرًا
الى ساحةٍ لكرة السلّة
ليس هناك كرةٌ منفوخةٌ بالهواء
بل هناك قنبلةٌ من دخان
رماها من ليس بمكانه إلّا الاختفاء
خلف نصف الجسر
يخاف من دلو من صفيح مستعمل
صار مرمى لتلقّي كراتك الدخانيّة وأنت تلتقطها قبل سحب
الحرقة الى العيون

***

بإمكانك أن تكشف وجهك للرّيح
فالبياض لا يعني البكاء كما يريدون ولا يصيب بالاختناق
ثمة أغنيةٌ تصاحب القذفرة المشهورة كي تمسك بالنار
وترمي الحطب على الأرصفة كي تبعدَ الفلفل الحار عن عيون
الصبية لا شيء في الفراغ
وأنت تُصغي لمعنًى حيث تكون الروح طائرة مثل صافّات
لا يراها القتلة ولا الطغاة ولا أصحاب السكاكين والدعايات
والمغرضون والكذابون
فكلّ المعاني إرتياح روح وتحليق شهيق في وديان أهلةٍ بالأحياء
وحدهم يغنّون كلّ مساءٍ في أماكنهم الجديدة
يلوّحون لك أنك من أنقذت عيونهم من البراميل
لكنك لم تستطع منع الرصاصة من اختراق الرأس
آتيةً من إصبعٍ خائفٍ يستقلّ دراجةً نارية

***

يقول لك المغنّون
لا تحبذ الانتظار لغيرنا كي نلتقيه
لكن المكانَ واسعٌ لأمثالنا
فالطريق الى المقبرة لم يعد ضيّقًا
كلّ قامةٍ بإمكانها التحليق حيث تشاء
ثمة حريةٌ في القول والهتاف

***

بإمكانك أن تسمعهم يا عراقي
فأنت من تمسك بالصولجان
سواء كنت هنا
أو لبيّت الدعوة للقتلة أن تكون قريبًا من دراجاتهم النارية
او الرصاص الخائف من خلف الكتل الكونكريتية
أو لأن صدرك ملفوفٌ بالعلم وهو ما يغيظ الطغاة

للفنان عبد الرزاق المولى

أبياتٌ شائعةٌ واضاءاتٌ نافعةٌ

حسين الصدر

- 1 -

ولم أر في الخطوب أشدّ هولاً
وأصعب من معاداةِ الرجالِ
قائله : الأفوه الأودي
لا يستطيع أحد أن ينكر ما للعداوات من مردودات سلبية مرّة
ومن هنا :
يتحاشى العقلاء الوقوع في فخ العداوات التي ليس ورأءها الا التعاتب والمصائب ..!!
وهذا البيت من جملة أبيات : بلوت الناس قرنا بعد قرن
فلم أر غيرَ خلّابٍ وقالي
ونفثتُ مرارةَ الأشياء جمعاً
فلا طعم لمرّ من السؤالِ
ولم أر في الخطوب أشدّ هولاً
وأصعب من معاداةِ الرجالِ

- 2 -

من أتقى الله فذاك الذي
سبيقُ اليه المُنْجَزُ الرابحُ
قائله : الحسن بن هانيء
ولا شك أنّ التقوى هي خير الزاد .
والبيت من أبيات جاء فيها :
أيةُ نارٍ قَدَحَ القادحُ
وأيُّ حَدٍّ تَلَعَ المازِحُ
لله دَرُّ الشيبِ منْ واعظٍ
وناصحٍ لو حَظِيَ الناصِحُ
يأبى الفَتى الأتباعَ الهوى
ومنهجُ الحق له واضحُ
فاشمُرْ بعينيك الى نسوةٍ
مهورهُنّ العملُ الصالحُ
لا يجتلي الحسناء من خِدْرِها
الاّ أمرؤٌ ميزانُهُ راجحُ
مَنْ اتقى الله فذاك الذي
سبيقُ اليه المتجرُ الرابحُ

- 3 -

تأتي المكاره حين تأتي
جملةً
ونرى السرور يجيءُ في الفلتاتِ
قائلة : محمد بن يسير
وهو يشير الى ان هجمات الدهر على الانسان مستمرة متوالية، في حين أنّ المناسبات السعيدة في حياته نادرة .
وليس ذلك بغريب
فالدنيا دار اختبار ..وليست دار قرار

- 4 -

إنا لقومٍ أبت أخلاقُنا شرفاً
أنْ نبتدي بالاذى مَنْ ليس يؤذينا
قائله : صفي الدين الحلي
الشاعر الشهير
واعقبه ببيتٍ آخر
بيضٌ صنائعُنا سُودٌ وقائعُنا
خُضرٌ مرابعُنا حُمرٌ مواضينا
من قصيدة له عامرة

- 5 -

ما إنْ ندمتُ على سكوتيَ مرّةً
ولقد ندمتُ على الكلام مرارا
قائله :جمال الدين الشيراوي
وهو ويشير الى أنّ السلامةَ في السكوت، والكلام قد يوقع صاحبه في مآزق ، يندم معها على ما فرط منه ..!!

- 6 -

العلم أنّفسُ شيء أنتَ داخِرُهُ
مَنْ يدرس العلَم لم تَدْرس مفاخِرُه
لم تدرس اي لم تُمَح
وقائله : هو الشيراوي جمال الدين نفسه

- 7 -

مالي مرضتُ فلم يعدني عائدٌ
منكمْ ويمرضُ كلبُكُمْ فاعودُ
قائله : عبد الله بن مصعب
ومن المعلوم أنّ المريض يأنس بعوّاده، ممن يحبهم من الاهل والاصدقاء، وتركهم لعيادته يضيف الى مرضه لوناً من الشجن والتبرم..!!

- 8 -

طُبِعْتَ على كَدَرٍ وأنتَ تريدها
صفواً من الاكدار والاقذار
قائله : علي بن محمد التهامي.
من قصيدة يرثي بها ولداً له مات صغيراً وجاء فيها :
حكم المنية في البرية جاري
ما هذه الدنيا بدار قرار
بينا يُرى الانسان فيها مُخبراً
حتى يُرى خبراً مِنَ الاخبار
طُبِعْتَ على كَدِرٍ وأنتَ تريدها
صفواً من الاكدار والاقذار
وهي من أنفس الشعر

Husseinalsadr2011@yahoo.com

100 عام على صدور أول رواية عراقيَّة

الرواية الإيقاظيَّة مرّةً أخرى

البصرة/ صفاء ذياب

في سعيها الحثيث لتقديم التراث العراقي بصورة جديدة، أعادة دار قناديل العراقية إصدار الرواية الأولى في تاريخ الأدب العراقي (الرواية الإيقاظيّة) للكاتب الموصلي سليمان فيضي بمناسبة مرور 100 عام على إصدارها، محاولة منها للتأسيس على بدايات الأدب الروائي العراقي.

وقناديل إذ تؤكّد أنّ هذه الرواية هي الأولى عراقياً، فقد أرادت الرد على المشككين بأسبقيتها، ومن ثمّ على اختراع تاريخ غير صحيح لهذا الفن الأدبي، فالكثير من النقّاد ذكروا أن رواية (جلال خالد) لمحمود أحمد السيّد هي الأولى عراقياً، في حين يرى آخرون أنّ رواية (النخلة والجيران) هي الرواية الأولى إذا درسنا هذا الفن انطلاقاً من البناء والتقنية السردية.

في تقديمه للطبعة الجديدة من الرواية، يشير الأستاذ الدكتور نجم عبد الله كاظم إلى أنّ هناك من يستبعد أن يكون هذا العمل رواية، مؤكداً أن هذا تجنٍّ على فيضي وعلى روايته، مبيّناً أن من يرى أنّ رواية السيّد (جلال خالد) التي جاءت بعد روايتيه (في سبيل الزواج) والثانية (مصير الفنّاء)، هي المؤسسة للفن الروائي العراقي، فيرى كاظم أنّ هذه الأعمال جميعاً لا تمثّل إلا محاولات رواية أيضاً، ولا يمكن عدّها أعمالاً مكتملة، إلا إذا انتفتنا إلى رواية (النخلة والجيران) بحثاً عن البناء الفني نقدياً.

وفي حديثه عن (الرواية الإيقاظية) يُبيّن الدكتور كاظم أن أسلوب الرواية ينطوي على شيء من العصرية والتميّز الحديث نسبياً، ولا سيما أن الكاتب يبدي- ضمنياً- وعياً بعيوب الكتابات القديمة فيتجنبها بشكل ملحوظ. وأن المسحة القصصية واضحة على هذا الأسلوب، بل إنّنا لا نتردد في القول إنّ سليمان فيضي يمتلك حسّاً قصصياً. فيبدو وكأنّه يعي أنه يؤلّف قصة تختلف عن المقامات والأشكال القصصية العربية القديمة.

من جانبه يعرض الكاتب علي ابراهيم محمد الزرقاني لآراء عن الريادة القصصية والروائية في العراق، فيقول إن الدكتور عبد الإله أحمد يعدّ الباحثين الذين أرّخوا للقصة العراقية قد وقعوا في خطأ إذ عدّوا القصة العراقية بدأت بعد الحرب العالمية الأولى وبدأت بمحاولات محمود احمد السيد، بل إن المحاولات الأولى وخاصة محاولات (عطاء أمين) هي البداية الحقيقية للقصة العراقية. بينما يؤكد في موضع آخر من دراسته: أن القصة العراقية والرواية فعلا بدآتا بعد الحرب العالمية الأولى .

ويضيف الزرقاني: ونلاحظ أن عطاء أمين الذي يستشهد به الباحث ويعده رائداً للقصة، كتب أنضج قصتين عام 1920 أي بعد الحرب العالمية الأولى، ويبدو أن عبد الإله أحمد لا يعدّ سليمان فيضي رائداً للقصة بل رائد للقصة الطويلة أو الرواية بينما يرى جعفر الخليلي أنّ «(الرواية الإيقاظية) التمثيلية... أول قصة حديثة كتبها كاتب عراقي» فيرى أن "الرواية الايقاظية" الصادرة عام 1919 هي تطوير لقصص الرؤيا، فهي أيضاً حلم من أحلام القاص غير أنه لم يشر لهذا الحلم سوى في المقدمة.

ويستمر الزرقاني في حديثه، موضحاً أن بعض النقّاد عدّها أول رواية عراقية على الرغم من أنّها «خلت من كثير من مقومات القصة، واختلطت إلى حد كبير بالمسرحية النثرية، حتى اعتبرها بعض الباحثين من العمل المسرحي». وأوّل الدكتور عمر الطالب آراء الذين عدّوها (رواية) وهما (حسين الرحال، محمود أحمد السيد)، وآراء الكتاب الذين اعتبروها (مسرحية) وهم (الدكتور جميل سعيد، جعفر الخليلي، والدكتور علي الزبيدي) بينما يرى عبد القادر حسن أمين أنّ (الرواية الإيقاظية) مسرحية نارة، ومقامة نارة أخرى، والدكتور عمر الطالب نفسه تارجح في وصفها ففي رسالة الماجستير عام 1965 وكذلك في كتابه (الرواية العربية في العراق) الصادر سنة1971 عدّها «مزيجاً من فني الرواية والمسرحية»، وقدّم تقويماً آخر في كتابه (القصة القصيرة الحديثة في العراق) إذ كتب ما هو نصه «يعد سليمان فيضي الموصلي أول من حاول كتابة القصة في العراق في كتابه (الرواية الإيقاظية) 1919. وقد جاءت على نمط الروايات التعليمية التي شاعت في العالم العربي في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين».

> بعض النقاد عدّها أول رواية عراقية على الرغم من أنّها «خلت من كثير من مقومات القصة، واختلطت إلى حد كبير بالمسرحية النثرية، حتى اعتبرها بعض الباحثين من العمل المسرحي».

وعند قراءتي لها لم أجدها مسرحية ولا رواية، بل وجدتها- كما قلت- قصة من قصص الرؤيا مطورة من حيث الحجم والأسلوب، واعتمدت الفنتازيا والخيال اللذين لا يتوافقان مع الواقع.

يذكر أنّ سليمان فيضي ولد في الموصل عام 1885، دخل الاعدادية الامبريه في الموصل عام 1895 ومنها انتقل إلى الاعدادية العسكرية في بغداد.

أسس فيضي بتشجيع من الملك فيصل (الجمعية الخيرية الإسلامية) لإيواء الايتام المسلمين وتعليمهم وإعدادهم للمستقبل وأصبح رئيساً لها حتى عام 1922 عندما عهد إليه في وزارة عبد المحسن السعدون الاولى متصرفية لواء المنتفق.

وعاد فيضي إلى البصرة ومارس المحاماة عام 1922 وفي عام 1923 اختاره الشيخ خزعل أمير (عربستان) مستشاراً له ومعتمداً لإمارته، وبقي فيضي في هذا المنصب لمدة ثلاث سنوات ولما ظهرت مشكلة الموصل وأرسلت عصبة الامم لجنة للتحقيق في الامر قبل إصدار القرار، أوصى سليمان فيضي بتأسيس (حزب الاستقلال الوطني) ووضع منهاجاً يستهدف الدفاع عن عروبة الموصل وأصرّ أهلها على البقاء، ضمن العراق امام اللجنة. عارض فيضي معاهدة 1930 التي عقدها نوري السعيد مع بريطانيا فابعده نوري السعيد عنه.

وانتخب سليمان فيضي نائباً عن البصرة في المجلس النيابي العراقي عام 1935 وبقي في منصبه حتى حل المجلس بعد سقوط وزارة ياسين الهاشمي على إثر انقلاب بكر صدقي عام 1936.

واعتزل سليمان فيضي السياسة بعد ذلك واستقر في البصرة نهائياً، وانصرف إلى المحاماة والاعمال الخيرية والثقافية.

تعد حياة سليمان فيضي صفحة من صفحات الجهاد الوطني في سبيل تحرير العراق واستقلاله السياسي ونهضته الاجتماعية. وكان من أبرز المقاومين لطغيان الاتحاديين المناوئين للاستعمار عرف بمواقفه الوطنية وخدماته الصحافية والثقافية المبكرة. أسس جريدة (الإيقاظ) و(مدرسة تذكار الحرية) وكان معتمداً للحزب الحر المعتدل) و (حزب الحرية والائتلاف) ثم (الجمعية الإصلاحية في البصرة)، وانتخب عضواً في مجلس المبعوثان العثماني. وعاصر تأسيس الحكم الوطني في العراق وكان من رجال القانون البارزين وأساتذته المعروفين.

في ذكرى محمد حسين الأعرجي

د. حسين القاصد

افتقدك جدا، وأشتاق للحد الذي لا تقوى فيه كلمة "أشتاق" للإحاطة بما يعتريني من شوق في كل لحظة؛ أفكر أن اتصل بك يا صديقي، فرقمك مازال محفورا بقلبي قبل هاتفي، لكني أخشى صدمة الجواب التسجيلي الجاف : "الهاتف المطلوب قد يكون مغلقا !! ، يا ألف « سحقاً» لهذه الـ "قد" التي تحولت من التقليل الى التحقيق، ومن التشكيك إلى التأكيد .

أبا هاشم الحبيب يامن ناديتني، بشفيق روحي" لماذا تركتني دون شفيق؟ وكيف بفكرة أريد أن اسألك عنها، وكيف بمساء يوم الجمعة المخصص للقائنا الثابت؛ مازال لديّ الكثير من الأسئلة إيّها الحبيب الغالي، فلماذا أخذت معك الأجوبة .

تمر علينا هذه الأيام ذكرى العلامة الكبير المفكر الباحث الناقد الثقافي الأسبق البكتور محمد حسين الاعرجي، فقد انتقل إلى غربته الأخيرة في مثل هذه الأيام عام ٢٠١٠ ، تاركا خلفه إرثا ثقافيا كبيرا لامة اختارت أو اختير لها أن لا تقرأ، بل تستعجل الكتابة فقط .

انتقل إلى رحمة الله تعالى في مثل هذه الأيام قبل تسعة أعوام صاحب كتاب "في الأدب وما اليه" وكتاب "الجواهري: دراسة ووثائق" والذي جمع فيه من الوثائق ما لم تحتفظ بها أسرة الجواهري الكبير نفسه .

كنت قبل يومين من وفاته في ضيافته في بيته، أنا وزوجتي وابنتي قصداته، ولا أدري ماذا ستقول قصائد حين تكبر؛ وقد كان الاعرجي الكبير قادما لتوه من دولة قطر، بعد أن كرمته الجامعة العربية بصفته رائدا للثقافة العربية في العراق، وقد كان مبتهجا متفائلا، مع أنه بدا يتعاطى العلاج الكيمياوي للمرض اللعين : وقتها قال لي لاتقلق فانا سأعيش عامين على الأقل !! وقد اتفقت مع دار نشر قطرية على إصدار أربعة كتب جديدة؛ قالها وكانت أمامه مسودة كتابه الأثير "شذرات من العامي والمولد"، وانا أطمأننت لقوله بأنه سيعيش ومصدر اطمئناني هو اني اثق به وبأصراره على الحياة .

غادرته والتحقت إلى جامعة القادسية حيث التزامي الوظيفي هناك وقتها، وبين آخر يوم جمعة جمعتاً أول يومين في المقاومين؛ اتصل بي الحبيب الفقيد الراحل ابراهيم الخياط ليسألني ويتأكد عن مدى صحة خبر وفاة" الاعرجي"، فصعقت جدا واحتجت وقتا غير معقول لأوعز ليدي بأن تتصل بأبي هاشم او بزوجته، فردت عليّ أم هاشم، نعم، توفي صاحبك ، فركضت بسيقني الدمع إلى مكتب عميد الكلية، ودون أن أستأذن مدير مكتبه، دخلت وصرخت بدمع صائت ، الاعرجي مات ، مات صاحب "جهاز المخابرات في الدولة الاسلامية" ، مات فاضح "أوهام المحققين"، مات الوسيط بين " أجداد وأحفاد" ... مات الأعرجي .

لكن، هل مت فعلا يا شقيق روحي ؟ كيف تموت ومازالت كتبك الجديدة تصدر؟ رحمك الله يا شقيق الروح، ولا تقلق عليّ فانا برفقة حبيبك سعيد عدنان.

مهمة السرد الشاقة

حسين رشيد

في الأحداث التاريخية والمنعطفات الكبرى في مسيرة الشعوب وما تمر به من محن وحروب تنجم عن هزات اجتماعية واحتراب داخلي وغير ذلك من أمور جمّة، يكون للفن والأدب دور بارز ومهم في رصد تلك المنعطفات والتغيرات، الفن ومن خلال الدراما او السينما او المسرح، وفيما يكون الشعر اول ادوات الادب التي تدخل مضمار الحدث حتى مع بدايته وربما يكون الشعر محفزا لتنامي الحدث وبشكل خاص اذ كان حركة احتجاجية او تظاهرات مطلبيّة، كما يحدث في العراق الان، اذ لم يبتعد الشعراء عن ساحات التظاهرات وجودا وكتابة عبر قصائد تنبض بحركة التظاهر وتتغزّل ببطولات الشباب المحتج، وتقطر حزنا على الدماء التي سالت، لكن مع ذلك تبقى القصيدة رهينة اللحظة الحداثوية الداعية للمشاعر والأحاسيس.

حتما لكل حدث تفاصيل وزوايا عدة تحتاج الى تمعن وتفحص وتفكيك، فضلا عن اهمية التوثيق التي يفترض انه يبتعد عن التوثيق التاريخي المستند الى الانتماء الديني او الطائفي او القومي او الحزبي هذا اذ كان الحدث نزاعات او صراعات قومية او طائفية كما تلمسنا ذلك في بعض الاعمال السردية خاصة ابان النظام السابق، وكيف كان البعض من الساردين يميلون الى الانتماءات القومية والطائفية ارضاء للسلطة البعثية، وهذا الامر لم يتوقف للاسف فقد شهدت مرحلة ما بعد نيسان 2003 تفشي سرد معاكس لو لنقل مضاد قوميا وطائفيا ايضا تسبب في خلق شرخ ثقافي وأسهم بضخ خطاب الكراهية والحث على العنف اتضحت معالمه بشكل جلي بعد حزيران 2014 واقتراف داعش الارهابي مجزرة سبايكر، هنا تأتي اهمية السرد المجرد من كل هذه الانتماءات ليدخل الى صميم الحدث متناولا جانبا معينا بتفاصيل دقيقة دون اهمال جوانب الحدث الاخرى، التي يمكن ان يتناولها سارد اخر وهكذا. لكن كيف سيتعامل السرد العراقي وخاصة الرواية مع حركة الاحتجاجات والتظاهرات التي تشهدها العديد من مدن البلاد، ومازال هذا السرد واقفا متفرجا على احداث سابقة منذ الحرب العراقية الايرانية وحرب الخليج الثانية والحصار الاقتصادي ابان التسعينيات وسقوط النظام في نيسان 2003، والاحتراب الداخلي والتشدد الطائفي والارهاب، التهجير القسري، النزوح، وصولا الى ما شهدته التظاهرات الاخيرة من احداث مأساوية سقط خلالها عشرات الشهداء والجرحى لكل واحد منهم قصة وحكاية سببت وجعا وهما لأسرته واقربائه ولكل من يعرفه.

مهمة السرد ليس بالسهلة او الهينة والبلاد تعيش في دوامة من المتغيرات والمنعطفات التي تصنع وتنتج على اساسها جديدة متولدة من صلب الحياة اليومية للفرد العراقي، خاصة الجيل الحالي الواقف والمتعمق في ساحات الاحتجاج، الجيل الذي عاش طفولة الخوف من الطائفية والمناطقية، الجيل الذي حرم من خيرات بلاده بسبب الفساد وسرقة احلامه بالمخاصصة الجيل الذي يبحث عن كل شيء، في تفاصيل ذاكرة الاهل، جيل كان الجميع يسخر منه لكنه عاد منتفضا وقدم درسا لكل الاجيال، جيل توقف عنده التنظير بل بات نظرية اجتماعية جديدة ربما تصعب من مهمة السرد وتجعلها شاقة، في الكتابة عن هذه المرحلة الحرجة والمهمة من تاريخ البلاد والتي تحتاج لدراسات اجتماعية ونفسية واقتصادية وعشرات القصص والروايات.

الشاعر والاستشراف

موج يوسف

تعارف عند العرب أنّ الشاعر هو صوت القبيلة أيّ بمثابة الإعلامي الناطق باسمها والمخلّد لأمجادها، وحين جاء الاسلام وسمع العرب القرآن الكريم وما فيه من نبوءات قالوا إنّه شعر، وحين كذّبوا النبي قالوا عنه إنّه شاعر. فالشاعر له مقام عالٍ بين مجتمعه ولاسيما إن كان شديد الاحتكاك بين الافراد وأمته.

وحين عاشت الأمة العربية بمرحلة من الحروب والصراعات وهيمنة دكتاتورية حكّامها وخيانتهم للشعوب نلحظ تعالي أصوات الشاعر الرافضة لهذه السياسة وعندما تمّ تكميم أفواهها بدأ الشاعر يضع رؤيته المستقبلية بولادة جيل يكسر أضلع المستحيل.

فالشاعر أمل دنقل في قصيدته (لا تصالح) التي كتبها حين وقع أنور السادات معاهدة كامب ديفيد عام 1978، والقصيدة جاءت بتقنية القناع إذ تقنّع الشاعر بقناع كليب مستمدّة من الموروث القديم وحرب البسوس، فالشاعر في ختامها استشرف بجيل يقضي على دكتاتورية الحكام فيقول:

إنّه ليس ثارك وحدك،
لكنّه ثارُ جيل فجيل
وغداً ...
سوف يولد من يلبسُ الدرعَ
كاملةً
يوقد النار شاملةً، يطلب الثار
يستولد الحقَّ من أضلع
المستحيل

الشاعر في هذا النص أوحى بولادة جيل ثائر على حكامه والسلطة المتعاونة مع القوى الخارجية التي قمعت حريته وحرية مَن سبقوه، وأنّه سيعيد الحق الذي سُلب منه قسراً وجاء الاستشراف حقاً متمثلاً بثورات الربيع العربي ولا سيما في مصر حين تم القضاء على نظام حسني مبارك.

فالشاعر تبعاً لذلك هو جوهرياً وظيفة اجتماعية ووسيلة تأثير قوية ونرى هنا أن الشاعر صانعٌ ينتج من أجل الجماعة، وإذا انتقلنا إلى شاعر العرب الأكبر الجواهري فسنجده ايضاً تنبّأ بولادة جيل متمرّد فيقول :

سينهض من صميم اليأس جيلٌ
عنيد الباس جبّارٌ عنيدُ
يُقايضُ ما يكون بما يُرجّى
ويعطف ما يُرادُ بما يُريدُ

تظهر الابيات أنّ الشاعر قد سرد صفات جيل المستقبل العاصف الذي سينتفض ضد المؤسسة السياسية والدينية التي احكمت أطواقها على العراق فأوقعته في موجة الصراع والعنف. وهذه الابيات ذات استشراف حقيقي تحيلنا الى القول إنّ الذات الشاعرة الواعية تستطيع أن تعطي رؤية بعيدة للحدث الغائب وهذا يؤكد أنّ الشعر واللغة في الحدس العربي هو الذي يخلق الوجود، فالكون حامل الماضي والحاضر والمستقبل الذي وجدناه في القرآن الكريم يمكن إيجاده في الشعر العربي. وهذا الشاعر عبد الأمير جرص في قصيدة صرخة يعلن ثورة الجنوب فيقول:

أيّها الربّ الجنوبيّ
يا رفضنا العالي ...
أنت أكبر من جوامعهم
وأكبر من مآذنهم
وأكبر من مزاراتٍ حفظنا صمتها
عن ظهر قلب
الرفض أكبر الرفض أكبر
لا إله سوى الجنوب

القصيدة كتبت في التسعينات بعد أن اطمأنّ نظام الحزب الواحد الى عدم وجود معارض له حين احكم سلطته القمعيّة على العراقيين أجمع، لكن جرص كانت له رؤية أخرى ترى أنّ الثورة تبدأ شرارتها من الجنوب ويُهدم سور الظلم وإن الجنوبي سيسترد حقه، وحين اندلعت الاحتجاجات الاخيرة في العراق نرى استشراف جرص تحقق فـ (الربّ) هو الانسان الجنوبي؛ كون الشاعر يرى في الإنسان وحريته قدسية كقدسية الإله.

كذلك أن هذا الإنسان سيثور ضد التيارات ذات السلطة الدينية في الجنوب ويقضي

امل دنقل

عليها، بل ويتحرر من سطوتها (فالجامع والمآذن والمنارات) الصامتة اشارة الى حكم المؤسسة الدينية في الجنوب والتي سيرفضها العراقي الثائر (الرفض أكبر) هو اعلان الثورة وتغيير الفكر الساند على يد هذا الجيل. وحين اشتدّ بركان الثورة في الجنوب قد وقع عدد كبير من الشهداء ولا سيما الناصرية والنجف الذين لا تتجاوز اعمارهم عن عشرين عاماً وقد تمّ تشييعهم الى مقبرة وادي السلام. فأهل هؤلاء الفتية كانوا خائفين من الرمل الذي يدفن فيه أبنهم. وهذا الشهد نراه في قصيدة (مدوّنة الرمل) للشاعر عارف الساعدي يقول:

دافئاً كان وادي السلام
واسعاً كان قبر الفتى
أوّل الأمر
والمخدة رملٌ قديمٌ
ولكنّه ناعمٌ رمل وادي
السلام
وكانَ الفتى نائمٌ فوق ريش
النعام
أنزلوه بلطفٍ
كي لا يفزّ من النوم
وشوشوا للرمال السخيّة
ألا تعضّ ملامحه

على الرغم من أنّ القصيدة كُتبت في عام 2012 إلّا أنّنا نراها وليدة هذه اللحظة التي ذهب ضحيتها الكثير من الفتية الشباب وذلك من أجل الحرية اذ قدموا انفسهم قرباناً لها، لأنّ على المرء أن يضحّي بالأكثر نبلاً وجمالاً، لكن على وجه الخصوص بالإنسان، فالشاعر الساعدي كانت له رؤيا مستمدة من النظرية المأساوية التي ترى أن البطل لكي يتغلّب على عدوه عليه أن يرضخ لمصيره لكنّه يسمو به، وأن قبول ذويان الذات وهو في الوقت نفسه التسامي فوقها، والحرية الأرقى هي أن يؤثر المرء فناءه الخاص ويتصميم البطل المأساوي على معانقة دماره الخاص يكشف بذلك عن روح إنسانية لا تقهر تستطع بكامل تألقها في وجه تقديم نفسها طوعاً قرباناً، وعليه فإنّ النص السابق تنطبق عليه هذه النظرية التي جاءت بمثابة الاستشراف وكانت مقبرة وادي السلام والفتى بؤرة الحدث الذي وقع في وقتنا الحالي وكان الفتى هو البطل المأساوي الذي عانق جريمته التي فرضها القدر عليه.

ومما تقدم أن الشعراء الذين شغلتهم قضايا الوطن وأمتهم قد وقعت تنبؤاتهم وهذا ليس من قبيل المصادفة وكانت الحرية جزءا مهما يحتاج الى فداء، اذ يتضح لنا أن الحرية لا تصبح واعية لذاتها إلا باختبار تمرّد العالم ومقاومتها العنيدة لشاريعه.

توظف فريقًا سريًا للعمل على مشروع للأقمار الصناعيَّة

«آبل» لا تزال أكبر الرابحين في عالم الهواتف الذكية

الصباح/ وكالات

أفاد أحدث تقرير صادر عن شركة أبحاث السوق (Counterpoint) بأنَّ شركة آبل لا تزال أكبر الرابحين في عالم الهواتف الذكية، إذ إنها ما زالت تحصل على غالبية الأرباح، وذلك بالرغم من أنَّ العام 2019 لم يكن العام الأكثر ربحية لمصنعي الهواتف الذكية.

وتحتل عملاقة التكنولوجيا في كوبرتينو نسبة 66 في المئة من إجمالي أرباح صناعة الهواتف الذكية، بغض النظر عن تحقيقها 32 في المئة فقط من إجمالي إيرادات الهواتف الذكية خلال الربع الثالث على مستوى العالم، وامتلاكها لحصة سوقية تبلغ 12 في المئة فقط في شحنات الهواتف الذكيَّة العالميَّة.

غالبية الأرباح

وقالت Counterpoint: إن سامسونغ وهواوي همـا العلامتان التجاريتـان الوحيدتان اللتان زادتـا إيراداتهما على أسـاس سـنوي، وهما أكبـر علامتـين تجاريتـين للهواتـف الذكية فـي العالم، حيث بلغت حصتهما في السـوق العالميـة 21 فـي المئة و 18 في المئـة في الربع على التوالي، وحصلت سامسونغ على 17 في المئة من إجمالي أرباح صناعة الهواتف في هذه الفترة.

ولم تقدم شـركة أبحاث السوق أرقامًا محددة للعلامـات التجارية الرئيسـة المتبقيـة، وذلك بالرغـم مـن أنَّ الرسـم البيانـي المضمن في تقريرها يشـير إلى أنَّ هواوي قد حققت نحو 10 في المئة من أربـاح الصناعة في هذا الربع، بينما حققـت أوبو وفيفو Oppo وVivo نحو 5 في المئة لكل منهما، وكانت شاومي Xiaomi أقل بكثير من نسبة 5 في المئة.

نصيب الأسد

وبالرغـم مـن أن آبلّ تواصـل حصد نصيب الأسـد من أرباح صناعة الهواتـف الذكية، إلا أنَّ الشـركة التـي تتخذ مـن كوبرتينو بولاية كاليفورنيـا مقـرًا لهـا قـد شـهدت ضعف هيمنتهـا على مر السـنين، إذ بلغت حصتها مـن أرباح الصناعة في الربـع الثالث من العام 2016 ما يصـل إلى 91 في المئـة، وذلك وفقًا لشركة أبحاث السوق Strategy Analytics.

وعـزز صانعـو هواتـف أندرويـد، وخاصـةً العلامات التجارية الصينيـة التي كانت تعمل علـى هوامش منخفضـة الربـح، الأرباح من خلال توسيع أعمالهم خارج الصين والانتقال إلى نطاقات أسعار مرتفعة.

وقال كارن تشـوهان Karn Chauhan المحلل فـي Counterpoint: مـن المتوقـع أنْ يـؤدي اعتمـاد 5G على نطاق واسـع في الربع المقبل إلى زيـادة الطلب على الهواتف ذات الأسـعار المرتفعـة، والتـي بدورهـا سـتدل نمـوًا في إيرادات الشـركات المصنعة مثل فوكسـكون، وستستفيد هواوي وأوبو وفيفو وشاومي من 5G وستستخدم هذه الفرصة لزيادة متوسط أسعار البيع.

أقمار صناعيَّة

وعلى صعيـد مفصـل أفاد تقريـر إخباري نشرته وكالة بلومبرغ بأنَّ لدى شركة آبل فريقًا سـريًا يعمل على أقمار صناعية، وتقنية تتعلق بالشـبكات اللاسـلكية، وذلك في مسعى منها لإيجاد طرق جديدة لنقـل البيانات، مثل توفير خدمة الاتصال بالإنترنت مباشرةً إلى أجهزتها.

ونقلـت بلومبرغ عن مصادرهـا – الذين طلبوا عـدم الكشـف عـن هويتهـم – أن آبـل وظفت نحو عشـرة مهندسـين من صناعات الفضاء، والأقمار الصناعيـة، وتصميم الهوائيات للعمل على المشـروع بهدف نشـر النتائج في غضون خمس سنوات.

وأضافت مصادر الوكالة أن العمل على المشروع لا يزال مبكـرًا وقد يُتخلى عنه، ولـم يُفرغ بعد مـن وضع اتجـاه وأضـح للمشـروع أو كيفية استخدام الأقمار الصناعية. ومع ذلك، فقد أبدى الرئيس التنفيذي لشركة آبل (تيم كوك) اهتمامًا بالمشروع، مشيرًا إلى أنه يمثل أولوية للشركة.

اكتشاف الثغرات

كما أعلنت شـركة آبل، إتاحـة برنامج المكافآت المالية الخاص باكتشـاف الثغرات الأمنية لجميع الباحثـين الأمنيين، موفرةً بذلـك مكافآت تصل قيمتهـا إلى مليون دولار أمريكـي أو أكثر لكل من يكتشـف ثغرات خطرة في أنظمة التشغيل التابعة لها.

وكانـت عملاقـة التقنيـة الأميركيّة قـد أطلقت برنامج المكافآت لمكتشـفي الثغرات الأمنية في أنظمتها أول مرة في العام 2016، ولكنّ البرنامج كان مقتصـرًا على نظـام (آي أو إس) iOS المشـغل لأجهزتها المحمولـة. ولكنه الآن أصبح متاحًا للجميع، كما وسـعت الشـركة البرنامج ليشمل أنظمتها الأخرى، بما في ذلك: (آيكلاود) iCloud، و(أيبـاد أو إس) iPadOS، و(مـاك أو إس) macOS، و(تي في أو إس) tvOS، و(ووتش أو إس) watchOS.

وأوضحـت آبل أنه يتعين علـى الباحثين الأمنين تسليم وصف مفصل عن الثغرة، بالإضافة إلى تفاصيل كافية تسمح للشركة بإعادة إنتاجها.

كما أوضحت أن المكافآت المالية الأعلى سـتكون لمن يكتشـف ثغرات خطرة تؤثـر على أكثر من منصة مـن منصات الشـركة، خاصة إن كانت الثغرة تؤثر على أحدث منتجات الشركة.

الوصول إلى الإنترنت

ويُعتقـد أن الغاية من المشـروع الذي تعمل عليه شركة آبل هو تمكين مستخدميها من الوصول إلى الإنترنـت عن طريق أقمـار صناعية تابعة للشركة، أو التخفيف من الاعتماد على شركات الاتصالات اللاسلكية، أو لربط الأجهزة معًا دون الحاجة إلى شـبكة تقليدية. كما يُعتقد أنْ تكون آبل تسعى إلى تقنية تسـمح بتتبع المواقع بدقة أكثر علـى أجهزتها، ما يتيح خرائط محسـنة، وميزات جديدة.

وليس من الواضح ما إذا كانت آبل تعتزم المضي قدمًـا في تطوير هـذا المشـروع المكلف فتطلق مجموعـة من الأقمار الصناعيـة التابعة لها، أم أنها تكتفي في النهاية باستخدام معدات أرضية تأخذ البيانات من الأقمـار الصناعية الموجودة وإرسالها إلى أجهزتها.

وأشارت الوكالة إلى أن العمل على تقنية الأقمار الصناعية هو واحد من بين العديد من المشاريع الخاصـة التي تعمل عليها آبل. وسـبق للوكالة أن نشـرت تقارير تتحدث عن أنَّ آبل تعمل على نظارة للواقع الافتراضـي يُتوقع إطلاقها مطلع عـام 2021، ونظارات للواقع المعزز تُطلق بعدها، وشاشـات مـن نـوع MicroLED لأجهزتهـا المستقبلية، ومنتجات منزلية، وتقنية للسيارات الذاتية القيادة، وسـاعة ذكيـة تحلل كيمياء الدم لتحديد مستويات الجلوكوز.

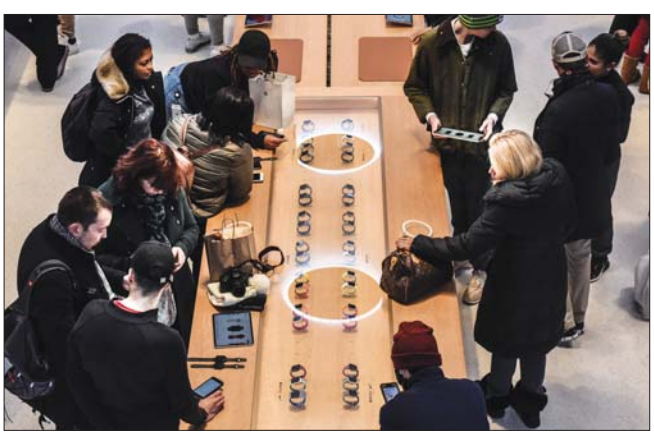

تقنية لتخزين المعلومات الطبية تحت الجلد

واشنطن/ أ ف ب

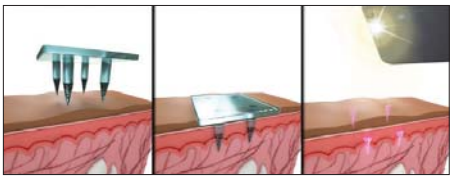

ابتكـر مهندسـون في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا طريقـة جديـدة لتسـجيل تواريخ لقاحات الأشـخاص، وهي تخزيـن المعلومات عبر جسـيمات نانوية غير مرئية للعين المجردة تحقن في الجلد بعد أن يحصـل المريض على لقاح ما.

وهذه الجزيئات مصممة لسد الفجوة الموجودة في السجلات الطبية خصوصـا في البلدان النامية. وتصدر ضوءًا يشبه الأشـعة تحت الحمراء يمكن اكتشـافه بواسـطة هاتـف ذكـي مجهـز خصيصا لهذا الغـرض. وقد نشـرت مجلة "سـاينس ترانسليشـونال ميديسـين" تفاصيـل هـذه التقنية الجديدة.

ويأمـل مبتكرو هـذه التقنية التي جربـت فقط على الجثث والجرذان والمولة من مؤسسة بيل وميليندا غيتس، في أن تبدأ التجارب على البشـر في إفريقيـا في غضون سـنتين وفق مـا قالت المهندسـة في الطب الحيوي آنـا جاكلينيك مـن معهد ماساتشوسـتس للتكنولوجيـا. وقـد أمضـى المهندسون وقتا كبيرا للعثور على مـواد آمنـة لحقنها في الجسـم وتسـتمر فعاليتها لفترة طويلة.

ويبلـغ قطـر هـذه الجزيئات 3,7 نانومتـر وهي مغلفة في جسـيمات دقيقة تشكل 16 ميكرونـا كرويـة فـي القطر (يبلـغ الميكـرون مليونا من المتـر بينمـا يبلـغ النانومتر مليـارا مـن المتـر). ثـم يتم تطبيقهـا علـى الجلـد عبر رقعة مجهرية بدلا من حقنها بالإبر التقليدية.

وتذوب هـذه الجزيئـات التي يبلـغ طولهـا 1,5 ملليمتـر جزئيا خلال دقيقتين، محررة محتواها.

ولاحقـا، تظهـر أنمـاط على شاشـة الهاتـف الذكي المزود فلتـرا خاصا للأشـعة تحت الحمـراء للحصـول علـى معلومـات عـن اللقاحـات الخاصة بالمريض.

لكن رغم حسنات هذه التقنية، فهي تطرح أسئلة عدة أبرزها ما إذا كان المرضى سيقبلون الخضـوع لعمليـة الحقـن نفسـها عند كل لقـاح وماذا يحـدث للأنماط لـدى الطفل الذي يكون في طور النمو.

«بوينغ» ترسل «روزي» إلى الفضاء

واشنطن/ أ ف ب

سـتطلق "بوينغ" كبسـولة سـتارلاينر الجمعة فـي رحلة غير مأهولة إلى محطة الفضاء الدولية في مهمة تستغرق ثمانية أيام، وفي حال نجاحها، سـتتمكن وكالة ناسـا مـن إنهاء اعتمادها على روسيا لإرسال رواد أميركيين في الرحلات الفضائية.

وتخاطر شركة "بوينغ" بسـمعتها في هذه المهمة كما أن الفخر القومي للولايات المتحدة على المحك.

وسيكون التركيز الوحيد في المهمة هو الدمية "روزي" التي سميت بهذا الاسـم تيمنا بروزي ذي ريفيتـر نجمة الحملة التي تهدف إلى تجنيد النساء في وظائف في مصانع الذخيرة خلال الحرب العالميـة الثانية والتي تظهر مرتدية وزرة زرقاء، وتبرز عضلاتها.

واضطـرت وكالـة الفضـاء الأميركيـة (ناسـا) للاعتماد على صواريخ "سـويوز" الروسـية لنقل روادها منذ ألغي برنامج مكوكات الفضاء في العام 2011 بعد ثلاثين عاما في الخدمة.

وتريد الولايات المتحدة إنهاء هذا الاعتماد حتى لو بقيت العلاقات الفضائيـة الأميركية الروسـية محصنة ضد تدهـور العلاقات السريع الذي حصل بين البلدين في السنوات الأخيرة.

«فيسبوك».. التطبيق الأكثر تنزيلًا خلال هذا العقد

الصباح/ وكالات

احتلت شـركة فيسـبوك المراكز الأربعـة الأولـى من حيـث أكثر تطبيقـات الهواتـف الذكيـة تنزيلًا خلال هذا العقد، حيث تمتلك عملاقة التواصل الاجتماعي أربعة من أفضل عشـرة تطبيقات تم تنزيلها، بما في ذلك واتسـاب وماسـنجر وإنسـتاغرام، وذلك وفقًا لتقرير جديد صـادر عن شـركة الأبحاث App Annie.

وحل تطبيق سناب شات في المركز الخامس من حيث أكثر التطبيقات تنزيلًا خـلال هذا العقد، والذي قبل إنه رفض عرض شـراء بقيمة 3 مليارات دولار من فيسبوك في العام 2013.

وتنوعـت التطبيقات الأخـرى المتواجدة فـي المراكز العشـرة الأولى بين سـكايب وتيك توك ويوتيـوب وتويتـر و UC Browser، وقالت App Annie: تطبيقات المراسـلة والتواصـل الاجتماعي هي المفضلة للمسـتهلكين، وتمثـل 7 مـن أفضـل 10 تطبيقـات مـن حيث عدد التنزيلات هذا العقد.

وأنشأت شركة الأبحاث قائمة منفصلة لتصنيف التطبيقات من حيث إنفاق المسـتهلكين أكبر قدر من المال عليها، وجاء تطبيق نيتفليكس فـي المرتبة الأولـى، بينما حل تطبيـق Tinder فـي المرتبة من حيث الإنفاق، ويبيع Tinder اشتراكات من الفئة المتميزة للمستخدمين تبدأ من سعر 9.99 دولار شهريًا.

وتضمنـت تطبيقات الإنفاق الرئيسـة الأخرى فـي الولايات المتحدة سبوتيفاي Pandora و HBO Now.

وفـي حين احتلـت ألعاب الهواتـف المحمولة، مثـل Candy Crush و Pokemon Go، العناوين الرئيسة للأخبار خلال الفترة الماضية، لكن لم تسـتطع أي منهما منافسـة Subway Surfers، التي حصلت على لقب اللعبة الأكثر تنزيلًا خلال العقد.

ووفقًا لشـركة الأبحاث، فإنَّ الكثير من النجاح غير المتوقع للعبة جاء من شـعبيتها في الهند، حيث حصلت علـى 15 في المئة من عمليات التنزيل من هناك.

وكانـت اللعبة التي أنفق عليها المسـتهلكون أكبر قـدر من المال هي Clash of Clans، وهي لعبة سـتراتيجية شـائعة علـى الإنترنت تم إصدارهـا لأول مـرة في العـام 2012، وتسـتخدم Clash of Clans أربعة أنواع منفصلة من العملات داخل اللعبة لتسريع تقدم المستخدم، ويمكن شراء كل منها باستخدام الأموال الفعلية.

يذكر أن الأجهزة المحمولة كانت في قلب التغييرات السلوكية والثقافية في السنوات العشرة الماضية، وهذه التطبيقات والألعاب تعكس ذلك.

الصباح
Assabah
جريدة سياسية يومية عامة تصدر عن شبكة الاعلام العراقي
ALSABAH NEWSPAPER
17
تصفح الموقع الالكتروني لجريدة الصباح
www.alsabaah.iq
الاربعاء 25 كانون الأول 2019 العدد 4703
Wed. 25 . Dec. 2019 Issue No. 4703

طوائفُ البلاد المتعدّدة تلغي احتفالاتها تضامناً مع شهداء التظاهرات

بغداد / فجر محمد

في ليلة الميلاد، تكون اجواء الكنيسة دافئة ومليئة بالاشجار المزينة التي تعلن عن قدوم عام جديد حافل بالخير والمحبة، بهذه العبارات استهلت الاربعينية داليا لؤي حديثها وبينما هي تزين شجرة الميلاد الصغيرة التي تضعها في ركن هادئ من المنزل تكمل قائلة "لكن هذا العام قررنا الاحتفال في المنزل فقط وتزيين شجرة الميلاد وزيارة الكنيسة فقط، اذ قرر مجلس رؤساء الطوائف المسيحية الغاء مظاهر الاحتفال بهذا العيد تضامنا مع الوطن وما يشهده من احداث عصيبة، على الرغم من ان هذا القرار مؤلم لنا لاعتيادنا على اجواء العيد المبهجة التي تشهدها الكنيسة لكن التضامن مع الوطن الذي نحن جزء مهم منه هو امر لا بد منه وهو واجب علينا. وقرر مجلس رؤساء الطوائف المسيحية في العراق الغاء الاحتفالات الخاصة بأعياد الميلاد ورأس السنة، احتراماً لدماء المواطنين الذين سقطوا في التظاهرات التي تجتاح البلاد منذ اكثر من شهرين، وكانت نسبة المسيحيين في البلاد قد قلت بشكل كبير بسبب أعمال العنف التي طالت عدداً كبيراً منهم في أرجاء البلاد خاصة في محافظة نينوى و بغداد. كما شاركت طائفة الصابئة المندائيين الذين ينتشرون في انحاء البلاد المختلفة في تضامنها ومؤازرتها اذ قامت قبل فترة قصيرة بالغاء احتفالاتها بعيد الازهار تضامنا مع الاوضاع التي تعيشها البلاد، وقال رئيس الطائفة الندائية في العراق والعالم الشيخ ستار جبار حلو في تصريح لـ "الصباح" : "لقد اعتدنا في كل عام ان نشارك اخواننا المسلمين والمسيحيين والايزيديين اعيادهم ومناسباتهم الدينية، وفي عاشوراء لنا مشاركات في هذه الطقوس الجليلة حيث نذهب الى كربلاء والنجف ونعزي بهذا المصاب الأليم.

التفاصيل 18

فيلة توزع الهدايا في تايلاند

وزعت فيلة ترتدي زي بابا نويل الهدايا والحلوى على تلاميذ في تايلاند في تقليد سنوي بمناسبة عيد الميلاد في البلد الذي تقطنه أغلبية بوذيّة.

وتنظم مدرسة جيراسارتويتايا في أيوتايا شمالي بانكوك احتفالات عيد الميلاد منذ 15 عاما.

وقال لاردتونجتار ميبان مالك معسكر قصر أيوتايا للفيلة إنّ أربعة أفيال ومدربيها، الذين ارتدوا أيضا زي بابا نويل، زاروا المدرسة ووزعوا الهدايا على التلاميذ.

وأضاف "توزيع الهدايا ليس الشيء الوحيد المميز وإنما صنع التلاميذ والفيلة أيضا شجرة لعيد الميلاد معاً". ورقصت الأفيال وقامت بحركات مسليّة أمام التلاميذ.

وقالت تلميذة بالمدرسة الابتدائية تدعى باتشارامون سوكبيرومسونتي "أشعر بفرح كبير لرؤيتها وهي لطيفة جدا، أحب الفيلة لأنها ترقص بطريقة ظريفة جدا".

التفاصيل 32

تستعد كرة القدم الآسيوية لتسجيل محطة تاريخية عبر تطبيق نظام حكم الفيديو المساعد خلال جميع مباريات بطولة آسيا تحت 23 عاماً 2020 في تايلند، والتي تقام في مدن بانكوك وبوريرام وسونغكلا في الفترة من 8 إلى 26 كانون الثاني.

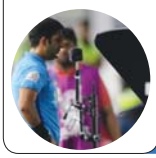

الرياضة 24

أكد الشاعر الشعبي الكبير ناظم السماوي أنّه تعاون مؤخراً مع المطرب سعدون جابر في كتابة أغنية جديدة، تحمل عنوان "سفر"، وهو التعاون الأول له معه بعد صداقة تمتد لأكثر من أربعين عاماً. وأشار السماوي أنّه تعاون مع جميع المطربين من جيل السبعينات .

أخبار 32

حددت لجنة المسابقات في الاتحاد المركزي لكرة القدم الأول من شباط المقبل موعدا لاستئناف مباريات الدوري الممتاز للموسم الحالي 2019-2020، جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد أمس في مقر الاتحاد وجمع رئيس اللجنة بممثلي الأندية المشاركة.

الرياضة 25

«سينما» تكشف عن الأفلام الأفضل

فاز "الجوكر" للمخرج الأميركي تود فيليبس بالمرتبة الأولى، كأفضل فيلم أجنبي في استفتاء أجرته صفحة "سينما" للفترة من 20 وحتى 23 الشهر الحالي، شارك فيه صناع سينما متخصصون ونقاد، فضلا عن طيف واسع من الجمهور، معظمهم من الشباب، وقد اجمع كل المستفتين على فيلم "الجوكر" كأفضل فيلم أجنبي، وفيلم "الفيل الأزرق " الأفضل عربيا، وما عدا النقاد والمتخصصين لم يختر الجمهور اي فيلم عراقي، وسبب ذلك يعود الى ان سينمات المول المنتشرة في بغداد والمحافظات، تعرض الأفلام الاكثر تحقيقاً للإيرادات، ونادرا ما تعرض فيلما عراقيا، لأسباب معروفة، وتتأتى شعبية "الجوكر" عن التحولات الذي يتعرض لها مهرج مغمور يكون ممثلا مغلوب على امره يحلم ان يصبح كوميديا شهيرا، فيحبط ويتحول الى مجرم خطير بسبب اضطراب نفسي يعاني منه، لكن النقاد والمتخصصين الذين يشكلون نسبة 15 بالمئة من العينات المستهدفة، اجمعوا على أفلام أخرى، فالناقد علي الياسري رشح " شارع حيفا" للمخرج العراقي مهند حيال كأفضل فيلم عراقي، و"ستموت في العشرين" للمخرج السوداني أمجد أبو العلا كأفضل فيلم عربي، وفيلم " حدث في هوليوود" لكوينتين تارنتينو الأفضل عالميا.

التفاصيل 29

نفت الممثلة الكويتية مها محمد، ما تداولته المواقع، بشأن اعتزالها الفن.

وقالت: «سوف تكون لي عودة قريبة إلى الشاشة الصغيرة» مؤكدة: «لم أتوقف عن التمثيل، لكن منحت نفسي إجازة من العمل لأجل الاهتمام بابنتي، وترقبوا في الأيام المقبلة رجوعي بقوة إلى الشاشة».

إذاعة وتلفزيون 30

تحرص رانيا يوسف، على التحدي في اختيار أدوارها، وهي تفخر بنجاحها في أداء شخصية الأم، ضمن أحداث مسلسل «الأنسة فرح» الذي ظهرت فيه.

إذاعة وتلفزيون 30

قواعد بسيطة لتحسين صحّة القلب

اعلن الدكتور تورستين ديل، كبير اطباء في المركز الطبي في مستشفى سانا في دوسلدورف ، أن هناك قواعد بسيطة لتحسين صحة القلب منها ترك التدخين.

وقال في حديث أدلى به إلى مجلة Focus، إن أفضل التدابير تكون بالإقلاع عن التدخين مع مراقبة مستوى ضغط الدم والكوليسترول، وممارسة التمارين البدنية. وأكد عنصرين أساسيين لصحة القلب وهما التغذية السليمة والنشاط البدني.

صحة Health 22

حدائق المدن تقلل الوفاة المبكرة

توصلت نتائج دراسة جديدة إلى وجود أدلة على أن الحدائق والمساحات الخضراء في المدينة تساعد على إطالة العمر. وتمتاز الدراسة التي أجريت بالتعاون بين "برشلونة انستيتوت فور جلوبال هيلث" و"جامعة ولاية كولورادو" باعتمادها على قاعدة بيانات واسعة وفرتها دراسات عديدة سابقة وتأتي النتائج متماشية مع توجهات من المتوقع أن تتبناها منظمة الصحة العالمية بأهمية المسطحات الخضراء للصحة العامة.

هامش الربح في الانتاج التلفزيوني

جمعية التشكيليين العراقيين: «تسرني مشاهدة عمل فني في التلفزيون او سماعه من الراديو.. مسلسلاً كان ام برنامجاً، وفيه من الابهار ما يمتع المتلقي.. إصغاءً ورؤية.. فيعود على منتجيه بربح وفير، يمكنهم من التواصل مع العملية الانتاجية بقوة أبلغ» متابعاً: «فالعمل المشوق كفيل بتعويض رأس المال المنفق في إنتاجه».

وفضل المخرج جواد: «لينجح أي عمل درامي، لا بد من ابطال نجوم ذوي أجور عالية، ولكي يصل برنامج الى الناس، يجب ان يتكفل بإعداده وتقديمه محترفون، وهؤلاء لا يجيئون إلا بأجور باهظة، لكن بالنتيجة الممثل النجم والمقدم المحترف، هم مفتاح السر والكلمة السحرية في استدرار الارباح.

التفاصيل 30

اشترط المخرج فائز جواد، الربح أساساً في الدراما والبرامج التلفزيونية والاذاعية، وأيد الفنان قاسم سبتي: «كمتلق يشوقني العمل الذي يتجلى فيه اتفاق على أمل الربح» واعتمدت الاعلامية د. فاطمة سلومي هامش الربح، متناً في ديمومة الانتاج. وقالت د. سلومي.. التدريسية في قسم الاعلام بكلية الآداب.. الجامعة المستنصرية: «يجب اعتماد الربح متناً وليس هامشاً، في الانتاج الفني بنوعيه.. الدرامي والبرامجي، على صعيدي الإذاعة والتلفزيون» مؤكدة: «الفضائيات ليست منصات خيرية تدعمها شركات الانتاج بأعمال مجانية.. الكل محترف ويريد ان يعيش ويرتقي بأدائه مادياً وبالتالي الرقي المادي يبسط سطوته على نوعية الانتاج: فيجي، جميلاً، إذا توفر ربح كاف للديمومة تصاعدياً».

وأضاف الفنان سبتي.. رئيس

ديزي ريدلي
بطلة فيلم الجزء الأخير من "ستار ووز" الذي هيمن على شباك التذاكر في أميركا الشمالية

التفاصيل 32

توقيف مشجع لتشلسي لإساءة عنصرية بحق سون

أفادت تقارير صحافية إنكليزية بتوقيف مشجع لتشلسي على خلفية اساءات عنصرية وجهها الى المهاجم الكوري الجنوبي سون هيونغ مين خلال مباراة فريقه توتنهام ضد ضيفه "اللندني ضمن الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

التفاصيل 26

انسحاب أندريسكو من بطولة أوكلاند

أعلن منظمو دورة أوكلاند النيوزيلندية لكرة المضرب امس الثلاثاء، انسحاب الكندية بيانكا أندريسكو المصنفة خامسة عالمياً، لاستمرار معاناتها من إصابة في الركبة، في الوقت الذي اكد فيه منظمو بطولة استراليا زيادة قيمة جوائزها للنسخة المقبلة.

التفاصيل 26

كنائس البلاد تستعيض عن الاحتفالات بالدعاء للوطن

بغداد / فجر محمد

في ليلة الميلاد تكون اجواء الكنيسة دافئة ومليئة بالاشجار المزينة التي تعلن عن قدوم عام جديد حافل بالخير والمحبة، بهذه العبارات استهلت الاربعينية داليا لؤي حديثها وبينما هي تزين شجرة الميلاد الصغيرة التي تضعها في ركن هادئ من المنزل تكمل قائلة: "لكن هذا العام قررنا الاحتفال في المنزل فقط وتزيين شجرة الميلاد وزيارة الكنيسة فقط، اذ قرر مجلس رؤساء الطوائف المسيحية الغاء مظاهر الاحتفال بهذا العيد تضامنا مع الوطن وما يشهده من احداث عصيبة، على الرغم من ان هذا القرار مؤلم لنا لاعتيادنا على اجواء العيد المبهجة التي تشهدها الكنيسة لكن التضامن مع الوطن الذي نحن جزء مهم منه هو امر لا بد منه وهو واجب علينا.

طوائفُ البلاد المتعدّدة تلغي احتفالاتها تضامناً مع شهداء التظاهرات

الصابئة يحتفون بعيد الأزدهار

قدسية الاعياد

وقرر مجلس رؤساء الطوائف المسيحية في العراق إلغاء الاحتفالات الخاصة بأعياد الميلاد ورأس السنة، احتراماً لدماء المواطنين الذين سقطوا في التظاهرات التي تجتاح البلاد منذ أكثر من شهرين، وكانت نسبة المسيحيين في البلاد قد قلت بشكل كبير بسبب أعمال العنف التي طالت عدداً كبيراً منهم في أرجاء البلاد خاصة في محافظة نينوى و بغداد.

كما شاركت طائفة الصابئة المندائيين الذين ينتشرون في انحاء البلاد المختلفة في تضامنها ومؤازرتها اذ قامت قبل فترة قصيرة بالغاء احتفالاتها بعيد الازهار تضامنا مع الاوضاع التي تعيشها البلاد، وقال رئيس الطائفة المندائية في العراق والعالم الشيخ ستار جبار حلو في تصريح لـ "الصباح" :

" لقد اعتدنا في كل عام ان نشارك اخواننا المسلمين والمسيحيين والايزيديين اعيادهم ومناسباتهم الدينية، وفي عاشوراء لنا مشاركات في هذه الطقوس الجليلة حيث نذهب الى كربلاء والنجف ونعزي بهذا المصاب الاليم اما هذا العام فقد الغينا كل مظاهر الفرح، ويحتفل الصابئة بعيدهم الصغير وهو(عيد خلق العالم الارضي وازدهار الكون وخلق ادم وحواء) بطقوس ومراسيم مختلفة احياء لقدسية هذه المناسبات العظيمة لدى الصابئة".

تجمع عائلي

تضع الاربعينية داليا اساسها الكونات التي تحتاجها لعمل كعكة الميلاد والمعجنات المختلفة التي تعطي للعيد مذاقه الخاص، وتقول موضحة:

"قبل العيد بأيام قليلة تبدأ العوائل بتهيئة وتحضير المعجنات والحلويات لكي تتناغم مع المناسبة وتزرع الفرحة والابتسامة على محيا الجميع لاسيما الاطفال الذين يبتهجون بهذه التقاليد المرتبطة بالعيد، كما ان عادة التزاور بين العوائل في ايام العيد تزيد وتقوي الاواصر والروابط الاسرية بشكل كبير، ومن الطقوس المهمة التي ترافق الاعياد هي انشاد الترانيم والتراتيل الخاصة بهذه المناسبة الجليلة اذ تضفي جوا من القداسة والبهجة ويغرس الامل والفرح في قلوب الناس ويبشرهم بيوم وبداية جديدة ومثمرة.

> قرر مجلس رؤساء الطوائف المسيحية في العراق إلغاء الاحتفالات الخاصة بأعياد الميلاد ورأس السنة، احتراماً لدماء المواطنين الذين سقطوا في التظاهرات التي تجتاح البلاد منذ أكثر من شهرين

عادات مختلفة

يختلف الاحتفال بعيد الميلاد من دولة الى اخرى ففي النمسا تقوم طقوس بعض المواطنين في عيد الميلاد على إخافة الاطفال بشخصية "كرامبوس" الذي يعتبر واحدا من أعداء "بابا نوئيل" الذي يعاقب فيه الأهالي الأطفال سيئي السلوك.

أما جارتها المانيا فيكافئ فيها الطفل الذي يجد قطعة الخلل المعلقة في شجرة الميلاد بهدية صغيرة، بالإضافة إلى تناول تلك القطعة التي عثر عليها، أما في إسبانيا فإن ألعاب البانصيب المعروفة باسم "جوردو" التي تجري في 22 من ديسمبر من كل عام وتعد من أكبر مظاهر الاحتفالات بعيد الميلاد المجيد.

اما البريطانيون فيحتفلون بارتداء ملابس سانتا كلوز، ثم النزول إلى البحر على الرغم من وصول درجة حرارة الماء إلى درجة البرودة المتجمدة، وفي سويسرا تتم مطاردة "سانتا كلوز" طوال ساعتين داخل المدينة.

وفي فلسطين يتم الاحتفال بولادة السيد المسيح من خلال إجراء ترتيبات لمراسيم قداس منتصف الليل في الكنيسة، وتبث الاغاني والترانيم باللغة العربية قرب ساحة المهد المشهورة. ويجتمع الناس في انتظار وصول موكب بطريركية القدس إلى المدينة، ثم يبدؤون بالتقاط الصور لشجرة الميلاد الضخمة والمزينة بأجمل أنواع الزينة والأضواء على وقع استعراض الكشافة في المدينة.

طائفة الايزيديين

في العراق توجد طائفة اخرى مهمة تعرضت للقمع والاضطهاد من قبل الدواعش وهم الايزيديون الذين قررت مجالسهم الاجتماعية على اقتصار مراسيم العيد لدى الايزيديين وتضامنا مع شعبنا العراقي في بغداد والمدن الجنوبية على أداء المراسيم الدينية والغاء كل مظاهر الاحتفالات في عيد الصوم وطبق هذا الامر في بعشيقة وبحزاني.

وبين مدير ادارة المجلس الاجتماعي الايزيدي في بحزاني خدر سليمان حمو لعدد من وسائل الاعلام ان الايزيديين وتضامنا مع شعبنا العراقي الغوا كل مظاهر الاحتفالات في عيد الصوم، اذ اقتصرت مراسيم العيد على اداء المراسيم الدينية فقط.

الانتماء للوطن

الباحثة بالشؤون الاجتماعية والنفسية الدكتورة ندى العابدي تجد انّ ما يميز العراق هو وجود مجموعة من الاديان والمذاهب والطوائف المختلفة، وفي كل العالم ان وجدت هذه الميزة فهي دليل على قوة وتماسك البلاد، اذ ان هذا التعدد ولد الحضارات والثقافات التي كان لها الاثر الاكبر في تطور العالم وانارته بشمس المعارف، كما ان التنوع الثقافي والديني تحت

> اقتصرت مراسيم العيد لدى الايزيديين وتضامنا مع شعبنا العراقي في بغداد والمدن الجنوبية على اداء المراسيم الدينية والغاء جميع مظاهر الاحتفالات في عيد الصوم وطبق هذا الامر في بعشيقة وبحزاني

خيمة الوطن الواحد يجعل من هذا البلد اكثر صلابة وتماسكا، لاسيما عندما يشارك ابناء الوطن الواحد بالرغم من اختلافاتهم في مناسبات وافراح واحزان بعضهم البعض، على الرغم من الصفحات السوداء التي مرت على تاريخ البلاد فضلا عن المؤامرات والخطط التي قام بها الارهابيون والقتلة وتجار الدم كانت تحاول القضاء على وحدة الطوائف والاديان في العراق الا ان الانتماء للوطن كان هو الاقوى.

وتلفت العابدي الى ان إلغاء الاحتفالات الاساسية من قبل تلك الاديان يعني احترام مشاعر اخوتهم في الاديان الاخرى.

امل جديد

الثلاثيني حسن فاضل يرى ان اعياد الميلاد ليست خاصة بالمسيحيين فقط بل بالعراقيين جميعا من منطلق التضامن والتآزر الذي اعتاد عليه ابناء الوطن الواحد، بالرغم من تعرض البلاد باديانها وطوائفها ومذاهبها الى حملات القمع والترويع، ويقول حسن:

"لا يمكن ان ننسى الظروف القاهرة التي عشناها بدءا بالتفجيرات التي كانت تضرب المناطق وصولا الى دخول عصابات داعش الارهابي الى البلاد عندما كان يحصد ارواح المئات بجرائم القتل التي ارتكبها، ومع كل هذا ما زالت اديان وطوائف البلاد تحتفي بأعيادها كي ترسم البسمة والامل الجديد على شفاه ابنائها.

عيد الصوم للايزيديين

الشيخ ستار جبار الحلو:

لقد اعتدنا في كل عام ان نشارك اخواننا المسلمين والمسيحيين والايزيديين اعيادهم ومناسباتهم الدينية، وفي عاشوراء لنا مشاركات في هذه الطقوس الجليلة حيث نذهب الى كربلاء والنجف ونعزي بهذا المصاب الأليم

د.ندى العابدي:

ما يميز العراق هو وجود مجموعة من الاديان والمذاهب والطوائف المختلفة، وفي كل العالم ان وجدت هذه الميزة فهي دليل على قوة وتماسك البلاد، اذ ان هذا التعدد ولد الحضارات والثقافات التي كان لها الاثر الاكبر في تطور العالم

تتولى الصفحة تسليط الضوء على مشاكل المواطنين والقيام بعرضها أمام الجهات ذات العلاقة بغية تقديم الحلول المناسبة لها كما تتقبل جميع الإقتراحات المقدمة من قبل المواطنين سواء بشأن المشاكل المنشورة على الصفحة أو ما يتعلق بعمل الوزارات والمؤسسات.

مراسلة
«الباب المفتوح»
على البريد الالكتروني:
od@alsabaah. iq
07809258921

إدارات المدارس الابتدائية

الحقائب الكبيرة والأطفال

مع بداية العام الدراسي الجديد وجدنا ان من واجبنا التنويه الى ظاهرة طالما تابعها الكثيرون في الاعوام الماضية، حيث يجبر او يكلف المعلم التلميذ الصغير في الصف الاول الابتدائي بملء حقيبته بالكتب والدفاتر وذلك من خلال جلب كل الكتب والقرطاسية الموجودة لديه فيضطر الطالب لتلبية الاوامر وحمل حقيبته الثقيلة .

ما يؤدي الى اضرار في الفقرات والمفاصل وقد تكبر تلك الاضرار في الكبر بعد مرور العمر . ان ما تحتويه الحقيبة سيكون خليطا من المناهج المختلفة في الوقت الذي كان يتوجب فيه الالتزام بالمنهج اليومي الذي يحدده الجدول الاسبوعي الذي يجب ان يتحدد عليه التلميذ.

ان كل يوم من الايام له جدول مدرسي يتناسب تماما مع المنهج الذي ينبغي دراسته في ذلك اليوم وهذا يعني التخفيف عن كاهل الطالب لحمل الكتب بالكامل وجلب المطلوب منه وبهذا تصبح الحقيبة سهلة الحمل على الطالب الصغير.

عود ليش ؟

يعمد بائعو السمك الى طرح اسماكهم في الشارع العام من دون ان تكون في حوض معين، بل مباشرة على الاسفلت تتقافز بألم راجية الحصول على نسمة اوكسجين منذابة، في مشهد اشبه بالتعذيب من عرض بضاعة ما.

الغريب ان هؤلاء الباعة يرمون باسماكهم وسط الشارع العام بمحاذاة الارصفة التي غالبا ما تكون غارقة بالمياه المسكوبة على الاسماك ناشرة رائحة نتنة في طول الشارع وعرضه، من دون ان يخدش ذلك ذوق اي من مسؤولي أمانة العاصمة او جهة رقابية او صحية اخرى.

والأغرب من ذلك تهافت الناس على شراء هذه الاسماك المليئة بقاذورات الشارع وربما امراضه وأوبئته!!..

صدك عود ليش؟!

***

يقوم اصحاب محال بيع قطع غيارات السيارات في شارع الطالبية الممتد من القناة وحتى ساحة الموال بوضع قطع اعلانات محالهم المتحركة والكبيرة وسط الشارع العام، مع انهم تجاوزوا على كامل الرصيف الذي يصل عرضه الى نحو عشرة امتار !.

الم يكفهم تجاوزهم المقيت وتحويلهم هذه المدينة الجميلة الى مدينة صناعية، فضلا عن تسببهم بوقوف صفين من السيارات احيانا امام محالهم، ليقوموا باحتلال ما تبقى من الشارع العام، محدثين زحامات بغيضة من دون ان يرمش لهم جفن او يشعروا بمعاناة المواطنين ؟!.

الا ينبغي ان يدفع هذا الفعل السلطات المحلية والرقابية الى التحرك لمنعهم، خاصة ان ذلك يتم على مرأى ومسمع منهم وبشكل يومي ؟، ولكن كيف يتم التحرك عليهم من قبل هذه الاجهزة وبعض افرادها يقومون باصلاح سياراتهم عندهم !.

***

وما ذنب المواطن يعاني وبشكل يومي بسبب الزحام الخانق نتيجة الزخم الحاصل على استدارة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للقادمين بسياراتهم من جهة الموال باتجاه جامعة الامام الصادق او جامع النداء؟.

ايعقل ان لا تتحرك مديرية المرور لحل هذه المشكلة التي باتت بحكم المزمنة؟، لا سيما انها تسبب حرجا كثيرا للموظفين والطلبة المارين بهذا الشارع المزدحم على طول السنة وخاصة ان كان هناك موسم لترويج معاملات الرعاية الاجتماعية او للعاطلين عن العمل والمستمر على طول السنة.

اليس من المفروض ان يتم حل هذه المشكلة المستفحلة منذ سنين ؟، والسؤال الذي يطرح نفسه هو هل فعلا ان وزارة العمل لن تلتفت الى تسببها بهذا الزحام اليومي ؟، وهل تستمر مديرية المرور بغض نظرها عن هذه المشكلة، المواطن يسأل عود ليش ؟.

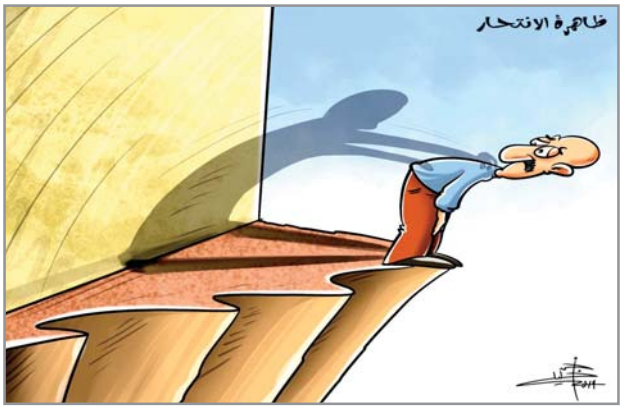

كاريكاتير : احمد خليل

عربات المأكولات المكشوفة والرقابة الصحية

الجميع يعلم ان الظرف الصحي الذي تواجهه البلاد هو ظرف حساس بشان مرض الكوليرا ، او الامراض الوبائية الاخرى وحدوث اصابات خطيرة في مختلف انحاء العراق ، والطفل والطالب بالاخص يعد الهدف السهل الذي يمكن ان تطاله مختلف عوامل المرض من خلال وجود الباعة المتجولين من اصحاب العربات.

مجموعة من أولياء امور الطلاب يشيرون الى وجود عدد من العربات امام المدارس الابتدائية تقوم بعرض مأكولاتها المكشوفة ومن ثم استدراج الطالب لياكل ما تشتمل عليه من مواد غذائية واخرى مرضية وبالفعل هذا ما حدث للكثير من الطلبة الذين تضرروا جراء تناولهم تلك الماكولات . لذا نناشد الرقابة الصحية بمحاسبة الباعة المتجولين .

هذه القضية

الى وزارة الإعمار والاسكان

أهالي المناطق الزراعيَّة يقترحون توفير الخدمات لهم مقابل مبالغ مقبولة

تسلمت (الباب المفتوح) رسالة من مجموعة من المواطنين من اصحاب الدور المبنية في أراض زراعية، يقترحون فيها على وزارة الأعمار والاسكان المساعدة بتوفير الخدمات لمناطقهم لقاء أجور مقبولة .

وذكر اصحاب الرسالة ، انهم يناشدون الوزارة المشار اليها بالعمل على جعل آلياتهم بمتناولهم ، مقابل اجور مقبولة، بدلا من لجوء المواطن الساكن في احياء زراعية الى المقاولين ، بغية اكساء احيائهم بمادة (الاسفلت) او تأسيس شبكات للصرف الصحي مقابل مبالغ مالية كبيرة ، منوها بأن الوزارة التابعة للدولة هي اولى بهذه الاموال ، وبهذا سنضرب عصفورين بحجر واحد ، من ناحية انها ستوفر العديد من فرص العمل للشباب العاطل ، ومن ناحية أخرى ستجني اموالا طائلة ستعود بالنفع على الدولة والمواطن في أن واحد . واشاروا الى ان هناك الكثير من الاحياء المشيدة حديثا في مناطق زراعية ، تعاني من نقص الخدمات، لكونها غير مشمولة بخطة الدولة الخدمية باعتبار انها ليست سكنية ، الامر الذي يجعل الاهالي مضطرين باللجوء الى شركات المقاولين لتوفير الخدمات الضرورية لهم من هنا يرون انه من الافضل لو وافقت وزارة الاعمار على هذا المقترح واستثمار آلياتها بشكل فعال ، كي توفر فرص عمل كثيرة وبالوقت نفسه ستتوفر خدمات وبنى تحتية للمواطنين وباسعار مقبولة .

ظاهرة غير صحيّة

رمي النفايات خارج الحاويات

تنتشر حاويات النفايات في اغلب الشوارع والازقة والساحات ليرمي الاهالي فيها نفاياتهم ، لكن للاسف بعض العائلات ترمي النفايات بجانب الحاويات ، ما يسبب تلوث الشوارع والساحات ويشكل جهدا مضاعفا أثناء عملية جمعها ورفعها من قبل آليات أمانة بغداد، هذه الظاهرة تعبر عن اهمال من يمارسها وعدم اهتمامه بالبيئة ونظافتها وعدم تعاونه مع الجهات المختصة .

مناشدات

بريد وزارة التربية

أهالي حي البساتين يطالبون ببناء مدرسة لأولادهم

لفيف من اهالي منطقة حي البساتين قرب مجمع الشقق السكني والمناطق الزراعية والحي العشوائي ، طالبوا من خلال رسالتهم الى (الباب المفتوح) ببناء مدارس جديدة لسد النقص الحاصل في ابنيتها والتي تعاني منها المنطقة منذ أمد بعيد.

واوضحوا في الرسالة، ان المنطقة ليس فيها سوى مدرسة واحدة تقع داخل المجمع السكني وتتضمن دواما ثلاثيا ، مدرستان اثنتان ابتدائية وواحدة ثانوية للبنات، الامر الذي يؤثر في استيعاب الطلبة والتلاميذ، نتيجة قصر وقت الدرس فضلا عن عدد الطلبة الكبير في الصف الواحد، ما أثر سلبا في نسبة الناجحين فيها .

ومن هنا، فان الاهالي طالبوا وزارة التربية بالتنسيق مع وزارة البلديات لتخصيص قطعة أرض بغية بناء مدرسة أخرى او وضع كرفانات فيها، الى ان يتم الوصول الى حل سريع وحل هذه المشكلة المزمنة، وبالتالي انقاذ مستقبل التلاميذ من فشل النجاح، ونوهوا في الرسالة، بأن مدرسة أهلية تم افتتاحها في المنطقة ،ولكن أكثر الاهالي من الطبقة الفقيرة ، وليس بمقدورهم ادخال اولادهم اليها بسبب ارتفاع أجور الدراسة فيها.

مديرية المرور العامة

ضوضاء الدراجات الناريَّة

يشكو العديد من المواطنين من الفوضى التي يشكلها هذا العدد الهائل من الدراجات النارية وما تشكله من خطورة على ركابها وخاصة من الشباب والمراهقين، فضلا عما تشكله من تحد أمني ، فهي لا تخضع للتفتيش خلال مرورها بالسيطرات في أغلب الاحيان.

هذا الامر اصبح يشكل نوعا من الفوضى والضوضاء التي تصدرها اذ يشكل مخاطرة كبيرة وهي تنسحب بين السيارات كل هذا يتم من دون تنظيم لهذه الظاهرة من قبل المرور العامة.

اختبار جيني للكشف المبكر عن خطر السكتة الدماغيَّة

تمكن فريق من العلماء الدوليين من تطوير اختبار جيني للتنبؤ بالمخاطر الوراثية ،والتنبؤ بفرص الإصابة بالسكتات الدماغية عند الولادة وقد حددوا من خلاله المطور الأشخاص المعرضين لخطر متزايد للإصابة بالجلطة الدماغية ، وهي واحدة من الأسباب الرئيسة للإعاقة والموت. وقال "مايكل اينو" الأستاذ في "معهد بيكر للقلب والسكر" وجامعة كامبريدج ،بالنسبة للأمراض الشائعة مثل السكتة الدماغية فمن الواضح أن الوراثة ليست مصيرها، فإن كل شخص لديه مخاطر فطرية خاصة به لمرض بعينه، ويتم تحديد خطر الإصابة بالسكتة الدماغية من خلال العوامل الوراثية والبيئية.

قواعد بسيطة لتحسين صحَّة القلب

اعلن الدكتور تورستين ديل، كبير اطباء في المركز الطبي في مستشفى سانا في دوسلدورف ، أن هناك قواعد بسيطة لتحسين صحة القلب منها ترك التدخين. وقال في حديث أدلى به إلى مجلة Focus، إن أفضل التدابير تكون بالإقلاع عن التدخين مع مراقبة مستوى ضغط الدم والكوليسترول، وممارسة التمارين البدنية، وأكد عنصرين أساسيين لصحة القلب وهما التغذية السليمة والنشاط البدني، مشيرا إلى أن إحدى الطرق الفعالة لتجنب أمراض القلب هي التمارين الخاصة بمستوى التحمل، وقال "أنا اتدرب بالقاعة الرياضية مدة ثلاث ساعات اسبوعيا، بغض النظر عن الطقس.

حدائق المدن تقلل الوفاة المبكرة

توصلت نتائج دراسة جديدة إلى وجود أدلة على أن الحدائق والمساحات الخضراء في المدينة تساعد على إطالة العمر. وتمتاز الدراسة التي أجريت بالتعاون بين "برشلونة انستيتوت فور جلوبال هيلث" و "جامعة ولاية كولورادو" باعتمادها على قاعدة بيانات واسعة وفرتها دراسات عديدة سابقة وتأتي النتائج متماشية مع توجهات من المتوقع أن تتبناها منظمة الصحة العالمية بأهمية السطحات الخضراء للصحة العامة وبحسب التقرير الذي نشرته مجلة "لانسيت"، تساعد الحدائق والسطحات الخضراء على تقليل التوتر، وتوفير مساحات للمشي وتقليل الضوضاء ، والحد من تأثير حرارة الطقس داخل المدن.

بالتزامن مع الساعة البيولوجية

وجبات الطعام يمكن أن تحل محل دواء مرض السكري

ترجمة/ نادية المختار

وجدت دراسة جديدة أجراها باحثون وخبراء في جامعة بنسلفانيا، أن وجبة الصباح الباكر المليئة بالكربوهيدرات والغنية بالنشاء، الى جانب تناول وجبة عشاء خفيف، تحسّن من نسبة السكر في الدم وتحل محل حقن الأنسولين وأدوية أخرى لمرضى السكري.عادة ما يلجأ مرضى السكري من النوع 2 الى أخذ حقن الأنسولين، وهو هرمون ينظم حركة السكر في خلايا الكبد والعضلات والدهون، ما يصل الى أربع مرات في اليوم. لكن حقن الأنسولين ترتبط بزيادة الوزن وفقدان السيطرة على مستويات السكر في الدم.

وهـذا يـؤدي الـى حلقة مفرغة من جرعات الأنسولين الأعلى، زيادة الوزن المستمرة، ارتفاع معدل الاصابة بامراض القلب والأوعية الدموية وغيرها من المضاعفات الجانبية العديدة. ويحدد النظام الغذائي التقليدي للسكريين، تناول أما ثلاث وجبات خفيفة، أو ست وجبات صغيرة موزعة على مدار اليوم. لكن بحثنا يقترح تحويل السعرات الحرارية الغنية بالنشاء، الى ساعات مبكرة من اليوم. وهذا ينتج عنه توازن في نسبة الجلوكوز وتحسين التحكم بنسبة السكر في الدم بين مرضى السكري من النوع الثاني.

يقول البروفيسور دانييل جاكوب، أستاذ طب السكري بجامعة بنسلفانيا: "نعتقد أنه من خلال هذا النظام فانه من الممكن لمرضى السكري تقليل أو حتى وقف حقن الأنسولين ومعظم الأدوية المضادة للسكري، لتحقيق سيطرة ممتازة على مستويات الجلوكوز."

ووفقا للبحث الجديد، يتم تحسين عملية الأيض والساعة البيولوجية للمريض لتناول الطعام في الصباح والصيام أثناء المساء والليل، حيث من المفترض أن يكون نائما. لكن النظام الغذائي المعتاد الموصى به لمرض السكري من النوع الثاني يتكون من عدة وجبات صغيرة موزعة بالتساوي على مدار اليوم. على سبيل المثال، ثلاث وجبات خفيفة يوميا، بما في ذلك واحدة قبل النوم لمنع انخفاض مستويات السكر أثناء الليل. لكن نظام الست وجبات كما يطلق عليه، لم يكن فعالا في السيطرة على السكر، لذا فان المرضى يحتاجون الى الأنسولين وأدوية اضافية. وحقن الأنسولين تؤدي الى زيادة الوزن، مما يزيد من مستويات السكر في الدم."

النظام الغذائي التجريبي

درس الباحثون مجموعة من مرضى السكري من النوع 2 وقارنوا بمن يتبعون حمية الوجبات الثلاث التقليدية، مع من يتناولون 6 وجبات موزعة على مدار اليوم. ويشتمل النظام الغذائي التجريبي على وجبة من الخبز المحمص والفواكه والحلويات في الساعات الاولى من الصباح، مع غداء جيد وعشاء خفيف، يفتقد على وجه التحديد النشويات والحلويات والفواكه.

وقد لاحظ الباحثون ان المجموعة الثانية لم تفقد أي وزن وكذلك لم تواجه أي تحسن في مستويات السكر، مما يتطلب زيادة في جرعات الدواء والأنسولين. لكن المجموعة التي تتبع نظام الحمية الغذائية لثلاث وجبات، فانها لم تفقد الوزن فحسب، بل شهدت أيضا مستويات سكر محسّنة بشكل كبير.

ويضيف جاكوب: "ان حاجتهم الى أدوية السكري، وخاصة جرعات الأنسولين، قد انخفضت الى حد كبير. حتى أن البعض تمكنوا من التوقف عن استخدامه تماما. بالاضافة الى ذلك، فان جينات حسن التعبير عن الساعة البيولوجية لهم بالاضافة الى النظام الغذائي لثلاث وجبات للمرضى كان لكثرفعالية في السيطرة على مرض السكري. ولم يقتصر الأمرعلى ذلك، بل أنه يمنع أيضا العديد من المضاعفات الأخرى مثل أمراض القلب والأوعية الدموية والشيخوخة والسرطان والتي جميعا تنظمها الجينات على مدار الساعة البيولوجية."

وقد تكون آلية التنظيم الناجح للتعبير الجيني على مدار الساعة البيولوجية في حمية الثلاث وجبات وراء نجاحه، لأنه يعزز افراز الأنسولين ويحسّن توصيل السكر الى العضلات، مما يخلق استقلابا متوازنا مع الجلوكوز خلال النهار والليل.

اسفنج السكر

يتوجب على العديد من مرضى السكري أخذ حقن الأنسولين عدة مرات في اليوم، بينما يتناول آخرون أدوية عن طريق الفم للسيطرة على نسبة السكر في الدم. غير أن التقدم المحرز نحوعلاج مرض السكري الخالي من الأنسولين يتطلب أخذ حقن أقل وفقًا لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة. اذ تتوقع الاتجاهات الحالية أن يصاب شخص واحد من بين كل ثلاثة آخرين بمرض السكري في أميركا بحلول العام 2050. يمكن أن تشتمل الحقن على أنواع مختلفة من الأنسولين، واحدة بطيئة المفعول قبل النوم أو واحدة سريعة المفعول قبل الوجبات، والتي يمكن أن تكون مريكة، اذ يمكن أن يكون لكل من العقاقير والحقن آثار جانبية مختلفة، بما في ذلك تلف الأعصاب والالتهابات ومقاومة الأنسولين. وقد تطورت في الختبر أنظمة غير معتمدة على الأنسولين تستند على الهلاميات المائية والبوليمرات، ولكنها يمكن أن تؤدي أيضا الى حدوث مضاعفات، لذلك أراد الباحثون التوصل الى علاج يكون سهل الاستخدام وبدون آثار جانبية.

فقد قاموا بأجراء تجربة في المعامل المختبرية أطلقوا عليها تسمية "أسفنجة السكر". وهي عبارة عن حويصلة بوليمر مغلفة بلقاح تربط الجلوكوز عندما تكون مستوياته مرتفعة، وتصدر السكر عندما تكون تركيزاته منخفضة في الدم. كما قاموا باختبار الاسفنج في الفئران المصابة بداء السكري من النوع الأول. وفي غضون يومين، رأوا تأثيرات مضادة لمرض السكري.

عن سايتس ديلي

تناول الفلفل الحار يستبعد خطر الوفاة بأمراض القلب

الصباح / وكالات

أفادت دراسة هولندية بأن أكل الفلفل الحار كجزء من وجبة حوض البحر الابيض المتوسط مرتبط بتقليل خطر الوفاة المبكرة ومن أمراض القلب.

ووفقا للبحث الذي نشر في مجلة الكلية الأميركية لأمراض القلب، فقد تتبع العلماء من جامعة ماستريخت بيانات جمعت بين عامي 2005 و2010 لـ22 ألفا و811 رجلاً وامرأة يعيشون في منطقة موليس الجبلية (جنوبي إيطاليا)، ووجدوا أن الفلفل الحار عنصر أساسي في النظام الغذائي لمنطقة البحر المتوسط، ويستخدم لتتبيل الطعام التقليدي في جنوب إيطاليا.

وقسّم الباحثون المشاركين في الدراسة إلى أربعة أقسام: الذين لم يأكلوا أو نادرا ما أكلوا الفلفل الحار، والذين كانوا يأكلونه مرتين أسبوعيا، أو مرتين إلى أربع مرات، وأربعة أو أكثر.

وفي نهاية الدراسة توفي 1236 متطوعا، وتبين أن تناول الفلفل الحار بانتظام أربع مرات على الأقل أسبوعيا كان مرتبطا بنسبة 23% بانخفاض الوفاة لأي سبب، مقارنة بأولئك الذين لم يأكلوه مطلقا أو نادرا. وكان لدى المشاركين الذين تناولوه بكثرة فرصة أكثر انخفاضا بنسبة 34% للوفاة من أمراض القلب والأوعية الدموية.

ومع ذلك، أشار الباحثون إلى أن الدراسة كانت محدودة لأنها كانت إشرافية، وهذا يعني أن الباحثين لم يتحكموا بما فعله المشاركون، لكنهم ببساطة تقصوا البيانات المجمعة عنهم.

وعما إذا كان ينبغي لنا أن نزيد مدخول الفلفل الحار في نظامنا الغذائي استجابة للدراسة، أجاب الباحثون بالنفي، قائلين إنه "يجب ألا تعامل الوجبات الغذائية كعقاقير".

وأضافوا "لا ينبغي لنا أن نتحدث من حيث الكميات في اليوم كما لو كنا نتعامل مع العقاقير، بل ينبغي توجيه جهدنا لتعزيز نمط حياة صحي عالمي، بدءا من النظام الغذائي.

خدمة صحفية

الأشعة التداخليَّة وتطبيقاتها بدلا من الفتح الجراحي

مستشفى الكفيل يوفر أحدث التقنيات لمعالجة الأمراض النسائية

الصباح / خاص

اعلن مستشفى الكفيل التخصصي في كربلاء، مواكبته لآخر ما توصل به العلم في معالجة الكثير من الامراض بعيداً عن التداخلات الجراحية التقليدية، مبيناً، انه قد أصبح بالإمكان معالجة الامراض النسائية المختلفة بواسطة قسطرة متناهية بالصغر.

وقال مدير مستشفى الكفيل الدكتور جاسم الابراهيمي، في حديث صحفي خص به" الصباح" ، ان المستشفى يسعى الى تقديم أفضل الخدمات الطبية والعلاجية وهو مستمر بإقامة الندوات والمحاضرات التدريبية والتعليمية مع المؤسسات الصحية الحكومية والاهلية لبحث آخر المستجدات والتطورات بمختلف مجالات الطب.

واضـاف الابـراهـيـمي، ان المستشفى إنفرد عن غيره من المستشفيات الاخرى بافتتاح وحدة الأشعة التداخلية التي تعمل على معالجة مختلف الأمراض ومنها الأورام بمختلف أنواعها وأمراض الشرايين والأوعية والعقم بالنسبة للنساء والـرجـال، والأورام الليفية في الرحم فضلاً عن معالجة تضخم البروستات والسمنة.

أهمية الأشعة التداخلية

من جانبها قالت اختصاصية الامراض النسائية والتوليد الدكتورة حميدة هادي، ان الاشعة التداخلية مهمة جداً في معالجة الامراض النسائية ومنها العقد الليفية والورم العضلي الرحمي ومتلازمة الاحتقان الحوضي وحالات النزف بعد الولادة واثناء أمراض العقد أو البطانة المهاجرة.

وبينت هادي، أن إجراءات الاشعة التداخلية هي اقل ضرراً من العمليات الجراحية ولا تتطلب ان يكون المرضى تحت تأثير التخدير العام وفي معظم الحالات يمكن ان تجرى للمرضى دون الحاجة لإقامتهم بالمستشفى.

> إجراءات الأشعة التداخلية هي أقل ضرراً من العمليات الجراحية ولا تتطلب ان يكون المرضى تحت تأثير التخدير العام

مزايا متعددة

من جانبه قال اختصاصي الاشعة التداخلية بالمستشفى، الدكتور زيد الخفاجي: إن الاشعة التداخلية تقلل الجهد على المريض من خلال استخدام القسطرة والابر الدقيقة وتحت تأثير التخدير الموضعي وبذلك تعطي فرصة للمرضى الذين لا يتحملون الجراحة لأسباب تخديرية وتوفر للمريض الوقت والتكلفة. مبيناً، أن الاشعة التداخلية تعتمد على تصوير جسم الإنسان تصويراً مستمراً ثم دخول الجسم سواء من خلال الأوردة أو الشرايين أو داخل بعض الأعضاء مثل الكبد باستخدام قسطار أو مجسات للتردد الحراري، ومع التصوير المستمر والتحرك داخل الجسم يصل إلى الهدف سواء كان ورماً أو تشوهاً شريانياً.

حالة مريضة

واوضح الخفاجي، ان من بين الحالات التي تم استقبالها مريضة ثلاثينية لديها أربعة أطفال اثنان منهما ولادتهما طبيعية وآخران بعملية قيصرية وهي في الشهر الثاني من الحمل الخامس وتبين لنا خلال الفحص أن كيس الحمل الذي يحتوي على الجنين الحي ملتصق على جرح العملية السابقة من الداخل "Implantation at the site of previous scar".

مضيفاً، أنه تم اختيار طريقة حقن الحمل بدواء "الميثوتركسيت" لانهائه وتحويله الى اسقاط منسي من اجل تلافي نموه وحصول مضاعفات لـلام مثل النزف الشديد أو انفجار الرحم الذي قد يؤدي الى قلعه، مبيناً ان هذا النوع من الحمل نادر جداً، وان هذه الطريقة بالمعالجة هي الاسلم.

كلاكيت ثان بين الأولمبي وأوزبكستان

24

كلاكيت ثان بين الأولمبي وأوزبكستان

بغداد/ بلال زكي

يخوض منتخبنا الأولمبي لكرة القدم عصر اليوم مباراته التجريبية الثانية أمام نظيره الأوزبكي في مدينة دبي الإماراتية تحضيراً لمشاركتهما المرتقبة في نهائيات أمم آسيا تحت 23 عاما التي ستنطلق في الثامن وتستمر لغاية السادس والعشرين من الشهر المقبل في العاصمة التايلندية بانكوك.

وسبق لمنتخبنا أن واجه نظيره الأوزبكي قبل ثلاثة أيام، وانتهى اللقاء بفوز الأخير بأربعة أهداف مقابل هدفين، وشهدت المواجهة إضاعة ركلة جزاء لمنتخبنا من قبل محمد داود.

ويسعى الجهاز الفني بقيادة عبد الغني شهد إلى استغلال الوقت المتبقي لانطلاق النهائيات من أجل العمل على تعزيز عاملي التفاهم والانسجام بين اللاعبين، فضلا عن الارتقاء بالجوانب البدنية لاسيما ان مسابقة الدوري متوقفة منذ فترة طويلة وأغلب اللاعبين لم يخوضوا مباريات تنافسية عالية المستوى في الآونة الأخيرة.

ووضع الجهاز الفني الحلول الناجعة لضمان عدم تكرار الأخطاء التي ارتكبت خلال اللقاء الأول، بالاضافة الى تغيير أسلوب اللعب، مع منح الفرصة لبعض العناصر التي لم تشترك في المواجهة السابقة.

ويدرك الأولمبي أهمية انهاء معسكر الإمارات الحالي بنتيجة ايجابية امام منتخب متميز بحجم اوزبكستان، قبل شد الرحال الى بانكوك للانخراط في معسكر آخير يستمر لمدة سبعة أيام ويتخلله خوض مواجهة تجريبية على مستوى عال أمام الاخضر السعودي.

ومن المؤمل ان يتوجه المدير الاداري للمنتخب الأولمبي مهدي كريم يوم غد الخميس الى سفارة تايلند في الامارات من اجل استحصال تاشيرة الدخول الرسمية للوفد العراقي الذي سيشد رحاله صباح الجمعة الى بانكوك.

تطبيق نظام حكم الفيديو المساعد في بطولة آسيا الأولمبية

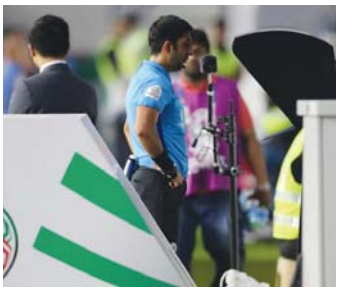

كوالالمبور/ متابعة الصباح

تستعد كرة القدم الآسيوية لتسجيل محطة تاريخية عبر تطبيق نظام حكم الفيديو المساعد خلال جميع مباريات بطولة آسيا تحت 23 عاماً 2020 في تايلند، والتي تقام في مدن بانكوك وبوريرام وسونغكلا في الفترة من 8 إلى 26 كانون الثاني.

وكان نظام حكم الفيديو المساعد طبق للمرة الأولى في قارة آسيا بدءاً من الدور ربع النهائي في نهائيات كأس آسيا 2019 في الإمارات، التي أقيمت في شهر كانون الثاني الماضي.

وستكون بطولة آسيا تحت 23 عاماً 2020 أول مسابقة في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، تشهد تطبيق نظام حكم الفيديو المساعد في جميع المباريات الـ32.

وتشهد هذه النسخة من بطولة آسيا تحت 23 عاماً، تنافساً بين 15 منتخباً من أصل 16 من أجل الحصول على بطاقات التأهل إلى دورة الألعاب الأولمبية 2020 في طوكيو، حيث تنضم المنتخبات الثلاثة الأولى في البطولة إلى اليابان.

وقال الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، الذي كان تابع تطبيق نظام حكم الفيديو المساعد من غرفة العمليات في الإمارات: كرة القدم الآسيوية وصلت إلى مستويات عالية، ونحن مصممون على ضمان مواصلة دورنا القيادي بين الاتحادات القارية في الاستفادة من أحدث وسائل التكنولوجيا وأفضل الممارسات الحديثة في جميع جوانب تطوير اللعبة.

وأضاف: شهدنا عملا هائلا خلال فترة الاستعداد من أجل إقامة كأس آسيا في الإمارات، وكان قرارنا باستخدام نظام حكم الفيديو المساعد يتوافق مع طموحاتنا في تطوير مسابقاتنا، مع الصعود الهائل في قدرات حكامنا.

وأوضح: أنا واثق أننا سنبني على النجاحات السابقة، حيث ستكون بطولة آسيا تحت 23 عاماً 2020 في تايلاند فرصة جديدة لإظهار قدرات التحكيم الآسيوي.

وكان جميع الحكام الذين تم اختيارهم من أجل تطبيق نظام حكم الفيديو المساعد في بطولة آسيا تحت 23 عاماً 2020 في تايلاند، قد خضعوا لتدريبات مكثفة من أجل التعامل مع المعايير والمتطلبات التي وضعها المجلس الدولي لكرة القدم IFAB.

ومن أجل ضمان قدرة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على تطبيق هذه المعايير، فقد تم تنظيم ست دورات وندوات منذ شهر آذار 2017، لضمان قدرة الحكام في قارة آسيا على تطبيق أفضل معايير وإجراءات نظام حكم الفيديو المساعد.

وسينحصر تطبيق حكم الفيديو المساعد على أربع حالات في المباريات، وهي: احتساب أو عدم احتساب الهدف، ركلات الجزاء، البطاقات الحمراء، والخطأ في تحديد هوية اللاعب.

الذرى بطلاً بالقوس والسهم

اليوم.. اختتام دوري كرة القدم للصم والبكم

بغداد/ نبيل الزبيدي

تختتم اليوم منافسات دوري العراق بكرة القدم للصم والبكم على ملعب الشعب الثاني والذي انطلق امس الاول بمشاركة ستة فرق هي نادي النصر والسلام ولجنة كركوك الفرعية ولجنة نينوى ولجنة النجف ولجنة ميسان ولجنة بابل.

وقال أمين سر اتحاد كرة القدم للصم والبكم حسنين محمد: ان الدوري انطلق في الثالث والعشرين من الشهر الحالي ويستمر ثلاثة ايام اذ اقيمت منافسات اليوم الاول في ثلاثة ملاعب هي ملعب الشعب الثاني والمدرسة الكرووية في حي اور ونادي التحدي في منتدى شباب الشعب، بينما جرت مباريات اليوم الثاني في ملعب منتدى شباب الشعب ونادي التحدي والمدرسة الكرووية، بينما يحتضن ملعب الشعب الثاني مباريات اليوم الثالث. وفي سياق متصل توج الذرى بلقب بطولة دوري العراق بالقوس والسهم التي اختتمت منافساتها على ملعب وزارة الشباب والرياضة وعلى مدى يومين بالتعاون مع دائرة التربية البدنية في وزارة الشباب واللجنة البارالمبية الوطنية. وقال رئيس اتحاد القوس والسهم د.كوثر حسين: لقد حصل الذرى على المركز الاول بينما جاء وسام المجد ثانيا ولجنة ذي قار ثالثا ضمن فعاليات ريكيرف وكومباوند مبينا ان الفرق المشاركة هي نادي الذرى ووسام المجد والاشراق ولجنة المثنى ولجنة ميسان ولجنة ذي قار مشيرة الى ان هذه الفرق تأهلت بعد ان خاضت منافسات المناطق خلال الفترة الماضية ولذلك شاهدنا تقارب المستوى بين اللاعبين واللاعبات مؤكدة ان اللجنة البارالمبية تحرص على اقامة النشاطات المحلية في موعدها المحدد ويشهد الاسبوع الحالي اقامة بطولات القوس والسهم والمبارزة والبوتشيا.

وسجلت النتائج الفردية لفئة النساء ضمن فعالية (ريكيرف) فوز اللاعبة زمن حسين بالمركز الاول وزينب عبد الوهاب ثانية زينب جاسم ثالثة، وضمن هذه الفعالية للرجال فاز اللاعب رشيد عثمان بالترتيب الاول، وحل ثانيا منتظر كريم وثالثا بندر عبد الله، بينما فاز بالمركز الاول ضمن فعالية رجال (كومباوند) اللاعب شاكر عبد وثانيا سليمان فياض وثالثا حسام حميد.

وشهدت فعالية نساء (كومباوند) حصول اللاعبة سارة زغير على المركز الاول وورود باسم ثانية ورنا علاوي ثالثة، وبفعالية (مكس تيم مختلط ريكيرف) جاء بالترتيب الاول نادي وسام المجد وحل ثانيا نادي الذرى وثالثا لجنة ذي قار. وفي فعالية (مكس تيم مختلط كومباوند) نال نادي الذرى المركز الاول وثانيا لجنة ذي قار وثالثا وسام المجد. وجرى باختتام المنافسات توزيع الجوائز بين اصحاب المراكز الاول فرقيا وفرديا بحضور اعضاء المكتب التنفيذي وعدد من رؤساء الاتحادات الرياضية وممثل دائرة التربية البدنية عامر عبد الرحمن مدير قسم رياضة ذوي الإعاقة.

بعد تصدره البطولة التنشيطية الكروية

مدربو رديف الجوية يؤكدون قدرة الفريق على خطف اللقب

اكد مدربو رديف القوة الجوية قدرة الفريق على خطف لقب بطولة اندية الدرجة الاولى التنشيطية بكرة القدم التي ينظمها نادي حيفا الرياضي بمشاركة عدد من اندية الدرجة الاولى.

بغداد/ الصباح

وقال مدرب رديف الصقور وليد ضهد: لقد اوقعتنا القرعة في المجموعة الثالثة الى جانب اندية بلادي والمصلحة وجلولاء، وبسماية وتعد مشاركتنا في هذه البطولة التنشيطية مشاركة مهمة للاحتكاك بالفرق دوري الدرجة الاولى مما يزيد لاعبينا خبرة عالية لمعرفة مستوى لاعبينا والاطلاع على اسلوب الاندية الاخرى لنكون جاهزين للاستحقاقات المقبلة لبطولة الدوري لفرق الرديف مبينا ان الصقور حصد الموسم على لقب اول بطولة دوري تقام في العراق لفرق الرديف وعن تحضيراته لهذه المنافسات اوضح ان استعداداتنا لهذه البطولة من خلال تكثيف الوحدات التدريبية واجراء عدد من المباريات الودية وابرزها الفوز على الخط الاول لنادي الجيش بهدفين مقابل هدف وطموحنا احراز لقب البطولة.

من جانبه قال مساعد المدرب مثنى خالد: لقد ضمنا تصدر المجموعة الثالثة للبطولة التنشيطية اذ تمكنا من الفوز في المباراة الاولى على بلادي بهدفين دون رد سجلهما اللاعب امير صباح وحيدر علي وفي المباراة الثانية استطعنا الفوز على المصلحة بهدف دون رد سجله اللاعب امير صباح ومن ثم تغلبنا في المباراة الثالثة على جلولاء بهدف سجله المهاجم امير صباح لنتصدر المجموعة برصيد تسع نقاط وتناهل للدور الثاني بغض النظر عن نتيجة المباراة الاخيرة في المجموعة والتي سنقابل بها نادي بسماية.

بينما تحدث مساعد المدرب الثاني اكرم هاشم الاستفادة من هذه المشاركة قائلا: ان التواجد في مثل هذه البطولات الودية التنشيطية مع عدد من اندية الدرجة الاولى المتميزة والتي تمتلك الخبرة يحفزنا على اعطاء فرصة امام جميع اللاعبين للمشاركة في المباريات من اجل الوقوف على مستوياتهم الحقيقة ومنحهم الثقة الكبيرة وبالتالي تأهيل الجميع للبطولات المقبلة منوها باننا استفدنا الكثير من المشاركة بهذه المنافسات لاكتساب الخبرة والمهارة العالية وكذلك معرفة امكانيات وقدرات اللاعبين الجدد الذين تم استقطابهم مؤخر والنقطة المهمة هي رفع زيادة عامل التفاهم والانسجام بين الخطوط وعدم الوقوع بالاخطاء وتنفيذ توجيهات الملاك التدريبي بالشكل الصحيح. واشار مدرب حراس المرمى وسام كاصد الى انه بعد توقف نشاطات البطولات المحلية للدوري العراقي وبطولة الكأس فقد اثر على مستوى الفرق الرياضية في جميع الفعاليات وان اقامة مثل هذه البطولات التنشيطية وبمشاركة فرق عديدة تسهم في الحفاظ على مستوى اللاعبين واللياقة البدنية ومشاركة رديف الجوية اضاف قوة للمنافسات لما يمتلكه النادي من مكانة بين الفرق المحلية منوها بانه في ما يخص حراس المرمى فقد حرصت على فسح المجال امام الجميع في مباريات التصفيات للمجموعات لمعرفة المستوى الحقيقي لهم ويساعدهم ايضاً في اكتساب الخبرة ليكونوا على جاهزية عالية وسيتم اختيار الاكثر استقرار للوقوف بين الشباك خلال المرحلة المقبلة من البطولة والتي ستشهد تأهل اندية قوية.

موعد مبدئي لاستئناف دوري الكرة الممتاز

بغداد/ بلال زكي

حددت لجنة المسابقات في الاتحاد المركزي لكرة القدم الأول من شباط المقبل موعداً لاستئناف مباريات الدوري الممتاز للموسم الحالي 2019-2020، جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد أمس في مقر الاتحاد وجمع رئيس اللجنة بممثلي الأندية المشاركة.

وقال النائب الثاني لرئيس الاتحاد رئيس لجنة المسابقات علي جبار في تصريح خص به "الصباح الرياضي": ان اللجنة توصلت الى اتفاق مع ممثلي اندية الدوري الممتاز على ان يكون الأول من شباط موعدا مبدئيا لاستئناف المسابقة، على ان تلعب من مرحلة واحدة وليس كما كان متفقا عليه قبل بداية الموسم الحالي.

واشار الى ان استئناف المسابقة مرهون بعودة الحياة إلى طبيعتها وتوقف التظاهرات. وبخلاف ذلك فانه من الممكن الغاء الدوري، أو إقامة بطولة تنافسية للأندية الراغبة بالمشاركة بطريقة التجمع.

ولفت الى ان اتحاد الكرة سيرفع تقريرا رسميا يتضمن نتائج الاجتماع الحالي إلى الاتحاد الآسيوي لبيان الموقف القانوني من الخطوات التي تنوي لجنة المسابقات تطبيقها.

على صعيد متصل أكد المستشار القانوني نزار أحمد ان الاتحاد مطالب بايجادة آلية لتمشية مسابقة الدوري لان الالغاء، ستكون له تبعات وخيمة على الكرة العراقية لاسيما باستقبال المباريات الرسمية وامكانية عودة الحظر على ملاعبنا، فضلا عن التأثير في مشاركات أنديتنا المحلية في الاستحقاقات القارية، بالاضافة الى معضلة عقود اللاعبين والأجهزة الفنية كون القانون لا يجيز ترحيلها للموسم المقبل.

السفير الجزائري يعتذر عن إساءة جمهور مولودية

بغداد/ الصباح

قدم السفير الجزائري عبد القادر بن شاعة اعتذاره للعراق على خلفية الأحداث الأخيرة في مباراة القوة الجوية ومولودية الجزائر بالبطولة العربية.

وقال بن شاعة خلال زيارته لوزير الشباب والرياضة الدكتور أحمد رياض في تصريحات اعلامية: إن" العراق هو بلدنا الثاني وتجمعنا به علاقات أخوية متينة لا تتأثر في أي سبب كان" مبيناً أن" الرياضة بشكل عام وكرة القدم خصوصاً من شأنها أن تقرب بين الأشقاء، ولا تبعد بينهم ".

من جانبه أكد وزير الشباب الدكتور أحمد رياض أن" حالة التطرف في التشجيع الرياضي مرفوضة والعراق بلد ديمقراطي ولا يقتصر بحكم سابق".

يذكر أن الجمهور الجزائري رفع هتافات مسيئة لفريق القوة الجوية في المباراة التي أقيمت بينهما في إياب دور الـ16 من البطولة العربية للأندية الأبطال في الجزائر وانتهت بفوز الفريق المضيف بفارق الركلات الترجيحية .

مباراة بين الأجهزة الأمنية والمتظاهرين

كربلاء / علي لفته

شهدت كربلاء واحدة من أجمل المبادرات السلمية من خلال اقامة مباراة بخماسي الكرة في ساحة التظاهر بالقرب من فلكة التربية بين القوات الامنية وفريق تنسيقية كربلاء وهدفت الى ادامة العلاقة واعطاء صورة ناصعة عن العلاقات الاخوية.

وقال مدير اعلام قيادة الشرطة العقيد علاء الغانمي لـ"الصباح": ان هذه المبادرة جاءت لتأكيد العلاقات المجتمعية والنسيج الاجتماعي بين القوات الامنية التي تعمل على حماية المواطنين والممتلكات العامة وبين المتظاهرين السلميين وجرت المباراة وسط اجواء رحبة يسودها الوئام حيث استقبل المتظاهرون الاجهزة الامنية بالاهازيج والترحيب.

وذكر ان المباراة التي شهدت حضورا كبيرا من المواطنين كانت رائعة أدت الى زيادة اللحمة الوطنية. لافتا الى ان قائد شرطة المحافظة اللواء أحمد علي زويني قدم شكره للمبادرين من التنسيقية وثمن جهود من التي اسهمت في انجاح هذه المبادرة.

وأفاد الغانمي بان المباراة انتهت بفوز فريق الاجهزة الامنية بركلات الترجيح وقد تم اهداء الكاس الى المتظاهرين السلميين.

مختصون: خسارة الشرطة «انتكاسة كبيرة»

تركت الخسارة الثقيلة التي تلقاها فريق الشرطة امام نظيره الشباب السعودي التي اقيمت بالرياض ضمن بطولة الاندية العربية وبنتيجة ست اهداف للاشيء اثرا سلبيا في نفوس لاعبي الشرطة القدامى فمنهم من رأى فيها انتكاسة كبيرة يتعرض لها الأخضر بينما رأى البعض الاخر انها درس لابد من الإمعان به لغرض تصحيح المسار للنادي الذي نال بطولة الدوري العراقي العام الماضي وبين هذين الرأيين يظهر رأي ثالث يحمل اتحاد الكرة مسؤولية ما آلت اليه النتيجة بسبب قرار ايقاف الدوري

بغداد/ احسان المرسومي

الحلة /محمد عجيل

وقال اللاعب السابق علي حسين محمود: حزنت كثيرا وانا اشاهد الشرطة بهذا المستوى المتدني نفسيا وفنياً واعتقد ان ذلك نابع من عدم الاعداد الصحيح للمباراة. لانني ارى ان الاندية العربية وخاصة الخليجية تطورت كثيرا ولابد من ظروف ايجابية تتوفر للاندية العراقية لغرض اجتيازها واكد ان الملاك التدريبي فشل في قراءة المباراة بصورة جيدة من اجل استعادة وضع الفريق الطبيعي وهو يتلقى الهدف الاول وحتى الثاني لكن للأسف ان الترهل الذي اصاب صفوفه ولاسيما في خط الدفاع تسبب في صورة يرثى لها مما يعني ان المدرب لم يكن يملك الحلول .

من جهته عبر شقيقه لاعب الشرطة السابق محمود حسين عن خيبة امله وهو يرى بطل الدوري العراقي بهذه الحالة وقال لم يكن في الحسابات ان يتعرض القيثارة صاحب التاريخ الكروي لهذه الخسارة الثقيلة واذا كان من فرض واقع فني فان التعرض للخسارة بهدف او هدفين جائز في حسابات كرة القدم لكن ان يعبر العدد الى هذا الرقم فاعتقد ان الموضوع يحتاج الى اعادة نظر واشار الى ان اللاعبين لم يكونوا على قدر عال من المسؤولية وكانوا يلعبون وكأنهم في نزهة رغم ان نادي الشباب السعودي لم يكن بذلك المستوى المعهود عنه وكان يمكن اجتيازه لو أحسن المدرب معالجة الأخطاء الدفاعية التي وقع فيها الفريق في الربع الاول من المباراة الذي شهد سيطرة تامة من قبل المنافس وتساءل لاعب الشرطة السابق سعيد نوري عن جدوى البقاء على بعض الاسماء التي اثبتت فشلها في ايجاد تشكيلة متناسقة يمكن لها المضي قدماً في البطولة رغم الاموال الكبيرة التي صرفت على الاعداد من قبل ادارة النادي اعتقد ان الامر قد حان من اجل القيام بحركة تجديد تنقذ الفريق بما هو فيه وحمل سعيد نوري اتحاد الكرة مسؤولية ما آلت اليه النتيجة وقال ان إيقاف الدوري اثر في مستوى القيثارة بعد ان حرمه من الحفاظ على لياقته البدنية والفنية من خلال مباريات الدوري وارى ان ذلك سيسري على كل الاندية العراقية بالمستقبل اذا ما بقي الدوري متوقفا وضعيفا وطالب لاعب الشرطة السابق كريم نافع ادارة النادي بايجاد وقفة جادة من اجل استعادة وضع الفريق الطبيعي لان ما حصل لا يليق بتاريخ الاخضر صاحب الانجازات الكبيرة ومنبع النجوم الكروية التي دافعت عن الوان المنتخب الوطني وان هذه الخسارة القاسية هي جرس انذار ليس للشرطة فقط وإنما لجميع الأندية العراقية .

خسارة صادمة

وادلى اعلاميان برأيهما عن خسارة القيثارة الخضراء الثقيلة امام الشباب السعودي، اذ قال الاعلامي في قناة (الحرة عراق) الدكتور عدنان لفتة: خسارة الشرطة كانت مؤلمة، مفاجئة، صادمة للجميع، الخسارة أمر يحدث في عالم كرة القدم كجزء من ملامحها وتركيبتها، لكن ان تخسر بستة أهداف فهذا لا يمكن قبوله ومن اي فريق؟؟ فكيف اذ كان ذلك الفريق هو الشرطة بطل الدوري والمتخم بنجوم المنتخب الوطني والاكثر استعداداً من اي ناد عراقي، الاكثر صرفاً للاموال واستقطاباً للنجوم وأمام منافس ليس من اندية القمة السعودية الممثلة بالاربعة الكبار: الهلال والنصر والاهلي والاتحاد.

واضاف لفتة: الشرطة دخل المباراة مسترخيا بلا تحضير نفسي مناسب كأنه تصور اللقاء جولة سياحية يغتنم فيها ما يشاء من الاهداف، لذا فقد صدم منذ البداية وبأخطاء مهداة من المدافعين، علي فائز تسبب في الاول وحسام كاظم في الثاني بسوء مراقبتهما وتمركزهما والحارس محمد حميد اهدى الثالث بطريقة غريبة ثم نبيل صباح وسعد ناطق في الهدفين الرابع والخامس وصولا للهدف السادس المهدى مجددا من الحارس محمد حميد المتصدي للكرة باقدامه قبل يديه .

واكد ان المشكلة هو عدم وجود القائد او قياديي الفريق القادرين على التعامل الاني مع المجريات، انكسروا سريعا ولم نجد اية ردة فعل مناسبة لا في تسجيل الاهداف ولا حتى في تقليل عدد الاهداف الزائرة لشباكنا، الجميع يتحمل مسؤولية ماحدث واللاعبون كما مدربهم تعاملوا بسلبية مع الاحداث ولم نجد اية بصمة للخبرة او للقراءة الفنية الصحيحة.

وقال منسق اتحاد الكرة في السعودية محمد ابراهيم: ان خسارة الشرطة كانت مفاجأة بجميع المقاييس وقد رافقت الفريق واطلعت على توقعات الجانبين وكانت كل الامور تصب لصالح القيثارة. اعتقد اننا بحاجة الى هدوء لمعرفة الأسباب الحقيقية والاجابة على التساؤلات ، عن ما الذي حصل مع بداية المباراة ، ولماذا هذا التوهان ؟ ، وهل قلة المباريات الودية وتوقف الدوري كان احد الاسباب ،وبالتالي فقدان اللاعبين لحدس المباريات الرسمية لاسيما مباريات خروج المغلوب، وهل سوء نتائج نادي الشباب السعودي تركت ارتياحا كبيرا للاعبين اوصلتهم إلى مرحلة الترهل وعدم الاكتراث، ام لاعبي الدوري السعودي اي كان اسم النادي يكون له حضور مجرد انهم يطبقوا الاحتراف بالمعنى الحقيقي ولهذا تفاجئ الشرطة وتقريبا انهار في اول نصف ساعة واحتاج وقت لاستعادة وعيه .

بايسرز يسقط رابتورز في الـ «NBA»

تغلب انديانا بايسرز على ضيفه تورونتو رابتورز حامل اللقب بنتيجة 120 - 115 في الشوط الإضافي لمباراتهما ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، بفضل ثلاثيتين لآرون هولیداي في الدقائق الختامية. ووضع انديانا حدا لسلسلة من خمسة انتصارات متتالية للفريق الكندي الذي توج في الموسم الماضي للمرة الأولى في تاريخه بلقب الـ «ان بي ايه»، في ختام لقاء تبادل فيه الطرفان السيطرة في مراحل مختلفة، ولم يحسمه انديانا في الوقت الأصلي على رغم تقدمه بفارق 15 نقطة في الربع الثاني.

› لوس انجليس/أ ف ب

ويدين انديانا الذي حقق فوزه السادس في آخر ست مباريات، والـ21 في 30 مباراة هذا الموسم، الى لاعبيه تي دجاي وورن ومايلز تورنر الذي سجل كل منهما 24 نقطة (مع ثماني متابعات للأول وسبع للثاني)، وهوليداي الذي أنهى اللقاء مع 19 نقطة و10 تمريرات حاسمة.

لكن الأخير كان حاسما في الشوط الإضافي، وسجل مرتين من خارج القوس، إحداهما قبل 54 ثانية من النهاية منحت فريقه التقدم 119-115.

وبدا انديانا ممسكا بزمام الأمور خلال المباراة لاسيما من خلال التقدم المريح الذي حققه في الربع الثاني. لكن تورونتو الذي افتقد عددا من لاعبيه الأساسيين بسبب إصابات مختلفة، إضافة الى انه يخوض هذا الموسم في غياب أبرز نجومه الموسم الماضي كواهي لينارد المنتقل الى لوس أنجليس كليبرز، تمكن من العودة تدريجا بفضل أكثر من لاعب.

وبرز مع الفريق الكندي الكاميروني الإسباني سيرج إيباكا (23 نقطة وتسع متابعات)، وفريد فانفليت (21 نقطة مع 11 تمريرة حاسمة).

وكان هوليداي قد منح انديانا في ختام الوقت الأصلي التقدم بفارق نقطتين 107-105 مع تبقي 40 ثانية على صافرة النهاية، ليرد كايل لاوري بمنح فريقه تورونتو التعادل 107-107 قبل 34 ثانية من نهاية الوقت الأصلي.

وكان لاوري أفضل مسجل في المباراة مع 30 نقطة وست متابعات وتسع تمريرات حاسمة، لكنها لم تكن كافية لتجنيب فريقه الخسارة أمام نحو 17 الف متفرج في ملعب انديانا، وتلقي الهزيمة الأولى بعد خمسة انتصارات، والتاسعة في 30 مباراة حتى الآن هذا الموسم.

ويحتل انديانا المركز السادس في ترتيب المنطقة الشرقية، بينما يعود المركز الرابع الى تورونتو، متقدما على فيلادلفيا سفنتي سيكسيرز الذي حقق الإثنين فوزا كبيرا على مضيفه ديترويت بيستونز 125-109.

ويدين فيلادلفيا بالفوز الى الأسترالي بن سيمونز الذي أنهى اللقاء، مع «تريبل دابل»، بتسجيله 16 نقطة وإضافة 13 متابعة و17 تمريرة حاسمة.

وثبت الأسترالي، بمعية زميليه توبياس هاريس أفضل مسجل مع 35 نقطة والكاميروني جويل إمبييد (20 نقطة)، استعادة سفنتي سيكسرز إيقاعه بتحقيق الفوز الثاني تواليا بعد ثلاث هزائم في المباريات الخمس الأخيرة.

وحقق فيلادلفيا فوزه الـ22 في 32 مباراة، بينما تلقى ديترويت خسارته العشرين في 31 مباراة. ويحتل المركز الحادي عشر في الشرقية.

وكان أفضل مسجل للخاسر أندري دراموند مع 27 نقطة وتسع متابعات.

وفي بقية المباريات، فاز غولدن ستايت ووريرز على مينيسوتا تمبروولفز 113 - 104، وميامي هيت على يوتا جاز 107 - 104، ونيو أورليانز بيليكانز على بورتلاند تريل بلايزرز 102-94. وهيوستن روكتس على ساكرامنتو كينغز 113-104، ودنفر ناغتس على فينيكس صنز 113-111، وسان انتونيو سبيرز على مفيس غريزليز 145-115، وكليفلاند كافالييرز على أتلانتا هوكس 121 - 118، وواشنطن ويزاردز على نيويورك نيكس 121-115، وأورلاندو ماجيك على شيكاغو بولز 103-95.

ولاية ثالثة لتيباس في رابطة «الليغا»

› مدريد/ أ ف ب

فاز خافيير تيباس بولاية ثالثة في رئاسة رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم «لا ليغا»، ليواصل مهامه في المنصب الذي يتولاه منذ العام 2013. وأعلنت اللجنة الانتخابية للرابطة فوز تيباس «بشكل رسمي (بمنصب) رئيس» لا ليغا» لولاية من أربعة أعوام».

وكان تيباس (57 عاما) المرشح الوحيد للانتخابات التي كانت مقررة في تشرين الأول 2020، لكن تم تقديم موعدها.

وأوضح تيباس في وقت سابق منذ هذا الشهر، ان تقديم موعد الانتخابات يهدف الى منح رابطة الدوري «أكبر مستوى ممكن من الاستقرار»، نظرا لأن الدوري يستعد ما بين آذار وحزيران 2020 لطرح بيع حقوق النقل التلفزيوني للفترة الممتدة بين العامين 2022 و2025.

ورأى تيباس انه لن يكون من الملائم «الشروع في مفاوضات مع أطراف أخرين والولاية (لرئيس الرابطة) تنتهي بعد أشهر قليلة من ذلك».

وتابع «على من يقوم بذلك أن يحظى بدعم الأندية لأربعة أعوام مقبلة على الأقل».

روديجر يقر بصعوبة مواجهة ليفربول

› لندن/رويترز

اقر بريندان رودجرز مدرب ليستر سيتي بان مواجهة قمة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم أمام ليفربول المتصدر يوم غد الخميس ستكون هي المقياس الحقيقي للمكانة التي يستحقها فريقه هذا الموسم.

وخسر ليستر سيتي، صاحب المركز الثاني، 1 - 2 أمام ليفربول في أنفيلد في تشرين الأول الماضي حينما أحرز جيمس ميلنر هدفا من ركلة جزاء في الوقت المحتسب بدل الضائع.

وقال رودجرز إنه يأمل في أن تمثل الجماهير دافعا للاعبين أمام ليفربول الذي لم يخسر أي مباراة في الدوري حتى الآن. وأضاف رودجرز، مدرب ليفربول السابق، للصحفيين "إنها مباراة صعبة أخرى بالنسبة لنا لأن ليفربول أحد أكثر الفرق ثباتا في الأداء منذ فترة طويلة. لكن سنخوض المباراة على ملعبنا ونريد أن نظهر قدراتنا الحقيقية.

المباراة ستكون مقياسا حقيقيا لقدراتنا واختبارا لنا.

"قدمنا أداء جيدا في أنفيلد وكنا نستحق الخروج بنقطة التعادل من هذه المباراة. نلعب على أرضنا والمؤازرة الجماهيرية ستساعدنا".

وقلصت الهزيمة 3-1 أمام مانشستر سيتي صاحب المركز الثالث الفارق بين الفريقين إلى نقطة واحدة فقط بينما يتأخر ليستر بفارق عشر نقاط عن ليفربول. وقال رودجرز إنه لا يفكر في الصراع على اللقب. وأوضح رودجرز "يوجد بالفعل فارق في النقاط يصعب تقليصه قياسا الى عدد النقاط التي فقدها ليفربول حتى الآن. لا يزال أمامنا الكثير لنصل إلى المستوى المنشود. "لدي وجهة نظر في ما حققناه. نحترم ما وصلنا له. كنا نواجه مانشستر سيتي الذي يعد أحد أكبر الأندية. حينما يلعبون بهذا الأداء، يصعب للغاية على أي فريق مجاراتهم.

توقيف مشجع لتشلسي لإساءة عنصرية بحق سون

› لندن/ أ ف ب

أفادت تقارير صحافية إنكليزية بتوقيف مشجع لتشلسي على خلفية اساءات عنصرية وجهها الى المهاجم الكوري الجنوبي سون هيونغ مين خلال مباراة فريقه توتنهام ضد ضيفه اللندني ضمن الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

شهدت أيضا اساءات لمدافع تشلسي الالماني أنطونيو روديغر.

أثارت المباراة ضجة واسعة بسبب الاساءات العنصرية لروديغر من قبل مشجعي توتنهام. بعد حادثة على أرض الملعب بينه وبين سون أدت الى طرد الأخير بعد العودة الى تقنية المساعدة بالفيديو «في أيه أر».

وتوقف اللقاء، لبعض الوقت في الشوط الثاني بسبب الاساءة للمدافع ذي البشرة السوداء، مع اطلاق القيمين على الملعب نداءات عبر مكبرات الصوت قالوا فيها إن «تصرفا عنصريا من قبل المشجعين يؤثر في المباراة».

وعلى رغم ان التركيز انصب على ما تعرض له روديغر، أفادت تقارير صحافية، بتوقيف مشجع لتشلسي على خلفية اساءات عنصرية وجهها الى اللاعب الكوري الجنوبي.

وأكدت شرطة لندن لوكالة فرانس برس توقيف شخص على خلفية شبهة الاساءة العنصرية خلال المباراة، من دون ان تحدد الى أي نادٍ ينتمي. وأوضحت الشرطة ان المشجع طرد من الملعب وأوقف خلال المباراة.

وبحسب التقارير الإنكليزية، أوقفت الشرطة ستة أشخاص على هامش اللقاء، بسبب مخالفات مختلفة، لكن الاساءة لروديغر لم تكن من ضمنها.

وبعدما تعهد توتنهام بفتح تحقيق في ما تعرض له روديغر أكد نادي شمال لندن ان هذا التحقيق لم يصل بعد لخلاصة قاطعة.

وأوضح «نحن قادرون على متابعة كل مشجع من خلال الكاميرات وأمضينا ساعات عدة في مراجعة التسجيلات. تواصلنا أيضا مع متخصصين بقراءة حركة الشفاه لدراسة التسجيلات، وتواصلنا مع تشلسي من أجل الحصول على معلومات إضافية من لأعبيه».

وتابع توتنهام «لقد أخذنا افادات أيضا من أطراف آخرين كانوا حاضرين في ذاك الوقت، والشرطة ستقوم بمراجعة الأدلة الى جانبنا». مشددا على انه سيواصل التحقيق «بشكل معمق» في هذه القضية.

وبلغت مفاعيل المسألة المستوى السياسي في إنكلترا، مع ترحيب وزير الرياضة نايجل آدامس بقرار توتنهام التحقيق في ما جرى على ملعبه.

وبعد دعوات، لاسيما من الاتحاد المحلي، الى الحكومة لفتح تحقيق من قبلها، اكد المتحدث باسم رئيس الوزراء بوريس جونسون ان الحكومة «ستواصل العمل مع كل السلطات على هذه المسألة، بما فيها رابطة اللاعبين»، من دون ان يستبعد «اتخاذ إجراءات جديدة في حال دعت الحاجة». ورأى المتحدث ان الهيئات الكروية «زادت بشكل ملحوظ جهودنا (لمكافحة العنصرية)، لكن ننتظر منها ان تواصل جعل هذه المسألة أولوية».

زيادة جوائز أستراليا المفتوحة

انسحاب أندريسكو من بطولة أوكلاند

› ويلينغتون/أ ف ب

أعلن منظمو دورة أوكلاند النيوزيلندية لكرة المضرب امس الثلاثاء، انسحاب الكندية بيانكا أندريسكو المصنفة خامسة عالميا، لاستمرار معاناتها من إصابة في الركبة، في الوقت الذي اكد فيه منظمو بطولة استراليا زيادة قيمة جوائزها للنسخة المقبلة.

وتعد الدورة تحضيرية لبطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الكبرى للموسم الجديد. ولم يعرف ما إذا كانت أندريسكو، المتوجة في صيف 2019 بلقب بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، آخر بطولات الغراند سلام للموسم المنصرم، ستشارك في البطولة الأسترالية.

وقال منظمو أوكلاند في بيان مقتضب: إن أندريسكو (19 عاما) المصنفة أولى في الدورة النيوزيلندية، أجبرت على الانسحاب من المنافسة بسبب مشكلة في الركبة.

وقد يهدد توصل الإصابة مشاركة أندريسكو في بطولة أستراليا. ومن المقرر أن تنطلق دورة أوكلاند في السادس من كانون الثاني ، بينما تنطلق البطولة الأسترالية على ملاعب ملبورن في الـ 20 منه. وحقل عام 2019 بالنسبة للكندية بالكثير من النجاحات حيث صعدت في التصنيف العالمي للاعبات المحترفات من المركز 152 إلى الخامس. وفازت أندريسكو بثلاثة ألقاب مهمة هذا العام (إنديان ويلز الأميركية وتورونتو الكندية والولايات المتحدة المفتوحة) قبل إنهاء موسمها بإصابة. وانسحبت أندريسكو من بطولة الماسترز الختامية للموسم في أواخر تشرين الأول الماضي، خلال مباراتها أمام التشيكية كارولينا بليشكوفا بداعي تعرضها لاصابة في ركبتها اليسرى. وقالت الكندية للصحافيين في وقت سابق من هذا الشهر إنها لا تحتاج لعملية جراحية، بل تحاول فقط «استعادة تأهيل نفسي قدر الإمكان وأن أبقى إيجابية». وستكون الأميركية المخضرمة سيرينا وليامس مصنفة أولى في دورة أوكلاند في ظل انسحاب أندريسكو. وفي سياق اخر كشف منظمو بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الكبرى لكرة المضرب، عن زيادة قيمة الجوائز المالية بنسبة 13,6 بالمئة، في خطوة ستفيد بالدرجة الأولى اللاعبين الذين سيخرجون من المنافسة في أدوار مبكرة. وأشار المنظمون الى ان القيمة الإجمالية للجوائز المالية ستصبح 71 مليون دولار أسترالي (49,1 مليون دولار أميركي). وسيحصل الفائزان لدى الرجال والسيدات في البطولة التي تنطلق في 20 كانون الثاني المقبل، على 4,12 ملايين دولار أسترالي، أي بزيادة طفيفة عن العام الماضي، على عكس الزيادات التي سيستفيد منها اللاعبون واللاعبات الذين يخسرون في الأدوار السابقة. وسيحصل الخاسر في الدور الأول على 90 الف دولار أسترالي، بزيادة 20 بالمئة، بينما يحصل من يودع البطولة من الدور الثاني على 128 الف دولار أسترالي، بزيادة 21,9 بالمئة. وسبق للعديد من اللاعبين لاسيما الشبان منهم، ان وجهوا انتقادات الى طريقة توزيع الجوائز المالية في دورات كرة المضرب وخصوصا منها البطولات الكبرى، لجهة الفارق الشاسع بين تلك المخصصة لمن يبلغ المباراة النهائية، وتلك التي ينالها الخارجون من الأدوار السابقة. وتم رفع قيمة الجوائز في ملبورن في السنوات الخمس الأخيرة بنسبة 61,4 بالمئة، تماشيا مع بقية بطولات الغراند سلام.

ضوه

الناصرية جوهرة العراق المضيئة

اهوار الجبايش في الناصرية

سعد صاحب

جوهرة

الناصرية مدينة المبدعين، فهي الرحم الولود الذي انجب لنا عشرات المبدعين ، من العلماء والمطربين والشعراء والموسيقيين .

هاي هاي الناصرية / هاي ام ثغر البسيم / هاي صوت خضيري يصدح فوك ماي / هاي جنحان الحمام الترقص الهمسات ناي / هاي من عدهه طلع مليون راي / هاي بيهه شكد عذب شم النسيم / هاي شريان اليسار / هاي زقوره وتواريخ الامل والازدهار / هاي شمس الله الجبيره الزاهية بوضح النهار / هاي عنوان الكتابة وهاي اسرار الرقيم / هاي صوت حضيري هاي / بلبل الالحان والدينه حديقه / هاي صوت حسين نعمه الما سكت عن الحقيقه / هاي صوت الجوهرة ناصر حكيم / هاي صوت العازف حميد الشاكر / هاي صوت الشاعر الكبير كاظم السماوي / هاي صوت الشاعر الراحل عبد الامير الحصيري / هاي صوت الشاعر الراحل عبد الرزاق الربيعي / هاي صوت الشاعر الراحل عبد الرزاق الفرطوسي / هاي صوت الشاعر الراحل عبد الرزاق الحلفي / هاي صوت الشاعر الراحل عبد الرزاق الخفاج

الصباح

سلة اخبارية متكاملة في موقع واحد
طالع الصباح الالكتروني من خلال
موقعها الجديد

https:// w w w.alsabaah.iq

رغم كونه نسخة قاتمة لفيلم سابق

«الجوكر» الأكثر شعبيَّة في 2019

بيتر برادشو
ترجمة: مي اسماعيل

قدّم "تود فيليبس" في فيلم "جوكر" صورة مهيبة لكنها ضحلة، عن أصل شخصية المجرم المتفوق. وجاء أداء الممثل "خواكين فينيكس" قوياً؛ لكنه أصبح مثقلا بواقعية التفاصيل والسرد الممل. لعل هذا الفيلم أكبر خيبة أمل في الموسم؛ إذ جرى اطلاقه بكل الأهمية الذاتية الغريبة النابعة من حمى جوائز المهرجانات. وأريد له أن ينطلق في حملة تصاعدية المسار؛ مستنداً على علامة راسخة الانتشار في الثقافة الشعبية. أطلق في العام الماضي فيلم "ساسبيريا " للمخرج "لوكا جواداجينو"، وهو نسخة قاتمة لفيلم سابق.. وهذا العام كان "جوكر" للمخرج وكاتب السيناريو "تود فيليبس"؛ عن اسطورة نشأة الجوكر، أشهر أعداء الرجل الوطواط "باتمان".

مشهد من فيلم الجوكر يظهر فيه الممثل الاميركي خواكين فينيكس

الحبكة

لعب خواكين فينيكس دور "آرثر فليك"؛ رجل وحيد خاسر في مدينة غوثام يثير الشفقة، في مطلع ثمانينيات القرن الماضي. آرثر نزيل سابق لاحدى المصحات النفسية، "سُميح له لاحقاً بالعيش مع والدته المُسنّة "بيني" (الممثلة "فرانسيس كونروي") في شقتها الرثة. يعاني آرثر حالة عصبية تقوده لإطلاق ضحكات عصبية صارخة في أوقات غير ملائمة، وهو معجب بجارته "صوفي"، الام الوحيدة (الممثلة "زازي بيتز)". لكنه يأمل أن يصير فناناً كوميديا؛ ويشعر باعجاب يقارب عبادة البطل تجاه المقدم التلفازي ذي الشخصية الرخيصة "موري فرانكلين" (الممثل "روبرت دي نيرو") لكنه لم يستطع سوى الحصول على عمل المهرج (بوجه مصبوغ الضحكة وحذاء مبتذل ملتوي القدمة) ليرفع لوحة اعلانية أمام أحد المتاجر؛ حيث تعرض للاضطهاد والضرب من شباب عصابة شارع مارة. وذات يوم، بعدما بلغ به اليأس والذل مبلغا لا يطيق احتماله؛ حصل آرثر على مسدس واكتشف أن موهبته ليست الكوميديا، بل العنف!

سبق أنْ أخرج "فيليبس" فيلماً عن شخص ذكي، مضحك وغير طريف، يعاني صعوبات التعلّم؛ هو "آلن" في فيلم "أنا هانع أوفر" (= صداع ما بعد الشمالة. التر جمة) قدمه الممثل "زاك غالفيناناكيس"؛ وهو شخص غريب لا يُحسن التصرف المتناسق ولا لفظ كلمة "تخلف".. وقد يُثار تساؤل كيف كان مآل فيلم "جوكر" سيكون لو اختير "غالفيناناكيس" ليلعب الدور بدلا من فينيكس؛ لكن الاختيار هنا يشي بوضوح بمدى الرغبة لإظهار الجوكر بشكل رجل جذاب.

الصناعة

كان تصميم الإنتاج في الفيلم متميزاً؛ قدمه "مارك فريدبيرغ"، وبرع المصور السينمائي (سينماتوغرافي) "لورانس شير"بتقديم صور متميزة لمناظر المدينة في تلك الحقبة، أضيفت لأداء فينيكس القوي. لكنَّ أداءه (مع ذلك) لم يكن أفضل ما قدمه؛ إذ لم يصل لجودة ظهوره في فيلم "السيد- The Master" للمخرج "بول توماس أندرسون". يستقطب "جوكر" اهتمام المشاهد، حتى يصل مشهد الانتقام الدموي الفظيع في قطار الأنفاق (ولعل المقصود به محاكاة حادثة حقيقية لقيام "برنارد غوتز" باطلاق النار على أربعة من الأميركان الافارقة سنة 1984 بنيويورك)؛ رغم أنَّ فيليبس كان حكيماً حينما جعله هجومًا غير عنصري. بعدها يفقد المشاهد اهتمامه بالفيلم؛ إذ يتحول لمسار ممل ومُقحم عن تحوُّل الجوكر المُفترض الى "حركة" معادية للرأسمالية ومناهضة للأغنياء، يرتدي المحتجون فيها ملابس المهرجين، بينما تتلاشى مهنة الجوكر الإجرامية ذاته (كونه قاتلاً متسلسلاً) بشكل ضعيف!

المقاربات

يتخذ الفيلم مرجعيات من أفلام على أرجاء عصر الدراما؛ منها: أفلام "أمنية الموت-Death Wish" ، و"الرابط الفرنسي--The French Connec- tion" ، وربما حتى "حرب النجوم- Star Wars" ؛ لكن هذا كان بوضوح إجلالا شاقا وعديم المعنى لفيلم سكورسيزي/ دي نيرو الكلاسيكي: "ملك الكوميديا"؛ مضافا اليه القليل من "سائق التاكسي".. ما يعني أن الفيلم بدا (في بعض اللقطات) شبيهاً بهذين الفيلمين؛ وإن لم يكن بجودتهما.. تتعزز الاشارة للفيلمين بظهور "دي نيرو" ذاته في "جوكر"؛ ومع ذلك لم تكن الحصيلة بالجودة المرغوبة؛ خاصة عند المقارنة مع فيلم "أنت لم تكن حقاً أبداً هنا" للمخرج "لين رامزي" الذي قدم فيه فينيكس شخصية رجل وحيد يعيش مع والدته (وكانت النتيجة أكثر براعة).

تتنمي فكرة المهرج الخبيث بشدة الى السياق السائد؛ فنحن نعيش حقبة من التصيد والتمرد والبلطجة على الانترنت؛ ويرى البعض أن لا خطأ في الاندماج بهذا المسار (بل الصواب)؛ وأنَّ جدلية "التقليد" إنما يراد بها التضليل. ولكن ربما لأنَّ التقديم الدرامي لفكرة العدوان على الانترنت صعبة التنفيذ؛ أراد فيليبس لفيلمه أن يكون في حقبة تسبق الانترنت (وهذا أمرٌ مفهوم). لكنه ايضا يُدخِل لحظة شبيهة بفيلم يوتيوب حينما يظهر (بطريقة ما) تسجيل لمحاولات آرثر الكارثيَّة بتقديم عرض كوميديا.. ولعلَّ هذه أيضاً محاكاة لفيلم سابق!

"جوكر" كان أكثر نضجاً وخالياً من الكوميديا الكارتونية؛ مقارنة (على سبيل المثال) بجوكر "جاك نيكلسون" الذي قدم شخصية المجرم الوضيع "جاك نابيير"، الذي سقط في وعاء كيميائي في فيلم "باتمان" للمخرج " تيم بيرتون"؛ وتحول الى "جوكر" أبيض الجلد أخضر الشعر ذي ابتسامة جامدة ملتوية. علما أنَّ صورة الجوكر بتلك الأوصاف هي أصلا استلهام من الفيلم الكلاسيكي الصامت "الرجل الذي يضحك" للممثل الالماني "كونراد فايت" سنة 1928؛ وهو رجل قام أعداء والده السياسيون بتشويه وجهه الى ابتسامة جامدة دائمة!

لا يوجد سبب ليكون جوكر فينيكس (ذو الخلفية التاريخية المتقنة) أقل قوة من جوكر "هيث ليدجر" ذي التاريخ الغامض الخالي من الدوافع والأصول (في فيلم: دارك نايت -The Dark Knight)؛ ولكن في نقطة ما لا بد من الدخول لعالم المجرمين الكبار في القصص المصورة؛ وقد كان ليدجر أكثر قوة لأنه لم يكن مثقلاً بكل التفاصيل الواقعية ولا تضخيم إبهار السخرية التهكمية القاتمة. كما لم يكن مجبراً على رفع عبء القصة بأكملها على عاتقه. لكن لم يكن للجوكر هنا سوى مشهد واحد: المشهد الأول؛ ثم كان الفيلم جاداً جداً وضحلاً جداً..

«سينما» تكشف عن الأفلام الأفضل

بغداد / زينب صاحب

فاز "الجوكر" للمخرج الأميركي تود فيليبس بالمرتبة الأولى، كأفضل فيلم أجنبي في استفتاء أجرته صفحة "سينما" للفترة من 20 وحتى 23 الشهر الحالي، شارك فيه صناع سينما متخصصون ونقاد، فضلا عن طيف واسع من الجمهور. معظمهم من الشباب، وقد اجمع كل المستفتين على فيلم "الجوكر" كأفضل فيلم أجنبي، وفيلم "الفيل الأزرق " الأفضل عربياً، وما عدا النقاد والمتخصصين لم يختر الجمهور أي فيلم عراقي، وسبب ذلك يعود الى أن سينما المول المنتشرة في بغداد والمحافظات، تعرض الافلام الأكثر تحقيقا للإيرادات، ونادرا ما تعرض فيلما عراقيا، لاسباب معروفة، وتتأتى شعبية "الجوكر" عن التحولات الذي يتعرض لها مهرج مغمور مغلوب على امره يحلم ان يكون ممثلا كوميديا شهيرا، فيحيط ويتحول الى مجرم خطير بسبب اضطراب نفسي يعاني منه، لكن النقاد والمتخصصين الذين يشكلون نسبة 3 ابالمئة من العينات المستهدفة، اجمعوا على أفلام أخرى، فالناقد علي الياسري رشح " شارع حيفا" للمخرج العراقي مهند حيال كأفضل فيلم عراقي، و" ستموت في العشرين " للمخرج السوداني أمجد ابو العلا كأفضل فيلم عربي.

وفيلم " حدث في هوليوود" لكونتين تارنتينو الأفضل عالميا، بينما رشح المخرج والممثل فكرت سالم "شارع حيفا" الأفضل عراقيا، و"خيال المآته" للمخرج خالد مرعي كأحسن فيلم عربي، و" قصة زواج" للمخرج الأميركي نوه بومباك بوصفه الأفضل عالميا، واختار المخرج الشاب محمد الغضبان فيلم "شارع حيفا" كأفضل عمل عراقي، و"ستموت في العشرين" أحسن فيلم عربيا، و"تلال الجنة" للمخرجة اليس وادينجتون.

وبذا كانت قائمة الأفضل هي بالتسلسل: "الجوكر"، و"الفيل الازرق"، و" ملفسنت"، و" خيال المآته".

شارع حيفا

الأفلام المصرية الأعلى إيراداً في هذا العام

القاهرة/ متابعة سينما

شهدت دور العرض المصرية عرض 34 فيلما في العام 2019، الذي يمكن ان نطلق عليه انه عام التناقضات، فمن جهة ثمة طفرة حقيقية في الإيرادات لم تحدث منذ عدة سنوات، كما شاهدنا تراجع بعض النجوم شباك التذاكر، ومن جهة اخرى قل عدد الأفلام المميزة فنيًا أو التي تشارك في مهرجانات كبرى، بحسب ما كتبه الناقد المصري آندرو محسن في موقع إضاءات ورشح فيه خمسة أفلام هي الأكثر إيرادات ورواجا في السينمات المصرية:

"نادي الرجال السري"

يصنف فيلم "نادي الرجال السري" للمخرج خالد الحلفاوي ومن بطولة كريم عبد العزيز، وغادة عادل، وماجد الكدواني، بأنه اكثر الافلام المصرية تحقيقًا للإيرادات حتى وقت عرضه، مقتربًا من 60 مليون جنيه.

كازابلانكا

الفيلم الذي اخرجه بيتر ميمي ومثل فيه أمير كرارة، وخالد أرغنتش، وإياد نصار، وغادة عادل، توج بلقب أعلى إيرادات في موسم عيد الفطر، كما حمل لقب أعلى إيرادات في تاريخ السينما المصرية، وهو أحد أهم أفلام الأكشن خلال العام، ووصل إلى معادلة جيدة جدًا بين المستوى الفني الجيد بالنسبة لنوعه وإرضاء ذوق الجماهير

"الفيل الأزرق2 "

يصنف فيلم "الفيل الأزرق 2" بانه الأول في تاريخ السينما المصرية الذي جاوزت إيراداته 100 مليون جنيه مصري، وقد حقق اعلى الإيرادات في العام 2019، وهو من اخراج مروان حامد وتمثيل كريم عبد العزيز وهند صبري..

"الممر"

بعد توقف طويل من آخر فيلم حربي ضخم الإنتاج، يأتي "الممر" للمخرج شريف عرفة الذي كتب قصته أيضا بتكلفة تقترب من 100 مليون جنيه، قد نختلف كثيرًا على الشكل النهائي الذي خرج به الفيلم الذي بالتأكيد كان يمكن أن يصبح أفضل، ولكن وجود فيلم بهذا الإنتاج الضخم، وقدرته على اجتذاب عدد كبير من الجمهور، هو أمر يجعل هذا الفيلم يستحق مكانًا في القائمة. .

الضيف – قصة حب – 122

الأفلام الثلاثة المذكورة تشترك في عدة عوامل: أولها وأبرزها أنها قدمت أنواعًا وأفكارًا سينمائية مختلفة عن أغلب المعروض خلال العام، والذي لا يخرج من حيز الاكشن أو الكوميدي إلا نادرًا، وإذا نظرنا للثلاثة، سنجد "122" فيلماً تشويقيا، و"قصة حب" فيلمًا رومانسيًا، بينما "الضيف" ليس فيلما نوعيا من الأساس، ويعتمد على طرح الكثير من الأفكار الجدلية للمناقشة.

العامل الثاني المشترك بين الثلاثة هو عدم اعتمادهم على نجوم الصف الأول، ويمكن اعتبار كل منهم مغامرة إنتاجية، العاملان السابقان قد ينطبقان على أفلام أخرى، فلماذا اخترنا هذه الأعمال تحديدًا؟

لانها على اختلافها نجحت في تحقيق أرقام جيدة في شباك التذاكر بالنسبة لنوع كل منها.

ولما كانت الأفلام القصيرة لا تحظى بعرض تجاري في مصر، فقد وجدنا أنه من المهم ذكر فيلم "فتح" من إخراج ندى رياض، ضمن الأفلام المهمة خلال 2019. إذ حظي برحلة داخل المهرجانات ربما لم تحصل عليها أفلام طويلة هذا العام، إذ كان العرض الأول للفيلم في مسابقة أسبوع النقاد في مهرجان كان، ثم عرض في مهرجان تورنتو، قبل أن يشارك في مسابقة سينما آفاق الجديدة في الدورة 41 لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي ويحصل على تنويه خاص. ينبغي القول هنا: إن صناعة الأفلام القصيرة في مصر لا تلقى اهتمامًا جيدًا على الإطلاق.

علي حمود الحسن

أفلام «نيتفليكس» الأكثر حظاً

ما زالت السينما والتلفزيون الوسيطين الأكثر تأثيراً في عالمنا المعاصر، فالآلاف من الأفلام والمسلسلات تنتجُ يومياً ويشاهدها الملايين في أرجاء كوكبنا الأرضي، ساعد على ذلك تشظي الشاشات ودخولها ليس فقط الى بيوت البشر وحسب، إنما في جيوبهم وساحاتهم وشوارعهم وسياراتهم. هذا الإنتاج الواسع؛ كثيره تحكمه قوانين هوليوود الصارمة، وقليله مستقلٌ يعنى بالأفكار والرؤى، وبعد الثورة الرقميّة التي غيرت معالم عالمنا المعاصر، لم تعد الحدود الفاصلة بين هذين الوسيطين واضحة، إذ تلاشت أو كادت، وهرعت شركات التلفزيون الكبرى الى استقطاب صناع السينما وإنتاج أفلام بميزانيات ضخمة، والطريف إنَّ الأفلام التي لا تقدر هوليوود على إنتاجها لأسباب تسويقيّة، أنتجتها شركات البث الرقمي، لا سيما "نيتفليكس" التي هيمنت على صناعة الافلام في العام 2019.

هذا الصراع ربما يؤشر غروب السينما بالمعنى الكلاسيكي، إذ أصرت شركة "نيتفليكس" على بث أفلامها، التي يصنف الكثير منها على أنها الأفضل في العام 2019، من خلال منصات البث الرقمي بعد عروض تكاد تكون رمزيّة في دور السينما، وهذا ما حصل مع فيلم "الايرلندي" لسكورسيزي.

ويبدو أنَّ هوليوود ليست في أحسن أحوالها خلال العام المنصرم، إذ انتقد اثنان من عمالقة التمثيل والإخراج السينمائي الكلاسيكي، هما: مارتن سكورسيزي صاحب "عصابات نيويورك"، و"الثور الهائج"، وفرانسيس فورد كابولا مخرج "القيامة الآن" و"العراب" توجه هوليوود لتفريغ محتوى السينما من الأفكار والقيم، لصالح سينما الخوارق والفنتازيا والعنف وسلسلة أفلام "مارفل" التي قال عنها سكورسيزي في حوار مع مجلة "إمباير"، مطلع الشهر الماضي: "صدقاً، أقرب ما يمكنني التفكير فيه حين أشاهد هذه الأفلام، التي صنعت على قدر من الجودة بممثلين يقومون بأقصى ما عندهم، هي "اللاهي"، فمثلا أفلام على شاكلة "المنتقمون: نهاية اللعبة" المنتج من قبل ديزني حقق أرباحاً تجاوزت 2.790.2 مليار دولار، متجاوزاً "أفاتار" و"تايتانيك"، لا تثير سوى العواطف، التي هي أقرب لتجربة اللاهي منها إلى العمل السينمائي الحقيقي، ومن وجهة نظره، فإنَّ هذا النوع من الأفلام ينقل تجارب عاطفيّة ونفسيّة من شخص لآخر".

وايده في ذلك كابولا (80 عاماً) الذي كرم مؤخراً في مهرجان "ليون" العاشر، إذ قال: " كان سكورسيزي محقاً بوصفه أفلام مارفل: "أنها لا ترقى إلى مصاف السينما، لأننا نسعى إلى استخلاص العبر منها واكتساب ما ينوّرنا من معارف وإلهام، فأنا شخصياً لا أعرف ما يكتسبه المرء من مشاهدة الفيلم عينه مراراً وتكراراً، متابعاً: "وقد كان مارتن لطيفاً عندما قال إنها لا ترقى إلى مصاف السينما، وهو لم يقل إنها جديرة بالازدراء كما أقول أنا".

هذا الصراع ربما يؤشر غروب السينما بالمعنى الكلاسيكي، إذ أصرت شركة "نيتفليكس" على بث أفلامها، التي يصنف الكثير منها على أنها الأفضل في العام 2019، من خلال منصات البث الرقمي بعد عروض تكاد تكون رمزيّة في دور السينما، وهذا ما حصل مع فيلم "الايرلندي" لسكورسيزي.

ومن أشهر ما قدمته "نيتفليكس" للسينما هذا العام: "قصة زواج" تأليف وإخراج نواه باومباش ومن بطولة كل من سكارليت جوهانسون وآدم درايفر، و"تحت الأرض" إخراج مايكل باي وتمثيل رايان رينولدز وميلاني لورانز، و"البابوان" من إخراج فرناندو ميريليس وبطولة أنتوني هوبكنز وجوناثان برايس، و"المغسلة" للمخرج ستيفن سودربرغ وتمثيل ميريل ستريب وجاري أولدمان وأنتونيو بانديراس، وفيلم "رجال الطريق السريع"، من إخراج جون لي هانكوك وبطولة كيفين كوستنر ووودي هارلسون. وبذا لم يعد لآثرة هوليوود الضارية من جدوى سوى في "سينما الاستهلاك الفائق".

هامش الربح في الانتاج التلفزيوني

بغداد / هيفاء القره غولي

اشترط المخرج فائز جواد، الربح أساساً في الدراما والبرامج التلفزيونية والاذاعية، وأيد الفنان قاسم سبتي: «كمتلق يشوقني العمل الذي يتجلى فيه اتفاق على أمل الربح» واعتمدت الاعلامية د. فاطمة سلومي هامش الربح، متنا في ديمومة الانتاج.

وقالت د. سلومي.. التدريسية في قسم الاعلام بكلية الآداب. الجامعة المستنصرية: «يجب اعتماد الربح متناً وليس هامشاً، في الانتاج الفني، بنوعيه.. الدرامي والبرامجي، على صعيدي الإذاعة والتلفزيون» مؤكدة: «الفضائيات ليست منصات خيرية تدعمها شركات الانتاج بأعمال مجانية.. الكل محترف ويريد ان يعيش ويرتقي بأدائه مادياً وبالتالي الرقي المادي يبسط سطوته على نوعية الانتاج: فيجي، جميلاً، إذا توفر ربح كاف للديمومة تصاعدياً».

وأضاف الفنان سبتي.. رئيس جمعية التشكيليين العراقيين: «تسرني مشاهدة عمل فني في التلفزيون او سماعه من الراديو.. مسلسلاً كان ام برنامجاً، وفيه من الابهار ما يمتع المتلقي.. إصغاءً ورؤية.. فيعود على منتجيه بربح وفير، يمكنهم من التواصل مع العملية الانتاجية بقوة أبلغ» متابعاً: «فالعمل المشوق كفيل بتعويض رأس المال المنفق في إنتاجه».

وفضل المخرج جواد: «لينجح أي عمل درامي، لا بد من ابطال نجوم ذوي أجور عالية، ولكي يصل برنامج الى الناس، يجب ان يتكفل بإعداده وتقديمه محترفون، وهؤلاء لا يجيئون إلا بأجور باهظة، لكن بالنتيجة الممثل النجم والمقدم المحترف، هم مفتاح السر والكلمة السحرية في استدرار الارباح.. كل شيء بثمنه» مشيراً الى ان: «الفن والاعلام في الاذاعة والتلفزيون ينبعان من رؤى ربحية متقدمة».

واوضح فائز جواد: «مؤسس الشركة، يجب ان يضع حسابات الربح اولاً، في سد احتياجاته وإلا تنطفئ الشركة بعد عمل او عملين، آكلة رأس مالها» مبيناً: «اي منتج يجب ان يستقرئ مردودات العمل المهم، قبل الشروع به.

سواء اكان إذاعياً ام تلفزيونياً: ضماناً للاستمرارية».

أفلام وثائقية

بغداد / الصباح

يجري العمل حالياً في مجموعة من أفلام وثائقية، تتناول المناطق الزراعية والاثرية في المحافظات.

قال مدير التصوير والانتاج عمار محمد العزاوي: «تتناول سلسلة الافلام الوثائقية، ما تشتهر به أرياف العراق، من فولكلور وزراعة وصناعات شعبية» مؤكداً: «أعدت جهة الانتاج سيناريوهات الافلام، وهيأت مخرجيها». من جانب آخر كلف العزاوشي، بإخراج وتصوير قصص تلفزيونية من ساحة التحرير.

ابن الشيخ

بغداد / الصباح

عرف المشاهدون، الفنان عقيل زاير، بشخصية «ابن الشيخ» في مسلسل «السركال» تاليف إياد العنبكي وإخراج د. صاحب بزون.

قال زاير: «أديت فيه دور الفتى القروي المدلل، الذي يتعاطف مع أهل القرية ضد الظلم، وتلك شخصية مركبة أضعافاً، استلزمت مني دراسة وتأملا معمقين.. عرض المسلسل من ست قنوات، بينها العراقية والكويتية» مؤكداً: «عززت نجاحي في «السركال» بكاميرا خفية «ضغطك صعد.. الجزء الثاني» إخراج عصام التميمي لقناة «هنا بغداد» وعندي مجموعة من أعمال للمستقبل إن شاء الله».

رانيا تتحدى

الصباح / وكالات

تحرص رانيا يوسف، على التحدي في اختيار أدوارها، وهي تفخر بنجاحها في أداء شخصية الام، ضمن أحداث مسلسل «الآنسة فرح» الذي ظهرت فيه أماً للفنانة أسماء ابو اليزيد.

وقالت الفنانة يوسف، لم أجد صعوبة اطلاقاً في تجسيد شخصية الأم، لأنني أم بالفعل، لفتاة تبلغ من العمر 18 عاماً». وظهرت رانيا في المسلسل بشخصية امرأة تزوجت وأنجبت في سن مبكرة.

«الآنسة فرح» مأخوذ من مسلسل أميركي بعنوان « Jane the virgin» وهو دراما كوميدية رومانسية عرض خلال 5 أجزاء على قناة CW بداية من عام 2014 وبطولة Gina Rodriguez، Andrea Navedo، Yael Grobglas، فيما عرضت النسخة المصرية من قناة mbc في تشرين الثاني الماضي.

بين أهلنا

بغداد / الصباح

أخرج محمد سالم، حلقات برنامج «بين اهلنا» من إعداده وتقديم طارق زياد والناشطة المدنية ريم وحيدر ابو العباس، لقناة mbc العراق. قال المخرج سالم، لـ «الصباح» ان «البرنامج تفاعلي، مع المشاهدين، ستحدد له القناة موعد بث، ضمن دورتها التلفزيونية للموسم المقبل».

من الذاكرة

موقف مع نور الشريف

الصباح / وكالات

لا تنسى النجمة اللبنانية المقيمة في مصر مي سليم، موقفاً مع الفنان الراحل نورالشريف.

قالت مي: «لي شرف العمل معه في مسلسل «خلف الله» وكنت أصور مشهداً عقب مجموعة من مشاهد حزينة كلها بكاء واضطرابات نفسية، حسب طبيعة دوري «امرأة ملبوسة» وفي آخر اليوم شعرت بتعب وطلبت جلسرين «سائل يوضع في العين لإسالة الدموع» وعندما دخل عليّ انفعل بشدة وعنفني «إيه اللي أنتي بتعمليه دا بصوت عال» وقال: «ممكن تستني نص ساعة تسترجعي الحالة مرة أخرى لكن الحاجات دي متتحطش قدامي، الناس عمرها ما هتصدقك كده» أدركت وقتها انه كان على حق، وحديثه فرق معي كثيراً وأثر فيّ كثيراً، وعلمني حاجة عمري ما أنساها وهي ان المشاعر الحقيقية هي التي يصدقها المشاهد، والمصطنع لا يصل للمشاهدين ويظهر الممثل في صورة غير طبيعية، ومن وقتها لم استعمل هذه الوسائل، ومعظم الادوار التي قدمتها متضمنة مشاهد بكاء استفدت فيها من نصيحة الفنان العظيم نورالشريف».

خاوندي ينتقد قصص الغرام

الصباح / وكالات

رغم كونه ممثلا اكاديميا ذا موهبة تمثيلية، لم يحصل محمد خاوندي، على دور بطولة مطلقة وإنما ما زال ممثلا من الصف الثاني، يشارك في معظم المسلسلات السورية. وانتقد خاوندي هيمنة قصص «العلاقات الغرامية» على النتاج الدرامي الحالي: «بات بعيداً عن واقع المواطن السوري ولا يتناول همومه وعاداته وتقاليده» مؤكداً: «الثقافة السورية المستهدفة جراء الأزمة الراهنة تحتاج إلى من يدافع عنها».

وشدد على أهمية دور الرقابة في صناعة الدراما: "لان حرية الإنتاج المتاحة حالياً، تسمح لأي شخص بصناعة مسلسل وفق أهوائه، ولكنها تؤثر في الثقافة السورية سلباً بشكل عام، وفي الدراما بشكل خاص".

ولد محمد خاوندي في ريف دمشق، يوم 10 نيسان 1961 ودرس في المعهد العالي للفنون المسرحية.

استبعاد منة شلبي

الصباح / وكالات

تراجعت احدى شركات الانتاج، عن ترشيح الفنانة منة شلبي ، لأداء دور البطولة النسائية أمام الفنان أحمد عز في مسلسله الجديد، والذي تعاقد على بطولته للعرض في شهر رمضان المقبل.. المسلسل يكتبه حالياً باهر دوبدار ويخرجه أحمد علاء.

وكشف مصدر أنه بالفعل رشح صناع المسلسل منة شلبي، ولكن لم يتم الدخول في مفاوضات معها، لأنها طلبت أجراً مرتفعاً، بعيداً عما وضعته الشركة، وبذلك ستكون منة خارج الحسابات، على أن يتم ترشيح ممثلة أخرى لتقديم الدور خلال الأيام المقبلة.

قالت الاعلامية السورية ريما نعيسة.. من قناة دجلة: العمل في الإعلام العراقي نقلة نوعية في حياتي.. لقاء موسع أجرته هيفاء القره غولي، ينشر قريبا على «إذاعة وتلفزيون»

فاطمة الهذال.. تمثل لشروط المرآة

بغداد / زينب صاحب

تفوقت فاطمة الهذال، دراسياً وعملياً، من خلال تنسيق وقتها بين معهد الفنون الجميلة واحدى الفضائيات.. فاطمة التي اكتشف الأساتذة موهبتها الفطرية اعلامياً؛ فأخذوا يرشحونها للافلام والمهرجانات، قالت لـ "الصباح" بأنها تمثل لشروط المرآة: عند الوقوف امامها؛ تؤدي أدواراً متنوعة: «ولأنني واقعية.. لا احب الخيال؛ قررت تحقيق حلمي؛ بالتوجه الى الاعلام والفن» مؤكدة: «أثناء دراستي، شجعني الاساتذة، بفرص عدة في افلام، انشرها على مواقع التواصل الاجتماعي؛ فلفت إهتمام مقدم برنامج «شباب اكسترا» من قناة آسيا فرج مطلوب، الذي ضيفني في حلقة فتحت ابواب العمل امامي». وبرغم أمل والدها برؤيتها طبيبة، الا انه احترم اختيارها، وقدمت لها العائلة دعماً أسهم في نجاحها، متسلقة السلم بأناة: «بدأت متدربة ومراسلة ثم مقدمة لبرنامج «قرطاس».. إعداد القاص خالد الوادي وإخراج طالب السيد».

هذا لم تتجاوز العشرين، الا انها تسعى لتقديم الاخبار؛ لانها تعشق السياسة وتراها اعلاماً حقيقياً يلامس المجتمع مباشرة، تروي من طرائف الكواليس: «بتطاير شعري اثناء التصوير في الأماكن العامة والحدائق او ينغرس الكعب في الطين».

مها محمد: ابنتي أولاً

الصباح / وكالات

نفت الممثلة الكويتية مها محمد، ما تداولته المواقع، بشأن اعتزالها الفن.

وقالت: «سوف تكون لي عودة قريبة إلى الشاشة الصغيرة» مؤكدة: «لم أتوقف عن التمثيل، لكن منحت نفسي إجازة من العمل لأجل الاهتمام بابنتي، وترقبوا في الأيام المقبلة رجوعي بقوة إلى الشاشة».

وأضافت مها: «هناك أولويات في الحياة وكان الاهتمام بابنتي يحتل المرتبة الأولى في سلم أولوياتي».

شجرتان ومنزل.. أصغر جزيرة مأهولة في العالم

أبوظبي / وكالات

تطفو على سطح المياه بين الولايات المتحدة وكندا أصغر جزيرة مأهولة في العالم، إذ تملكها عائلة منذ خمسينيات القرن الماضي، وتتكون من منزل وحيد تحيط به شجرتان، وقد تحولت الجزيرة إلى مزار للسياح.

تقع الجزيرة التي أطلق عليها أصحابها "جزيرة الغرفة الواحدة فقط"، ضمن أرخبيل مكون من نحو ألف جزيرة صغيرة على الحدود بين الولايات المتحدة وكندا، وفق ما ذكر موقع "أوديتي سنترال"، وتبلغ مساحة الجزيرة نحو 3300 قدم مربع (310 أمتار مربعة)، مما يجعلها أصغر جزيرة مأهولة بالسكان في العالم.

اشترت الجزيرة عائلة سيزلاند في خمسينيات القرن الماضي، بوصفها ملاذا مريحا. لكن ساكنيها لم يتوقعوا أبدا أن تصبح مصدر جذب سياحي معترف به دوليا على الرغم من أن العائلة المالكة

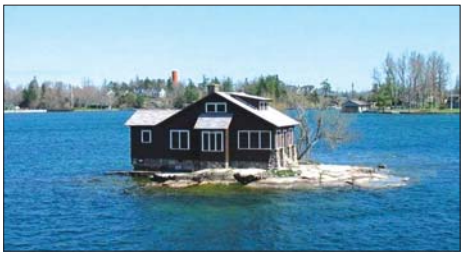

للجزيرة لم تفكر يوميا في أن يصبح منزلها الوحيد فوقها مشهورا جدا، فإن هذا المنزل الوحيد فوق الجزيرة لعب دورا كبيرا في شهرتها.

وما لم تتوقعه عائلة سيزلاند هو أن تلفت الجزيرة نظر القائمين على موسوعة غينيس للأرقام القياسية لتفتح أبوابها، لتدخل إلى الموسوعة العالمية بوصفها أصغر جزيرة مأهولة بالعالم.

كان لقب أصغر جزيرة في العالم سابقا تحمله جزيرة "صخرة الأسقف" الواقعة قرب سواحل جزيرة صقلية الإيطالية، قبيل أن ينتقل إلى جزيرة عائلة سيزلاند التي تبلغ مساحتها نصف مساحة الجزيرة الإيطالية.

حالة الطقس

بغداد	البصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
8	6	3	6	3	9	5
23	20	18	19	23	24	22

كلمات متقاطعة

اعداد: ميس الربيعي

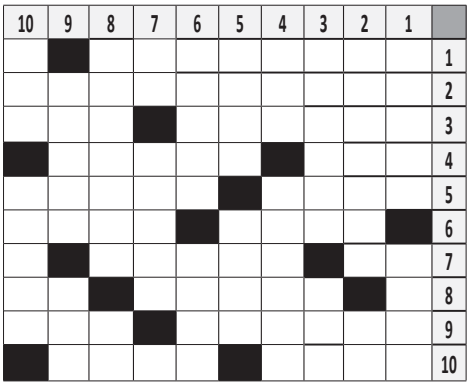

عمودياً

1. مدينة في اوزبكستان تقع على طريق الحرير – قلب النخلة
2. جامعة بريطانية كبيرة - للتمني
3. من اسماء الله الحسنى – مشقة او عناء
4. شجرة مباركة – احدى مدن ويلز في المملكة المتحدة
5. جو (م) - هو محمد علي ملاكم اسطوري شهير
6. كرة المضرب – شركة اتصالات عراقية
7. حرف مكرر – فن تجميل المكان
8. اتحادات سياسية – حرف موسيقي
9. مادة مخدرة تستخرج من نبات الخشخاش – من الانبياء
10. سفن – مقياس عدد يستخدم لوصف قوة الزلازل (م)

أفقياً

1. ممثلة الأمن العام لأمم المتحدة في العراق
2. نحات عراقي راحل من اعماله الفنية نصب الجندي المجهول وتمثال الأم
3. الشبكة العنكبوتية - افتح
4. بيت الذئب (م) – قضاء حدودي تابع لمحافظة ديالى
5. قاعدة – مادة شديدة الانفجار تصنع في المنشآت العسكرية
6. مدينة في شمال السعودية – فيلسوف ألماني شهير
7. سحب – مركز محافظة في جنوب العراق
8. تقوم بالمناورة – غير مطبوخ
9. من الانبياء – اربعة بالانكليزية
10. مغنية وممثلة مصرية – مرض يصيب عظام الاطفال

حلول

الشبكة السابقة

أفقياً

1 - شونبرون - هو
2 - راولبندي
3 - مترو- دارمي
4 - افق - شوفان
5 - لو – موز - رجب
6 - شركات - ليما
7 - بدون - كهف
8 - بيانو - سل
9 - جوليت - طهو
10 - دينار - دبلن

عمودياً

1 - شرم الشيخ
2 - واتفورد - جي
3 - قرون (م) - كوبون
4 - بلو - مانيلا
5 - رب - شوت
6 - وندوز - كنت
7 - ناف - لهو
8 - فيراري (م) - طب
9 - منجم - سهل
10 - وعي - بابلون

غرائب الصور

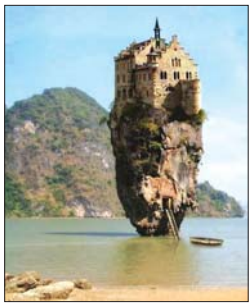

برجك اليوم

Horoscope today

الباحث الفلكي علي البكري

الحمل

تتلقون الكثير من الاتصالات والرسائل والبعض يفكر في القيام بسفر خارجي ربما لا يرغب الكثير منكم تكملة عمله عليكم الاتتباه لصحتكم والابتعاد عن المغامرة خلال هذا الوقت يفكر الكثير منكم بالتحرك بشكل كبير في سبيل تحسين واقعه المهني ولكن ضمن ضغوط نفسية مزعجة لذا عليكم الانتباه لرد فعلكم

الثور

تزداد مصروفاتكم الثانية مما يسبب لكم الازعاج والبعض قد ينجح في الحصول على وعود قابلة للتحقيق. يتلقى الكثير منكم اتصالات خارجية ولن يفكر في التقديم لدراسة عليا او الحصول على قرار قضائي فالوقت يسمح بذلك. تبدو امامكم الفرص قليلة وبحاجة الى الكثير من المحاولة واخذ الامور بصبر .

الجوزاء

أجواء سلبية ترافقكم تشعركم بضغوط كبيرة من قبل الشريك والآخرين . هناك تغيير قد يطرأ على اوضاعكم المهنية والعملية انتم بحاجة الى دعم وتغيير في اساليب العمل . كي تتوافق مع ظروفكم الحالي. تزداد مصروفاتكم الثانية بشكل يسبب لكم التوتر وهناك من ينهي مسائل متعلقة بميراث. لدى البعض فرصة للعمل مع شركات خارجية او فرصة للعمل في مكاتب الطيران.

السرطان

تزداد من حولكم الضغوط والكثير يتحمل اعباء اضافية من احد الزملاء في العمل هناك تحولات مهمة جدا في حياتكم خلال هذا الوقت فقد نجد انفسنا امام تغيير مهني واجتماعي او دراسي مهم اذا علينا عدم تفويت الفرصة. تزداد فرص تعرضكم لجدل مع الحبيب او الشريك وهناك من يوقع اوراقا رسمية للبد، في شراكة جديدة.

الأسد

فترة مريحة لكم إذ يلعب الحظ دورا ايجابيا في رسم الكثير من الملامح لخطواتكم المقبلة عليكم المحافظة على صحتكم او صحة أحد أحبائكم هناك من يتعرض لبعض المصروفات غير المتوقعة ربما لا تناسب ميزانيتك خلال هذا الوقت حاولوا تجنب الصدام بمن هم حولكم وعدم الجدل والتذاكي .

العذراء

تتلبد اجوازكم العائلية بالكثير من المتاعب مما يلزمكم اخذ قسط من الراحة لتتاعبكم النفسية تجدون انفسكم في حالة من الضغط . البعض عليه الابتعاد عن الأجواء المزدحمة . تزداد وتيرة العمل وهناك من يقضي وقتا طويلا في اماكن العمل لكن حذار من قيادة مركباتكم على الطرقات في وضع نفسي سلبي .

الميزان

تحاولون القيام بتحرك او تغيير مكان اقامتكم او الدخول في دورة تعليمية. تزداد عليكم الضغوط في العمل والجانب الصحي ويبدو عليكم عدم الارتياح اثناء تواجدكم في الطرقات او الاماكن المزدحمة هناك فرصة لقاءات ببعض التعيلات التي نحن بحاجة لها في هذا الوقت.

العقرب

يمكم ايجاد حلول لاشكلات سابقة . فرصة جيدة وايجابية للقيام بمبادرة او التحرك في اكثر من اتجاه هناك فرصة لتعزيز اوضاعكم من خلال القيام بسفر تلوح في الأفق فرصة مالية جيدة والكثير يهتم بشكل اكبر في برامجه العملية هناك من يحاول ايجاد متنفذ جديدة في العمل.

القوس

فرصة ايجابية للقيام بتحرك ايجابي على الصعيد الشخصي والكثير عليه الاهتمام بصحته ستستطيعون القيام بمبادرة في الجانب الشخصي وهي بداية لتغييرات مهمة تصب لصالحكم بوسعكم الاستفادة منها وعدم تضييع وقتكم في انتظار الآخرين تحسن مالي يطرأ على بعض اوضاعكم تتم بحاجة للكثير من الدعم لذا عليكم اعادة التفكير بشكل اكثر تركيزا في ظروفكم الحالية .

الجدي

لا تزالون تحت تأثير المتاعب التي رافقتكم خلال اليومين السابقين

عليكم الانتباه لأمورکم الصحية والمالية. وتعزيز اوضاعكم بشكل اكثر ايجابية. في الجانب الشخصي والتالي والقيام بسفر على الصعيدين الداخلي

الدلو

الكثير منكم بحاجة للدعم النفسي والاجتماعي والبعض قد يشعر بمزاج فاتر فرصة للحصول على مبلغ نقدي من المال وهناك أجواء باعثة للسفر لكنها بحاجة لمزيد من السعي والمثابرة قد تتراجع صحتكم ويدرك الكثير منكم التعب مما يضعكم في جو مربك عليكم اخذ الأمور بشكل روتيني .

الحوت

تبحثون عن أرضية صلبة في العمل والشروع بخطوة جديدة للتغيير والعكم المهني معززين الثقة في انفسكم والكثير ينجح في الحصول على متطلبات شخصية وهناك تحسن مالي يطرأ خلال الوقت القليل مصحوبا بتلقي دعوة ذات طابع اجتماعي والكثير يوسعه لتحقيق أمنية أو الحصول على مطالب شخصية .

والله اعلم

في مثل هذا اليوم

1914
القوات الألمانية والبريطانية على الجبهة الغربية توقفان إطلاق النار مؤقتًا في الحرب العالمية الأولى وذلك في الهدنة المعروفة باسم هدنة عيد الميلاد.

1926
هيروهيتو يصبح إمبراطورًا لليابان بعد وفاة والدة الإمبراطور تايشو.

1952
الملكة إليزابيث الثانية تلقي أول خطاب لها منذ اعتلائها العرش وذلك بمناسبة أعياد الميلاد.

1977
مناحيم بيغن يزور مصر ويلتقي بالرئيس محمد أنور السادات في القاهرة.

1990
أول تجربة ناجحة لتشغيل نظام الويب الذي أصبح شبكة ويب عالمية.

1991
ميخائيل غورباتشوف يستقيل من منصبه كرئيس للاتحاد السوفييتي.

2009
صدور فيلم ثلاثة بلهاء، حاز على العديد من الجوائز وحطم أرقاما قياسية عالمية ودخل موسوعة جينيس.

2016
تحطم طائرة عسكرية روسية من طراز توبوليف تو 154 كانت تحمل 92 شخصا متوجهة إلى سوريا ومصرع جميع من كان على متنها.

2017
اعصار تيمين يجتاح جنوب الفلبين فسبباً مقتل نحو 266 نسمة وفقدان عشرات الأشخاص الآخرين.

الصباح
Assabah
www.alsabaah.iq
تصدر عن شبكة الإعلام العراقي
ALSABAH NEWSPAPER
الأربعاء 25 كانون الأول 2019 العدد 4703 Wed. 25 . Dec. 2019 Issue No. 4703

تهدف الى إحياء التراث الفني

«اوركسترا ضوء».. تنشر المحبة والسلام في الموصل

بغداد/ سرور العلي

في مشهد كرنفالي يدل على عودة الحياة الى مدينة الموصل، وانتعاش الفعاليات الثقافية من جديد بعد طرد العصابات الإجرامية منها، تتجول فرقة "ضوء" في أزقتها وشوارعها، لنشر السلام من خلال العزف بأماكن متعددة من المدينة.

وقال أمين مقداد، مدرب، ومؤلف موسيقي:

"اوركسترا ضوء"، هي نتاج ورشة عمل موسيقية لمدة شهرين في الموصل، تضم ٢٩ عازفة، وعازفا، ٩ فتيات و ٢٠ شابا، تخصصت الورشة بتعليم العزف على آلة الكمان حصرا، فضلا عن مهارات التواصل السمعي و التناغم، كان العرض التجريبي الأول في مدرسة ابتدائية خاصة بالفتيات في أحد أحياء الجانب الايسر" ويتابع:

"تستهدف الاوركسترا بتأثيرها في الجمهور العائلي، والتركز على الطفل، والمرأة في تلك المدينة لخلق توازن ثقافي ضروري، واساسي ضمن مفهومنا بشكل خاص".

تؤدي الفرقة عروضها في الغالب في الأماكن العامة حيث تتواجد الأسر كمحال المرطبات، والمتنزهات، و مراكز التسوق العائلي بشكل عروض مفاجئة غير معلنة في الغالب، أعمار العازفات والعازفين تتراوح بين ١٧ عاما، و ٣٨ عاما من خلفيات ثقافية مختلفة، وتهدف الى محاربة التطرف، والعادات والتقاليد المقيدة، وإحياء التراث الفني العريق، وزرع المحبة في الطرقات، وتوفير بيئة ومجتمع آمن.

وتحدث حسن فائز، عازف في الفرقة، وطالب طب أسنان: "نسعى لإلغاء الفروقات بين الجنسين باتاحة الفرصة نفسها، وكان هذا تحديا للمجتمع، وان نكون على قرب من الناس البعيدة عن مجال الموسيقى، وغير المهتمة بها، وبعيدا عن القاعات، او الستيجات او أماكن خاصة تقام بها العروض يصعب على الناس البسطاء حضورها".

عدد من المارة يقفون من حين لآخر معبرين عن فرحتهم بالتقاط الصور التذكارية، ومقاطع الفيديو، والبعض الآخر أبدا تعليقات إيجابية بشأن الفعاليات.

وتحدث عمر ليث (احد الحاضرين في العرض)، "الموسيقى انتصرت على ما حاول "داعش"تدميره من فن وثقافة ومعالم، أتمنى أن تعود الموصل كما كانت تحتضن المثقفين، والمبدعين".

مهرجان سينمائي

بغداد / كاظم لازم

تستعد جامعة ديالى وبالتعاون مع فرقة فناني ديالى المسرحية لاقامة المهرجان السينمائي الأول للأفلام الروائية القصيرة في بعقوبة.

مدير المهرجان الدكتور إبراهيم نعمة قال لـ "الصباح" سينطلق المهرجان منتصف شهر كانون الثاني تشارك فيه أفلام روائيّة عراقية فضلا عن دول عربية واجنبية منها "مصر، الجزائر، عمان، سوريا، لبنان والسويد".

واضاف نعمة "حددت ادارة المهرجان طول الفيلم المشارك بعشرين دقيقة".

الممثلة ديزي ريدلي بطلة فيلم الجزء الأخير من "ستار ووز" الذي هيمن على شباك التذاكر في أميركا الشمالية خلال عطلة نهاية الأسبوع ... ا ف ب

«سفر»

بغداد/ واع

أكد الشاعر الشعبي الكبير ناظم السماوي أنّهُ تعاون مؤخراً مع المطرب سعدون جابر عنوان "سفر"، وهو التعاون الاول لـه معه بعد صداقة تمتد لاكثر من أربعين عاماً.

وأشار السماوي أنّه تعاون مع جميع المطربين من جيل السبعينات إلّا سعدون جابر، الذي كتب له فقط بيت دارمي في أغنية "لاتصدك البحجون" للشاعر الغنائي كريم راضي العماري.

يذكر أنّ الشاعر ناظم السماوي كتب أشهر أغاني الجيل السبعيني لكل من "فؤاد سالم، ياس خضر، حسين نعمة، داخل حسن، مائدة نزهت، لميعة توفيق، فاضل عواد".

الأسرة المالكة البريطانية تصنع حلوى الكريسماس

ترجمة / شيماء ميران

ظهرت الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا في صور فوتوغرافية مع ابنها الأمير تشارلز وحفيدها الأمير وليام وحفيد ابنها الأمير جورج في رسالة واضحة حول استمرارية الأسرة المالكة البريطانية. ونشر قصر باكنغهام يوم السبت صورا للملكة والأمراء الثلاثة الذين يخلفونها بالترتيب في ولاية العرش أثناء تحضيرهم لحلوى (البودينغ) التي ترتبط بعيد الميلاد..

واعد افراد الأسرة المالكة الحلوى كدعم لمنظمة المحاربين البريطانية الملكية، وهي منظمة خيرية متخصصة بمساعدة افراد البحرية الملكية البريطانية، وسلاح الجو الملكي والمحاربين القدماء وأسرهم.

أعدت مبادرة (معا في عيد الميلاد) هذه من اجل تقديم دعم اضافي الى جماعات المحاربين القدامى من خلال مناسبات احتفالية ستجرى عبر شبكة مراكز توعية تابعة لرابطة المحاربين البريطانية الملكية.

يظهر في الصور التي أُلتقطت من قبل مصور الأسرة المالكة كريس جاكسون الامير جورج وهو يُقلّب مزيج حلوى الكريسماس المعروفة بالبودينغ، ويقف الى جانبه والده وجده والجدة الكبيرة، وامام كل واحد منهم قوالب شوي خاصة بهم. وكان قصر بيكنغهام قد اوضح ان الاجيال الاربعة للأسرة المالكة الظاهرة في الصور تُمثل استعراضا لكل اولئك الذين تدعمهم الرابطة، ومنهم اطفال موظفي الخدمة وقدامى محاربي الحرب العالمية الثانية.

وسيتم استخدام حلويات البودينغ هذه محورا لمناسبات المنظمة وستكون اربعة من بين اطباق البودينغ الـ 99 التي سيتم توزيعها عبر شبكة المنظمة في المملكة المتحدة والكومنويلث تكريما لرابطة المحاربين البريطانية الملكية في عامها الـ 99، كما سيتم إدراج تلك الصور في برنامج الكريسماس للملكة في ليلة عيد الميلاد.

أوليفيا بيتر
عن صحيفة *الانديبندنت*

فيلة توزع الهدايا في تايلاند

أيوتايا / رويترز

وزعت فيلة ترتدي زي بابا نوئيل الهدايا والحلوى على تلاميذ في تايلاند في تقليد سنوي بمناسبة عيد الميلاد في البلد الذي تقطنه أغلبية بوذية.

وتنظم مدرسة جيراسارتويتايا في أيوتايا شمالي بانكوك احتفالات عيد الميلاد منذ 15 عاما.

وقال لاردتونجتار ميبان مالك معسكر قصر أيوتايا للفيلة إنّ أربعة أفيال ومدربيها، الذين ارتدوا أيضا زي بابا نوئيل، زاروا المدرسة ووزعوا الهدايا على التلاميذ.

وأضاف "توزيع الهدايا ليس الشيء الوحيد المميز وإنما صنع التلاميذ والفيلة أيضا شجرة لعيد الميلاد معا". ورقصت الأفيال وقامت بحركات مسليّة أمام التلاميذ.

وقالت تلميذة بالمدرسة الابتدائية تدعى باتشارامون سوكبيرومسونتي "أشعر بفرح كبير لرؤيتها وهي لطيفة جدا، أحب الفيلة لأنها ترقص بطريقة ظريفة جدا".

والفيل هو الحيوان الوطني بتايلاند وله ظهور في التاريخ والآداب، ونحو 98 بالمئة من سكان تايلاند بوذيين، لكنّها تحتفل بعيد الميلاد ضمن موسم عطلات نهاية العام.

حايضحك

حسن العاني

أنواع الصلاة

منذ بضع سنوات خلت عبرتُ السبعين، وقد هيّأ لي هذا العمر العجائزي أن أتعرّف على النظام الملكي وأنا صبي في الصف الثاني متوسط، ويوم قامت يد آثمة بقتل الملك فيصل الثاني مفتتحة العهد الجمهوري بالدم بكيتُ بكاء الاطفال... مثلما هيّأ ليَ في مراحل المراهقة والشباب، ثمّ وأنا رجل وكهل وعجوز أن أتعرّف على أنظمة العراق وحكوماته بشتى مسمياتها الى يومنا المبارك هذا، ولا بدّ أنّ للسبعين صعوباً لغتها وطقوسها وأحكامها على السلوك والصحة والرؤية، وربما كان هذا بالذات هو الذي يقف وراء انتمائي الى شلّة كبار السن (بالمناسبة أنا أصغرهم، لأنّ معظمهم اصبحوا اكسبايلر وغير صالحين للبقاء)، إذ نلتقي بصورة يومية منتظمة وقت الضحى... نتحاور ونتحدث ونستذكر، وثلاثة أرباع مفرداتنا انقرضت وعفا عليها الزمن، ومع ذلك يفهم بعضنا البعض، ونشعر بالراحة والطمأنينة، وأنّ الدنيا مازالت بخير..

لم تكن لدينا موضوعات محددة للنقاش، إنّما هي المصادفة التي تقودنا الى الحديث والحوار والتعليق والاتفاق والاختلاف... كانت أغلب نقاشاتنا ظريفة وبعيدة عن التعصّب، أذكر فيما أذكر أنّ قضية (الصلاة) أخذتْ منا ذات مرة جلسة كاملة، إذ امتدّ الكلام حولها ليشمل اول ظهور لها كطقس رئيس مرافق للأديان

لم تكن لدينا موضوعاتٌ محددة للنقاش، إنّما هي المصادفة التي تقودنا الى الحديث والحوار والتعليق والاتفاق والاختلاف... كانت أغلب نقاشاتنا ظريفة وبعيدة عن التعصّب، أذكر فيما أذكر أنّ قضية (الصلاة) أخذتْ منا ذات مرة جلسة كاملة، إذ امتدّ الكلام حولها ليشمل اول ظهور لها كطقس رئيس مرافق للأديان ابو غازي (ماجستير لغة عربية ومشرف تربوي متقاعد) مدلول الصلاة او معناها القاموسي.. و(أطنب) في الحديث حتى لم يترك صغيرة او كبيرة تتعلق بمعنى الصلاة اللغوي الا وتطرق اليها، وانتظر الحاج أبو عيسى – نائب ضابط متقاعد – الى ان انتهى ابو غازي من شروحاته وقال غاضباً (لعن الله الاميركان يوم ابتدعوا مجلس الحكم على أساس طائفي)، ردّ عليه السيد راضي الاعرجي – تاجر أقمشة – (العيب الاكبر ليس في الاميركان وانما يتحمله جماعتنا الذين وافقوا على ذلك التوزيع الطائفي) وتدخل المهندس المتقاعد احمد عطاالله (تعرفون يا جماعه ايام المراهقه والشباب ونزقها.. كنا نتقلب بين الماركسيه والصوفيه والوجوديه وبين الفوضى والعبث.. وفي المرات التي تمثلتْ فيها قلوبنا بالإيمان، نحرص حرصاً مبالغاً فيه على إداء فريضة الصلاة ونذهب الى اي جامع او حسينيه، يعني اي دار عبادة قريب من بيوتنا او يصادفنا اذا كنا خارج منازلنا) قال الاعرجي (عيني ابو احمد ... دور العباده هذي اسمها بيوت الله ... خو مو بيوت السنه لو الشيعه)، ولم يخرج ابو نهاد (مدير ثانوية متقاعد) عن هذا المعنى، فيما علق عمر اللامي – استاذ جامعي متقاعد – (الحقيقه منذ سنوات وانا اضحك من اعماقي لان هذه الجهة السياسية او تلك تدعو الى صلاة موحدة بين السنة والشيعة، وهي فكرة زرعتها اميركا وسقتها دول الجوار) وعقب الدكتور عبد الحسن الراوي (لاحظتُ في التظاهرات السلمية الاخيرة، ان الشباب حين يسمعون الاذان يقيمون الصلاة بصورة عفوية تجمع بطبيعتها السنه والشيعه)، وسألني ابو عيسى عن رأيي في صلاة السياسيين الموحدة ولماذا لم تثمر عن شيء، بخلاف صلاة الشباب التي وحدت العراقيين.. أحرجني الرجل لكوني أتحاشى مثل هذه الافكار الدخيلة وحاولت التهرّب باجابة اقرب ما تكون الى (النكتة) وقلت له: ان الله لم يستجب لصلاة السياسيين الموحدة لأنهم كانوا بدون وضوء...